جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم :العلوم الاجتماعية

شعبة علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

الموضوع :

# فعالية برنامج تدريبي لتنمية بعض عادات العقل لدى طفل التربية التحضيرية

**دراسة ميدانية على عينة من أطفال قسم التحضيري بالمدرسة الابتدائية –العبدي محمد- خميس مليانة**

**مذكرة مقدمة استكمالا لنيل شهادة ماستر شعبة علوم التربية تخصص: إرشاد وتوجيه**

**إعداد الطالبة:**
- جلول بن سلطان نادية

**إشراف الأستاذة :**
- لحـــــول فـــايزة

**أعضاء لجنة المناقشة:**

- الأستاذة : العزيز وردة أستاذة محاضرة أ ( رئيسا)
- الأساتذة: لحول فايزة أستاذة محاضرة ب (مشرفا ومقررا)
- الأستاذة: عابد نعيمة أستاذة مساعدة أ (عضوا مناقشا)

**السنة الجامعية 2019-2020**

## إهـــــداء

- لأن الحياة لا تطيب إلا بك أيتها الدرة في قلب المحار، كان لابد أن تكوني أول من أهديك هذا العمل ، إلى المرأة التي علمتني أن الصعوبات وجدت حتى نتخطاها، والأهداف وجدت حتى نصل إليها، إلى من خلطت بين الذكاء اللامع والشخصية القوية والمحبة التي لا تعرف حدود: إلى **أمي العزيزة** حفظها الله ورعاها، ومن كل سوء حماها، ورزقني طاعتها، وأكرمني برضاها

- إلى من كان نوراً يهديني، وفتح لي أبواب العلم: **والدي العزيز** حفظه الله ورعاه ، وأمده بالستر والعافية والتوفيق، ورزقني طاعته والإحسان إليه، وأكرمني برضاه

- إلى القريبين من قلبي، العزيزين على نفسي، ولسان حالهم الدعاء لي بالتوفيق والتمام: إلى أخواتي **" سهام، فلة، فدوى، مروى، عبير"** وأخي العزيز **" تاج الدين"** الأحباء حفظهم الله ورعاهم، ومن كل سوء وبلاء حماهم، وعلى دروب الخير سدد خطاهم

- إلى من كان لي سنداً ومعطاء ، من شجعني وغمرني بصبره وحكمته رفيق دربي... **زوجي الغالي** فقد كان نعم السند والقوة حفظه الله ورعاه

- إلى من تحملوا معي عناء الدراسة ومشاقها أبنائي الأعزاء فلذات كبدي **" هبة الله ، براء"** حفظهما الله ورعاهما

- إلى كل رفقاء الدراسة والدرب وأخص بالذكر **" فيروز،عبد الرحمن،مريم ، جهاد "**

- إلى كل من شعر بي في لحظة قوة أو ضعف، إلى كل من ساندني حتى لو بابتسامة

أهدي هذا العمل

**البـــاحثـــــة:**

**نـاديـــة**

# شكـــــر وتقـــديـــر

الحمد لله الذي أنار لي درب العلم والمعرفة وأعانني على أداء وانجاز هذا العمل و وفقني .

- أتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد على انجاز هذا العمل و في تذليل ما واجهته من صعوبات، كما أتوجه بالشكر والتقدير والعرفان لمشرفتي الفاضلة الأستاذة الدكتورة **"لـــحول فـــايـــزة"** لتفضلها بالإشراف على هذا البحث، والتـــي لم تبخـــل علي بتوجيهاتها ونصائحها القيمة التي كانت عونا لني في إتمام هذا العمل.

- كما لن يفوتني تقديم الشكر إلى كل أساتذة شعبة علوم التربية تخصص " إرشاد و توجيه " و إلى كل الساهرين على نجاح هذا القسم وأخص بالذكر الدكاترة " **بوطبال سعد الدين، مقدم أمال، خماد محمد، سيساني رابح، مغراني سليم، فارس أم هاني، بوحميدة نصر الله، ناضر عبد القادر، العزيز وردة، العابد نعيمة ، داود شفيقة ، توبرينات جهيدة، أحمدي خولة، لعزالي صليحة، لوزاني ، رحمون أمينة، بناي نوال، بلعباس نصيرة، مركون هبة "**

- كما أتوجه بالشكر للدكتورة " **زرقي عائشة** " على المساعدة والنصح والتوجيه والتي كانت دائمة المساعدة لي لإتمام هذا العمل

- كما أشكر السادة أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم مناقشة هذه الدراسة .

- و أتوجه بجزيل الشكر للسيد مدير ابتدائية " **العبدي محمد** " السيد " **حنيش علي**" على التسهيلات والظروف التي قدمها لي لإتمام هذه الدراسة ، كذلك أتقدم بالشكر لمعلمة قسم التحضيري بذات الابتدائية " **بوقفطان نور الهدى** " على مساعدتها في تطبيق البرنامج وإتمام هذا العمل المتواضع .

و إلى كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل ووسعته ذاكرتي ولم تسعه مذكرتي جميعكم تقبلوا مني فائق الشكر والتقدير .

**البـاحثـــة**

**جلول بن سلطان نـاديـــة**

# فهرس المحتويات


| العنوان | رقم الصـفحـــة |
|---|---|
| إهداء | أ |
| شكر وتقدير | ب |
| فهرس المحتويات | ج-د-هـ |
| ملخص الدراسة باللغة العربية | و |
| ملخص الدراسة باللغة الأجنبية | ز |
| مقدمة | ح-ط |
| **الفصل الأول**<br>**الإطـــار العام للـــدراسة** | |
| 1- إشكالية الدراسة | **16** |
| 2- فرضيات الدراسة | **13** |
| 3- أهمية الدراسة | **13** |
| 4- أهداف الدراسة | **14** |
| 5- مفاهيم الدراسة | **14** |
| **الفصل الثاني**<br>**الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة** | |
| 1- عادات العقل | 18 |
| 1-1 تعريف عادات العقل | 19 |
| 1-2 خصائص عادات العقل | 20 |
| 1-3 سمات عادات العقل | 20 |
| 1-4 النماذج المفسرة لعادات العقل | 22 |
| 1-5 النظريات المفسرة لعادات العقل | 29 |
| 1-6 الخلفية النظرية لعادات العقل | 33 |
| 1-7 تصنيفات عادات العقل | 34 |
| 1-8 تنمية عادات العقل | 35 |
| 1-9 استراتيجيات تنمية عادات العقل | 35 |
| 1-10أهمية اكتساب المتعلمين لعادات العقل | 36 |
| 1-11 مجالات تنمية عادات العقل | 36 |
| 2- الدراسات السابقة | |
| 2-1 دراسات عربية | 38 |
| 2-2 دراسات أجنبية | 41 |
| 2-3 التعقيب على الدراسات السابقة | 43 |

| | |
|---|---|
| **الفصل الثالث**<br>**الإجراءات المنهجية للدراسة** | |
| 1 - منهج الدراسة | 48 |
| 2- الدراسة الاستطلاعية | 48 |
| 3. مجتمع الدراسة | 49 |
| 4. عينة الدراسة وطريقة اختيارها | 49 |
| 5- أدوات الدراسة | 50 |
| 5-1 وصف شبكة الملاحظة لعادات العقل | 50 |
| 5-2 الخصائص السيكومترية لشبكة الملاحظة لرصد سلوكيات عادات العقل | 51 |
| 5-2-1 حساب الصدق لشبكة الملاحظة لرصد سلوكيات عادات العقل | 52 |
| 5-2-2 حساب الثبات لشبكة الملاحظة | 54 |
| 5-3 البرنامج التدريبي لتنمية بعض عادات العقل لطفل التربية التحضيرية | 54 |
| 5-3-1 تعريف البرنامج التدريبي التنموي | 54 |
| 5-3-2 التخطيط العام للبرنامج | 54 |
| 5-3-3 مراحل بناء البرنامج | 57 |
| 5-3-4 أساليب التقويم المستخدمة في البرنامج | 58 |
| 5-3-5 حساب صدق المحكمين للبرنامج | 58 |
| 6- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة | 62 |
| **الفصل الرابع**<br>**عرض ، تحليل ومناقشة النتائج وتفسيرها** | |
| 1- عرض وتحليل النتائج | 64 |
| 1-1-عرض وتحليل النتائج في ضوء الفرضية الأولى | 64 |
| 1-2 عرض وتحليل النتائج في ضوء الفرضية الثانية | 65 |
| 2- مناقشة وتفسير نتائج الدراسة: | 67 |
| 2-1 مناقشة وتفسير النتائج في ضوء الفرضية الأولى | 67 |
| 2-2 مناقشة وتفسير النتائج في ضوء الفرضية الثانية | 69 |
| خلاصة | 71 |
| اقتراحات | 71 |
| قائمة المراجع | 73 |
| ملاحق | 79 |

## قائـــمة الجداول والأشـــكال

### 1- قائـــمة الجداول


| رقم الجدول | عـنـــوان الجـــــدول | رقـــم الصـفحـــــة |
|---|---|---|
| 01 | أبرز التصنيفات في عادات العقل | 34 |
| 02 | مواصفات مجتمع الدراسة | 49 |
| 03 | مواصفات عينة الدراسة | 49 |
| 04 | مواصفات أفراد المجموعة التدريبية | 49 |
| 05 | التعديلات التي أجريت على شبكة الملاحظة لرصد سلوكيات عادات العقل | 51 |
| 06 | نسبة قبول المحكمين لبنود شبكة الملاحظة | 52 |
| 07 | معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للشبكة والدرجة الكلية للأبعاد. | 53 |
| 08 | معامل الثبات ألفا ($\alpha$) لكرونباخ لشبكة الملاحظة لرصد سلوكيات بعض عادات العقل | 54 |
| 09 | نسبة اتفاق المحكمين للبرنامج الإرشادي | 58 |
| 10 | محتوى جلسات البرنامج الإرشادي | 59 |
| 11 | الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية على عادات العقل (المثابرة، جمع البيانات بالحواس، التساؤل وحل المشكلات، التفكير والتواصل بوضوح ودقة) في القياسين القبلي والبعدي | 64 |
| 12 | قيمة مربع إيتا ومقدار حجم تأثير البرنامج في تنمية عادات العقل (المثابرة، جمع البيانات بالحواس، التساؤل وحل المشكلات، التفكير والتواصل بوضوح ودقة) لدى طفل التربية التحضيرية. | 66 |


### قائـــمة الأشكال


| رقم الشكل | عـنـــوان الشـــكل | رقـــم الصـفحـــــة |
|---|---|---|
| 01 | يوضح هرم العادات العقلية ل آلن لانجر | 33 |
| 02 | التصميم التجريبي للدراسة | 48 |

**ملخـــــص الدراســـــة**

هدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية برنامج تدريبي لتنمية بعض عادات العقل (المثابرة، جمع المعلومات عن طريق الحواس، طرح التساؤل وحل المشكلات، التفكير والتواصل بوضوح ودقة ) لدى طفل التربية التحضيرية.

تكونت عينة الدراسة من 15 طفلا وطفلة من أقسام التحضيري بمدرسة العبدي محمد بخميس مليانة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء برنامج لتنمية عادات العقل وشبكة ملاحظة لرصد سلوكيات بعض عادات العقل، حيث اعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة بقياس قبلي وبعدي، وقد تم تطبيق البرنامج في الموسم الدراسي 2020/2019 .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي على عادات العقل المتمثلة في: (المثابرة، جمع البيانات بالحواس، التساؤل وحل المشكلات، التفكير والتواصل بوضوح ودقة).
- يوجد أثر للبرنامج التدريبي في تنمية عادات العقل التالية: (المثابرة، جمع البيانات بالحواس، التساؤل وحل المشكلات، التفكير والتواصل بوضوح ودقة) لدى طفل التربية التحضيرية.

**الكلمات المفتاحية:** برنامج تدريبي، عادات العقل، طفل التربية التحضيرية.

**English summary** :

The Study Aimed To Identify The Effectiveness Of A Training Program For Developing Some Habits Of The Mind (Persisting, Thinking And Communicating With Clarity And Precision, Questioning And Posing Problems , Gathering Data Through All Senses) In The Child Of Preschool Education.

The Study Sample Consisted Of 15 Children From The Preparatory Departments Of The Albdi Mohammad Primary School In Khemis, And In Order To Achieve The Objectives Of The Study, A Program For Developing The Habits Of The Mind And An Observation Network Was Built To Monitor The Behaviors Of Some Habits Of Mind, As The Researcher Relied On Experimental Approach By Designing A Single Group With A Pre And Post Measurement. The Program Was Implemented In The 2019/2020 School Year.

The Study Reached The Following Results:

- There Are Statistically Significant Differences Between The Mean Scores Of The Experimental Group In The Pre-Measurement And The Post-Measurement On The Habits Of Mind Represented In: (Persisting, Thinking And Communicating With Clarity And Precision, Questioning And Posing Problems , Gathering Data Through All Senses).
- There Is An Effect Of The Training Program In Developing The Following Habits Of Mind (Persisting, Thinking And Communicating With Clarity And Precision, Questioning And Posing Problems, Gathering Data Through All Senses) .

Key words :

A Training Program , Habits Of Mind ,Child Of Preparatory Education

# مقـدمـــة

إن عادات العقل (Habits of Mind ) ماهي إلا عبارة عن تركيبة من الكثير من المهارات والمواقف والتلميحات والتجارب الماضية والميول، وهي تعني أننا نفضل نمطًا من السلوكات الفكرية على غيره، لذا فهي تعني ضمنيًا صنع اختيارات حول أي الأنماط ينبغي استخدامه في وقت معين. كما أنها تتضمن حساسية نحو التلميحات السياقية لموقف ما، مما يوحي بأن هذا الظرف هو الوقت المناسب الذي يكون هذا النمط فيه مفيدًا.

وإذا كانت مجتمعة وموجودة مع بعضها فإنها تشكل قوة توجهنا نحو السلوك الصحيح والأخلاقي، وهي اللبنات الأساسية في رحلة العمر نحو التكامل، وهي التي تجعل الناس فاعلين ذوي قيمة ، حيث ان تعليم عادات العقل يقتضي تحولا نحو إدراك أوسع لنتاجات التعليم وكيف يمكن تعهدها وتقييمها وتوصيلها للآخرين، فالخاصية الرئيسة للإنسان الذكي ليس مجرد امتلاك للمعلومات بل أيضا كيف يعالجها ويوظفها ويعيد تنظيمها وتمثيلها في الذهن ولا يتم ذلك إلا بالتسلح بعادات العقل وفقا للتوجهات التربوية الحديثة،إذ تتركز النتاجات التربوية في الأوضاع التعليمية التقليدية على عدد الأسئلة التي يعرف الطالب إجابتها الصحيحة ، أما عندما نعلم بموجب عادات العقل فإننا نهتم أيضا بكيف يسلك الأطفال عندما لا يعرفون الإجابة .

فالاهتمام بالأطفال وبتحسين تفكيرهم وتنمية قدراتهم واتجاههم ومهاراتهم وميولهم قضية أساسية في أي برنامج تعليمي أو مخطط تربوي تطويري، حيث أنه لدى الأطفال استعدادات ذهنية معرفية مختلفة المستويات للتفكير والاستطلاع وأداء العمليات الذهنية، فينبغي التركيز على أداء الأطفال وسلوكهم إزاء المشكلات التي تتحدى عقولهم وقدراتهم، ولكن حل المشكلات يحتاج إلى استراتيجيات عقلية وتبصر عميق ومثابرة وإبداع وصنعة متقنة.

فمن الضروري معرفة أن تعليم عادات العقل ليس عملا فرديا، بل هو عمل فريق متعاون ومتناسق ومستقر. وهذا يعني أن تكون النظم التربوية معنية بتدريس عادات العقل وفق مناهجها و الالتزام بها في تعاملها فإن تكرار العادات يرسخها ويقويها ، وإن عادات العقل بحاجة إلى فترة طويلة من التدريب والتكرار المستمر حتى يستطيع الطفل أو الطالب اكتسابها مما يعني تضافر جهود الملمة والدراسة والبيت.

حيث إن عادات العقل يجب تعريفها وتقديمها للأطفال، لأنهم نادرا ما يرون هذه العادات مستخدمة في العالم المحيط بهم، فنادرا ما يستخدم الناس كل طاقاتهم ويكتفون بالأداء المتوسط، وبمجرد أن يصبح الأطفال على وعي بعادات العقل الأساسية فإن المربي أو المعلم عليه أن يشجع ويبرز كل سلوك يوضح استخدام هذه العادات، حي أن الطفل العادي يعيش في قمم القصور عن التعبير ويقوم بعادات مصدرها الخطأ والعشوائية، لذلك يصعب عليه تحديد ما يريد، وما يتمنى وما يكره، لذلك فإن التربويون معنيون بأن يتفحصوا تفكير الطفل ليحددوا ويكتشفوا عادات العقل للازمة والضرورية للطفل لكي ينمو نموا ذهنيا ويستثمر طاقته استثمارا مفيدا .

وإيمانا بأهمية مرحمة ماقبل التمدرس -التحضيري- في تكوين شخصية الطفل في المراجل المقبلة من حياته ليكون رجل الغد ، كان لابد أن تكون الانطلاقة في اكتساب المتعلم للعادات العقلية في سن ماقبل التمدرس (5-6سنوات) ذلك لأنّنا كلما أبكرنا في تنمية عادات العقل عند المتعلم منذ المراحل الأولى من تعلمه كلما كانت النتائج جيدة في المستقبل.

لهذا دعت العديد من الدراسات مثل دراسة فدوى ثابت( 2006) ، والهام فايق (2014) إلى أن يتم البدء بتنمية عادات العقل في مرحلة الطفولة المبكرة وهي نفس المرحلة التي يطلق عليها عندنا في الجزائر بالتربية التحضيرية .

وعليه فإن الهدف من هذا البحث هو القيام ببناء برنامج لتنمية عادات العقل عند أطفال التربية التحضيرية.

ولتحقيق أهداف هذه الدراسة حاولت الباحثة عرض د راستها في جانبين :

الجانب الأول : ويشتمل على الفصل الأول الإطار العام للدارسة والذي يتضمن الإشكالية بتساؤلاتها والفرضيات وأهمية وأهداف الدراسة ومفاهيمها الاصطلاحية والإجرائية

أما الفصل الثاني يتطرق إلى الإطار النظري الذي يتم فيه عرض عادات العقل نظريا والدراسات السابقة التي توصلت إليها الباحثة والتعقيب عليها

الجانب الثاني : وهو الجانب التطبيقي والذي بدوره يشتمل على فصلين هما :

الفصل الثالث تحت عنوان الإجراءات المنهجية للدراسة وفيها البرنامج الذي تم بناءه وتطبيقه، اما الفصل الرابع فكان لعرض، تحليل ومناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها .

وفي الأخير ومن خلال ما توصلت إليه الدراسة من نتائج استخلصت الباحثة جملة من الاقتراحات .

# الفصل الأول

# الإطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة

2- فرضيات الدراسة

3- أهمية الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- مفاهيم الدراسة

## 1- إشكالية الدراسة:

إن الفشل والنجاح الأكاديمي له علاقة بتحول الطالب من حالة الاعتماد على نقل المعلومات أو المعرفة عن الآخرين، إلى مرحلة الاعتماد على النفس في عملية التعلم، وأن التركيز على كم المعلومات المكتسبة هو الأساس ولكن الأهم من ذلك كيفية اكتساب المعلومات، وتوظيفها والقدرة على استخدام الكادر البشرى وتنميته للتعامل مع تقنيات العصر، مما يفرض على الفرد متابعة ما يستجد من تطور وتقدم في مختلف المجالات من خلال امتلاكه لمهارات الاتصال وحل المشكلات واستيعاب المعارف العلمية والتكنولوجية، وبالتالي فإن اكتساب مهارات التفكير ضرورة لازمة لمواجهة تحديات العصر الحديث.

لم تعد وظيفة التعليم مجرد تزويد الطالب بالمعلومات، وإنما إعداده للحياة إعدادًا متكاملا، ويجرى ذلك بتنمية مهارات التفكير لديه، ويتم من خلال استثمار تفكير الطالب لتأكيد عمليات اكتساب المعرفة وكيفية تطبيقها، ومساعدته على تنمية قدراته الخاصة لمواجهة التحديات، وهذا يتطلب مثلما يرى آرثر كوستا وبينا كاليك ( 2003 ) الاهتمام بما يقوي الاستعداد للتفكير، ويجرى ذلك بتشجيع المتعلم على الاستكشاف، والاستقصاء، والبحث، والتحقق، وجعل التفكير منتجا، وهذا ما تدور حوله فكرة عادات العقل، فهذه العادات تعنى بجوانب السلوك الفكري المختلفة، كالتأمل في أداء هذا السلوك وتحسينه، والقدرة على امتلاك المهارات الأساسية لتنفيذه، والإحساس بوجود الفرص المناسبة لاستخدامه، وتقويم هذا الاستخدام.

ويذكر آرثر كوستا وبينا كاليك( 2003 ) أن عادات العقل تمثل نظرية تعليمية وفلسفية حول ماذا يجب أن يتعلم الناس وكيف يتعلمون، وفي نفس الاتجاه يشير( Volkman&Eichinger(1999 إلى أن بعض عادات العقل ارتبطت بالقيم والاتجاهات بالإضافة للمهارات الاجتماعية ، وقد حدد آرثر كوستا وبينا كاليك(2003) عادات العقل على أنها التصرف الذكي عند مواجهة مشكلة ما، كما أنها نمط من السلوكيات الفكرية التى تقود إلى أفعال إنتاجية ، وتتميز عادات العقل كما يراها Keating(1996) بعدة مميزات من أهمها:

أولا : أنها لا تمثل عائد تركيبي معين حيث تشجع المتعلم على معرفة ماذا يناسب ماذا سيكون بمرور الوقت.

ثانيًا: تتوافق عادات العقل مع الميول و الانفعالات والدافعية من ناحية وقابلية الشخصية للتغيير من ناحية أخرى.

ويشير على السيد سليمان( 2000 ) أن العادات العقلية والتفكير الناقد والتفكير الابتكاري لا يتم تدعيمها عادة في الفصول المدرسية العادية من قبل المعلم التقليدي، وبالتالي يجب مساعدة المتعلمين على اكتساب العادات الفكرية للعقل والتي ترتبط بالتفكير وبالتالي إعداد متعلمين لديهم القدرة على التعلم المستمر (Nodding، 2008) كما أن اكتساب المتعلمين لمهارات وعادات العقل تجعلهم أفراد ناجحين في ظل المجتمع التكنولوجي المتزايد (Klopfer& youn2005) حيث أن من أهم أهداف التعليم تطوير عادات العقل ومهارات التفكير حتى يصبح المتعلم مستقل ذاتيًا Gasee (1998 ).

يؤكد كل من أيمن حبيب سعيد ( 2006 )، ابتهال محمد عمران( 2008 ) على أنه لا يوجد اهتمام بتنمية عادات العقل لدى المتعلمين، وأن المعلمين لا ينظرون على نحو واع إلى الأنشطة والاستراتيجيات التي يستخدمونها لمساعدة المتعلمين على تنمية عادات العقل، والتدريس بصورته الحالية يعوق التفكير ويضعف عادات العقل، ويقضي على التخيل والصور الذهنية لدى التلاميذ، ونتيجة لذلك يأتي العديد من المتعلمين إلى المراحل الدراسية العليا وليس لديهم المقدرة على التفكير وإعمال عادات العقل ، بل يستطيعون فقط حفظ المعلومات واستظهارها، ويرى جابر عبد الحميد جابر(2006 ) أن هناك حاجة ملحة وحاسمة لمساعدة المراهقين على اكتساب عادات العقل حتى يستطيعوا من خلالها رؤية العلاقات

المختلفة، والقدرة على بناء وتكوين المعرفة، فينبغي على المدرسين السعي إلى إكساب المتعلمين هذه العادات عن طريق اختيار طرائق التدريس المناسبة للمنهج التعليمي وتهيئة المهام التعليمية المختلفة المرتبطة بتنمية هذه العادات.

ويشير يوسف محمود قطامي وأميمة محمد عمور( 2005) أن عادات العقل سلوكيات يصعب استخدامها بصورة تلقائية إذا لم يتوافر للمتعلمين الفرص الكافية لاستخدامها، والتدريب عليها.

لذلك يرى مارزانوا( 1999 ) أنه ينبغي أن تتضمن المدارس من رياض الأطفال حتى نهاية المرحلة الثانوية تعليمًا صريحًا للاتجاهات والمدركات الرفيعة ،والعادات العقلية التى تيسر التعلم.

ويشير كل من يوسف محمود قطامي وأميمة محمد عمور ( 2005)وائل عبدا لله محمد ( 2009) إلى أهمية التركيز على تنمية العادات العقلية في جميع المراحل الدراسية بدءا من رياض الأطفال وحتى المرحلة الثانوية، وذلك من خلال تضمين المنهج الدراسي الإستراتيجيات والأنشطة التى تساعد على ذلك.

لذلك يرى Guenther (1999) ، مارزانو وآخرون ( 1998) أنه من الضروري أن يهيئ المعلم البيئة الصفية والمدرسية التى تشجع على تنمية واستخدام عادات العقل من خلال مزج عادات العقل بالأنشطة الدراسية داخل الصف الدراسي، خاصة وأن إكساب المتعلمين عادات العقل أصبح من الأهداف الرئيسية للمدارس في الألفية الثالثة.

ويشير ياسر عبد الله الحيلواني ( 2004 ) أن نقطة البداية في تدريس واستخدام عادات العقل يجب أن تبدأ في المدارس لغرس ثقافة تعليمية تؤدي في النهاية إلى بناء مجتمع متيقظ ومهتم بكيفية إنتاج المعرفة وكيفية التعامل معها .

يؤكد كل من Hunter,et al (2009)، Hartmann & Calandra(2007)، Massachusetts State Dept of Education (1996) ، محمود محمد شبيب (2008)، على ضرورة دمج عادات العقل ضمن نسق المناهج والمقررات وتمكين المتعلمين من تعليمهم كيفية استخدامها والعمل بها في جميع مراحل الدراسة.

وتوصلت دراسة نهي سمير محمد( 2007 ) إلى وجود علاقة قوية بين عادات العقل المنتجة والتحصيل الدراسي لدى المتعلمين، وتشير دراسة محمود محمد شبيب ( 2008 ) إلى تحسن سلوك المجموعة التجريبية في الأداء لعادات المثابرة والتحكم فـي الأداء والإصغاء بتفهم والتعاطف والكفاح من أجل الدقة ، وطرح الأسئلة والمشكلات، والتفكير التبادلي .

كما تشير إليه بينا كاليك وآرثر كوستا (2003) أن من أحد أهداف غرس عادات العقل هو مساعدة المتعلمين على التعلم المستمر مدى الحياة ويلائم الكبار مثلما يلائم الصغار، وتساعد هذه العادات على إعداد أناس ذوى انتباه أقوى ومتعاطفين ومتعاونين بحيث يعيشون منتجين في عالم غني بالمعلومات، وكذلك من أساسيات غرس عادات العقل إرشاد المتعلمين لمعالجة المعلومات عن طريق إجراء المقارنات والتصنيف والاستدلال وبناء العلاقات السببية، وهو ما يتطلب من المعلمين بذل مزيد من الجهد في إعداد مثل هذه المواقف التعليمية خاصة مع الفئات العمرية الصغرى من المتعلمين كما تشير كل من الكركي (2007) وثابت (2006) أن عادات العقل يتم تعلمها في مقتبل العمر .

إذ تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة من أهم مرتكزات الحياة الإنسانية، فهي مرحله حاسمه للطفل وتعد نقطة البداية والانطلاق نحو النمو الإنساني الخلاق، وإن السنوات التي تسبق السادسة من عمر الطفل من أهم مراحل تكوين شخصيته، إذ تتكون في هذه المرحلة الاتجاهات الرئيسية لشخصيته، حيث يشير(الريماوي، 2003) أن هذه السنوات من حياة الطفل هي سلسلة طويلة من التغيرات التي تطرأ على حياته وأكثر مراحل النمو تأثرا من المراحل التي تليها، ذلك أن السنوات الأولى تشكل مرحله قيمة وأساسيه لمراحل النمو اللاحقة وللاستعدادات الاجتماعية، والحركية، واللغوية، والإدراكية، والحسيه، وفي هذه المرحلة

آثار ايجابيه على شخصيته واستمرار نموه السليم في المستقبل ، بما أن الطفل مفتوح العينين، وهي منافذ المعرفة لديه، فهو يعالج، يعرف، يتأمل، يقلب، يحس، يتصور وهو في كل مرة يقوم بهذه الأدوات بهدف الوصول إلى أفكار، ونتاجات ذهنية، وجمل خبرية، وخلاصات، وتعميمات تخزن، وتبقى حية وجاهزة مستعدة للظهورفي المواقف المناسبة.

وقد أكد (الدعيليج، 2008 ) أنه على ضوء ما يتلقى الفرد من خبرات في مرحلة الطفولة المبكرة يتحدد إطار شخصيته، ولها آثر كبير وعميق في شخصية الطفل، لأنه ما زال قابًلا للتشكيل والتأثر بما يتلقاه من هذه الخبرات، وهي الأساس لتوجيه الطفل واستعداداته المختلفة، ووضع أسس التربية الاجتماعية، والخلقية السليمة، والعادات الاجتماعية البناءة، وغرس العواطف السامية، وإيقاظ الرغبة في العمل الإيجابي، لاستكمال الإعداد الشخصي الذي يمكن الطفل من استغلال كل ما أودع فيه من إمكانيات لأداء وظيفة نافعة في الحياة، يسعد بها كما يسعد بها المجتمع الذي يعيش فيه، لذلك فإن راس الطفل كنز يحتاج إلى اكتشاف، ومعالجة، واهتمام، لان هذا الرأس دائم الحركة، والتطلع، والبحث، فهو إسفنجة مستعدة للاستقبال طيلة الوعي، ومستعد لتوليد الخبرات.

وإن العالم في هذا العصر يمر بالعديد من المتغيرات المعرفية، والاجتماعية والنفسية، التي تؤثر في تعلم الطفل، وفي البناء المعرفي لديه، وكذلك في عاداته ومهاراته ويعيش الأطفال في البيئة الصفية في مناخ تعليمي، وفي تجارب تعليمية مختلفة إذ أن بيئة قسم التربية التحضيرية فيها الكثير من المشكلات، والخبرات الجديدة، والتي تتطلب من الأطفال اجتيازها ومواجهتها، وهنا يجب على معلمة القسم التحضيري التعامل السليم مع الطفل من حيث تنمية قدرة الطفل اللغوية من خلال البدء مع الطفل من مهارة الإصغاء ثم الحديث والقدرة على التعبير إلى القراءة والكتابة وتنمية اللغة عند الطفل من خلال اللعب والنشاط الحر وليس الدروس المنظمة، ولاسيما اللعب التخيلي لما له أثر في تنمية النمو العقلي عند الطفل، وكذلك إجابة المعلمة عن أسئلة الطفل التي يطرحها لرغبته في الاستكشاف والاستطلاع بما يتناسب مع مستوى فهمه وإدراكه.

وفي ظل هذا المناخ المعرفي تنمو لدى الطفل بعض الاستخدامات العقلية للتعامل مع تلك المستجدات والتي هي شكل من الأداءات التي تساعد المتعلم على القيام بأفعال منتجة، حيث يؤكد ذلك (الحارثي، 2002 ) في دراسته فتصبح مع الاستمرار في استخدامها كالعادات السلوكية عند الفرد، فهو يتحكم في ذاته ويصغي ويثابر بشكل روتيني بعد أن تصبح مثل هذه العادات العقلية موجودة لديه .

وعادات العقل هذه قد تتأثر بالخبرة مع تقدم الطفل في سنوات الدراسة إذ أن الخبرة وكما يشير ثورندايك (Thorndike) صاحب قانون الممارسة والتدريب وإلى أن تكرار القيام بفعل معين يجعله أكثر ثبات، وأن الارتباطات بين المثيرات والاستجابات قد تتشكل وفقًا لمبدأ المحاولة والخطأ، أي عندما يواجه الفرد مواقف مثيرة معينة يتطلب منه الاستجابة لها، وبالتالي فأنه يحتفظ بالاستجابات المناسبة، ويتخلى عن الاستجابات غير المناسبة، ويرى ثورندايك بأن الاستعداد لدى الأفراد يعتمد على الحالة المزاجية التي يكون عليها الفرد عند مواجهة موقف معين، ويؤكد ثورندايك على ضرورة وجود تغذية راجعة للسلوك أثناء عملية التدريس، أو الممارسة من أجل تحسين أداء المتعلم، وهذه جميعها تؤثر على ممارسة العادات عند الأفراد (1999,Ormord) .

إن تشكل عادات العقل نقطة هامة في حياة المتعلم، حيث تشير نتائج العديد من الدراسات إلى أهمية عادات العقل لدى الطلاب والمعلمين مثل :دراسة عائشة زرقي ( 2019)،هند ماهر عبد الفتاح إبراهيم ( 2018)، محمد كاظم الجيزاني( 2018)، أسامة أحمد حسين ( 2017)، منذر بشارة السويلمن(2016)، إلهام فايق( 2014) ، ودراسة بن حمد ريانى(2012) والجفري ( 2012)، عفانة وحمش (2012)، أسماء عطا الله محمود إبراهيم حسين (2012)، سماح بنت حسين ( 2010)، حسام الدين(2008)،دراسة الكركي ( 2007)، دراسة فدوى ناصر ثابت( 2006)، بكر نوفل( 2006)، أميمة

عمور(2005). دراسة هو (2005)، اندرسون(2001)، بريزاك(2000)، ودراسة سعاد حملان وآخرون (2017) .

وباستقراء الأدبيات والدراسات السابقة التى تناولت عادات العقل أكدت معظمها أنه لا يوجد اهتمام بهذه المهارات لدى المتعلمين خاصة المتعلمين الصغار، وأن المعلمين لا ينظرون بشكل واعي إلى الأنشطة والاستراتيجيات التى يستخدمونها لمساعدة المتعلمين على تنمية هذه العادات .

والتدريس بصورته الحالية يعوق ويضعف من استخدام مهارات عادات العقل ونتيجة لذلك يأتي العديد من المتعلمين إلى المراحل الدراسية العليا وليس لديهم المقدرة على إعمال عادات العقل، بل يستطيعون فقط حفظ المعلومات واستظهارها.

وقد أجريت في الفترة الأخيرة العديد من الدراسات والبحوث بهدف تحديد بعض عادات العقل اللازمة للطلاب والتعرف على مدى توافرها لديهم في مراحل التعليم المختلفة ومن هذه الدراسات برامج إرشادية وتدريبية لتنمية هذه العادات وكلها برامج تهدف إلى إعمال العقل لدى الطلاب بمختلف الفئات العمرية وتوصلت اغلب هذه الدراسات إلى ضرورة إدماج عادات العقل في المناهج التربوية حتى نستطيع تكوين واكتساب جيل يعرف متى يوظف المكتسبات التعليمية في المواقف الحياتية ومن هنا وتتحدد إشكالية الدارسة في أن هناك ضرورة ملحة في بيئتنا التربوية إلى حاجة الطلاب للتطوير والسعي لإكسابهم بعض مهارات عادات العقل لديهم وخصوصا مرحلة التعليم التحضيري وذلك بدوره يؤهلهم إلى التميز الشخصي عن غيرهم، وعلى ضوء ذلك تم تحديد التساؤل الرئيسي التالي :

ما مدى فاعلية برنامج تدريبي في تنمية بعض عادات العقل(المثابرة – التساؤل وطرح المشكلات – جمع المعلومات باستخدام الحواس- التواصل والتفكير بوضوح ودقة ) لدى طفل التربية التحضيرية ؟

سوف يتم الإجابة عن هذا التساؤل من خلال التساؤلات الآتية :

1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي على شبكة الملاحظة لعادات العقل (المثابرة – التساؤل وطرح المشكلات – جمع المعلومات باستخدام الحواس- التواصل والتفكير بوضوح ودقة ) موضوع البحث ؟

2- هل يوجد أثر للبرنامج التدريبي لتنمية بعض عادات العقل (المثابرة – التساؤل وطرح المشكلات – جمع المعلومات باستخدام الحواس- التواصل والتفكير بوضوح ودقة ) لدى طفل التربية التحضيرية ؟

## 2- فرضيات الدراسة :

1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي على شبكة الملاحظة لعادات العقل (المثابرة – التساؤل وطرح المشكلات – جمع المعلومات باستخدام الحواس- التواصل والتفكير بوضوح ودقة ) موضوع البحث ؟

2- هل يوجد أثر للبرنامج التدريبي لتنمية بعض عادات العقل(المثابرة – التساؤل وطرح المشكلات -جمع المعلومات باستخدام الحواس- التواصل والتفكير بوضوح ودقة ) لدى طفل التربية التحضيرية

## 3- أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي :

- كونها تتناول فئة هامة تمثل شريحة لا يستهان بها من أطفال التربية التحضيرية والتي يمثل إهمالها عقبة في تحقيق أهداف المنظومة التعليمية بصورة جيدة.
- قد تفيد الدراسة الحالية تلاميذ المرحلة التحضيرية تنمية بعض عادات العقل، وذلك للوصول بهم إلى المستويات العليا من التفكير و كيفية توظيف ماتم تعلمه في الحياة اليومية والمدرسية.
- قد يمكن الاستفادة من الدراسة الحالية في إعداد وتصميم بعض البرامج القائمة عن عادات

العقل وذلك لتحسين بعض القدرات العقلية وسمات الشخصية.
- تنمية وتعزيز مهارات عادات العقل لدى طلاب المرحلة الابتدائية.
- مسايرة الاهتمام المتزايد على المستوى الدولي بعادات العقل ومدى أهميتها.
- إلقاء الضوء على أهمية تنمية مهارات عادات العقل إذ أن هذه العادات مهارات يمكن التدريب عليها وممارستها لتصل إلى مرحلة العادة عند الأطفال.
- توجيه نظر القائمين على عملية التدريس والمربون في المرحلة التحضيرية إلى أهمية تنمية عادات العقل في التعامل مع المادة الدراسية والمشكلات التى تواجههم في المواقف الحياتية ومحاولة التغلب عليها.

**4- أهداف الدراسة :**

تهدف الدراسة إلى :
- تقديم إطار نظري عن عادات العقل.
- تحديد مهارات عادات العقل التى يمكن تنميتها لدى أطفال التربية التحضيرية .
- إعداد برنامج قائم على عادات العقل لتنميتها لدى أطفال التربية التحضيرية .
- التعرف على مدى فعالية برنامج للتدريب على عادات العقل المتمثلة في ( المثابرة – طرح التساؤل وحل المشكلات – جمع المعلومات عن طريق الحواس –التفكير والتواصل بوضوح دقة) لدى أطفال التربية التحضيرية .
- التعرف على وجود فرو ق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الواحدة في القياس القبلي و القياس البعدي لعادات العقل المتمثلة( المثابرة – طرح التساؤل وحل المشكلات – جمع المعلومات عن طريق الحواس –التفكير والتواصل بوضوح دقة) موضوع البحث.

**5- مفاهيم الدراسة :**

**1-5 الفعالية :**

يعبر مصطلح الفعالية في الدراسات التربوية التجريبية عن مدى الأثر الذي يمكن أن تحدثه المعالجة التجريبية باعتبارها متغيرا مستقلا في إحدى المتغيرات التابعة
وتعني مقدار الشيء على التأثير(**المجمع اللغة العربية** .1999: 477)

**إجرائيا:**

نعني بالفعالية الأثر الذي يتركه البرنامج بعد تطبيقه على أطفال التربية التحضيرية والذي يقاس بالاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية من خلال الفروق الدالة بين متوسط درجات أفراد المجوعة التجريبية ومن خلال حجم التأثير الذي يقاس بمربع إيتا.

**2-5 البرنامج التدريبي :**

هو تدريب الطلبة على ممارسة عادات منظمة وفق برنامج منظم محدد فيه كل متغيرات الموقف (الأهداف العامة، الأهداف الخاصة، المواد والأدوات، الزمن والجلسات، الإجراءات، (دور المعلم والطالب)، التفكير، المتابعة التغذية الراجعة) (قطامي ، عمور، 2005 :296)

**إجرائيا :**

انه مجموعة من الأنشطة والممارسات والخطوات المختلفة التى تعنى بتدريب التلاميذ على عادات العقل موضع البحث والمتمثلة في(المثابرة – التساؤل وطرح المشكلات – جمع المعلومات باستخدام الحواس- التواصل والتفكير بوضوح ودقة )

**3-5 عادات العقل :**

يعرفها بيركينز Perkins(1991) "على أنها " نمط من الأداءات الذكية التي تقود المتعلم إلى أفعال إنتاجية، تتكون نتيجة لاستجابة الفرد إلى أنماط معينة من المشكلات والتساؤلات، على أن تكون حلول المشكلات وإجابات التساؤلات تحتاج إلى تفكير وتأمل ".

**إجرائيا:**

هي مجموعة القدرات والمهارات والسلوكيات المتعلمة لدى الطفل من خلال تعرضه للبرنامج التدريبي و هي :

**1- المثابرة** : تعتبر المثابرة من العادات العقلية التي تجعل الفرد في نشاط دائم ومستمر دون كلل أو ملل تمكنه من تحقيق الأهداف المرجوة ، ويقصد بها أن الشخص الذي يمتلك عادات عقلية عليه أن يثابر على مزاولة عمله حتى يتمه، فهو لا يستسلم بسهولة لما يجابهه في عمله من عقبات وإنما يستمر فيها من دون ملل أو كلل ولا يعرف اليأس سبيلاً إليه.

**إجرائيا :**

هي قدرة الفرد على إتمام المهام أو المشاريع ومواصلة العمل دون استسلام أو ملل واستخدامه لمجموعة من الاستراتيجيات لحل المشكلات بطريقة منظمة.

**2- جمع البيانات باستخدام الحواس :**

ويقصد بجمع البيانات باستخدام الحواس هي القدرة على إتاحة أكبر عدد ممكن من الفرص لاستخدام الحواس مثل البصر والسمع واللمس والتجربة والحركة والشم والذوق بهدف تحقيق الفهم وحل المشكلة بحيث معظم التعلم اللغوي والثقافي والمادي يشتق من البيئة من خلال ملاحظة الأشياء واستيعابها عن طريق الحواس.

**اجرائيا:**

هي قدرة الطفل على تنمية وتطوير قدراته الحسية وتوظيف حواسه في عملية بناء المعرفة بتحليل الأشياء المسموعة والمرئية والمحسوسة والملموسة والمشمومة معا لإيجاد علاقة معرفية

**3- طرح التساؤل وحل المشكلات :**

تعتبر عادة طرح التساؤل وحل المشكلات بانها القدرة على طرح التساؤلات أو المشكلات والعمل على حلها، وانتباه العقل ووعيه بما حوله من مثيرات أكثر عمقا، وتنبيها بالتناقضات والظواهر الموجودة في البيئة وأسبابها والتعرف عليها.

**اجرائيا :**

هي قدرة الطفل على طرح الأسئلة وإيجاد عدد من البدائل أو الحلول لحل المشكلات والمواقف التي تواجهه.

**4- التفكير والتواصل بدقة ووضوح :**

يقصد بهذه العادة القدرة على توصيل ما يريده بدقة سواء أكان ذلك كتابيا أم شفويا مستخدما لغة دقيقة لوصف الأعمال وتحديد الصفات الرئيسية وتمييز التشابه والاختلاف واستخدام مصطلحات محددة والابتعاد عن الإفراط في التعميم.

**إجرائيا:**
قدرة الطفل على التفكير الصحيح والتعبير بلغة سليمة وواضحة ومحددة غير مشوهة أو مضطربة ، كما هي قدرته على التخصيص والتحديد والتوضيح في التعبير.

**4-5 طفل التربية التحضيرية :**
هو الطفل الذي لم يبلغ السن الإلزامي للدراسة ويدرس بما يسمى بمرحلة التعليم التحضيري .
**إجرائيا :** هو الطفل الذي يبلغ من العمر 5-6 سنوات ولم يلتحق بالتعليم الابتدائي بعد .

**تـمهـــــيد :**

تعتبر العادة أمر يقوم به الفرد بشكل متكرر ودون عناء ، وحين أدخلت الدول المعاصرة هذا المفهوم إلى مجال علم التربية وعلم النفس ، ومزجته بالعقل وقدراته ، أنتجت مفهوما جديدا ، ألا وهو "عادات العقل" ، وجعلت من الاهتمام بتلك العادات وتنميتها من أحد الأهداف الرئيسية للتعليم ، خاصة لدى فئات المراحل الأولى من التعليم ، وذلك بهدف إنتاج متعلمين قادرين على استخدام مهاراتهم التفكيرية وقدراتهم العقلية بصورة مستمرة في كافة شؤونهم الحياتية .

فلم يعد الاهتمام بالمحتوى قاصرا على مجرد إكسابه للمتعلم فحسب ، بل تعدى ذلك غلى توظيف هذا المحتوى في تنمية مهارات التفكير بشكل يتحول إلى سلوك دائم للمتعلم ، الأمر الذي يجعله عادة عقلية يمارسها مدى الحياة دون تعب .

وحيث أن عادات العقل المتغير الرئيسي في الدراسة الحالية ، فسيتم تناولها بشيء من التفصيل في هذا الفصل .

## 1- عادات العقل :

### 1-1 تعريف عادات العقل :

تعد عادات العقل من المفاهيم الحديثة نسبيا في مجال علم النفس والتربية المعاصرة ، وقد اختلفت آراء وتوجهات التربويين في تحديد ماهيتها ، تبعا لمنظورهم واتجاهاتهم نحوها ، ولذا فقد ظهرت لها معان عدة تفسر معناها .

فقد عرفها نوفل (2008: 67) نقلا عن كوستا وكاليك costa &kallick بأنها نزعة الفرد إلى التصرف بطريقة ذكية عند مواجهة مشكلة ما ، عندما تكون الإجابة أو الحل غير متوافر في أبنيته المعرفية ، إذ قد تكون المشكلة على هيئة لغز أو موقف أو محير. بمعنى أن عادات العقل تشير ضمنيا إلى توظيف السلوك الذكي ، عندما لا يعرف الفرد الإجابة أو الحل المناسب .

أما أبو المعاطي (2004) فيرى أن عادات العقل ماهي إلا " استراتيجيات ذهنية تنظم عمل العقل وآلياته، وتضبط سلوك البدن وأفعاله ، من خلال حسن توظيف الفرد للمعلومات وتوجيهه للعمليات العقلية والمعرفية ، وهي بذلك تعمق الفعل الإنساني ، وتنقل النظرة للذكاء من المستوى الكمي والنظري والأحادي إلى المستوى الكيفي والعملي والمتعدد" (ص318)

في حين أشار وصفها الحليواني ( 2005 : 115) بقوله : " هي سلوكيات ذكية، تعمل على إبقاء الأفراد متيقظين، ليعملوا وينتجوا بكفاءة ، ويتعرفوا على مواطن القصور لديهم في عملية التفكير."

أما نوفل (2008) فيرى أنها : " مجموعة من المهارات والاتجاهات والقيم التي تمكن الفرد من بناء تفضيلات من الأداءات أو السلوكيات الذكية ، بناءا على المثيرات والمنبهات التي يتعرض لها ، بحيث تقوده إلى انتقاء عملية ذهنية أو أداء سلوك من مجموعة خيارات متاحة أمامه ، لمواجهة مشكلة ما أو قضية أو تطبيق سلوك بفاعلية ، والمداومة على هذا النهج " (ص68) .

كما عرفها فتح الله ( 2009) بأنها " الاتجاهات العقلية وطرق التصرف لدى الفرد ، التي تعطي سمة واضحة لنمط لسلوكياته ، وتقوم هذه الاتجاهات على استخدام الفرد للخبرات السابقة والاستفادة منها للوصول إلى تحقيق الهدف المطلوب" (ص6) .

وفي ضوء تلك الآراء يمكن القول : بأن تلك العادات ماهي إلا سلوكات نمطية واعية ومستمرة ، تظهر لمواجهة مشكلة ما ، باستخدام استراتيجيات ذهنية مبنية على المعرفة والاتجاه والقيم ، وتقوده إلى فعل إنتاجي لتحقيق الهدف المنشود .

أما تعريف كوستا وكاليك لعادات العقل المشار إليهما في ( الحارثي، 2003) بأنها : " العادات التي تدير وتنظم وترتب العمليات العقلية ، وتضع نظام الأولويات السليم لهذه العمليات" .

ويرى بيركينز perkins أن عادات العقل نمط من السلوكيات الذكية يقود المتعلم إلى أعمال إنتاجية ، فالعادات العقلية تتكون نتيجة لاستجابات الفرد إلى أنماط معينة من المشكلات والتساؤلات التي تحتاج إلى تفكير وبحث وتأمل ( perkins ,1991) .

ويعرف جولمان وجلاتورن وبراين ( Goleman, Glatron, Brain) عادات العقل بأنها : " اعتماد الفرد على استخدام أنماط معينة من السلوك العقلي يوظف فيها العمليات والمهارات الذهنية ، عند مواجهة خبرة جديدة أو موقف ما، بحيث يحقق أفضل استجابة وأكثرها فاعلية، وتكون نتيجة توظيف هذه المهارات الذهنية ، عند مواجهة خبرة جديدة او موقف ما، بحيث يحقق أفضل استجابة وأكثرها فاعلية، وتكون نتيجة توظيف هذه المه ارات أقوى، وذات نوعية أفضل وأهمية أكبر وسرعة أكثر عند حل المشكلات أو استيعاب الخبرة الجديدة " .

وبناءا على ما سبق ، يلاحظ أن عادات العقل أنماط من السلوك الذكي تدير وتنظم وترتب العمليات العقلية ، تتكون من خلال استجابات الفرد إلى أنماط معينة من المشكلات تحتاج إلى تفكير وتأمل ، وأن هذه الاستجابات التي تتحول إلى عادات بفعل التدريب والتكرار تتنادى فيها المهارات الذهنية عند مواجهة المواقف المشكلة بسرعة ودقة .

## 2-1 خصائص عادات العقل :

يمكن إدراك مفهوم عادات العقل من خلال الخصائص التي تتمتع بها هذه العادات والتي أوردها كوستا وكاليك المشار إليها في ( حجات ،2010 ) على النحو التالي:

* **القيمة (value ) :** وتتمثل في اختيار نمط من السلوك الفكري المتنوعة .

**وجود الرغبة أو الميل ( Inclination)** : وتتمثل في الشعور بالميل لتطبيق أنماط السلوك الفكري المتنوعة .

**الحساسية ( sensitivity ):** ويكون ذلك عن طريق إدراك وجود الفرص والمواقف الملائمة للتفكير وإختيار الأوقات المناسبة للتطبيق .

**امتلاك القدرة (capoability ):** وتتمثل في امتلاك المهارات الأساسية والقدرات التي يمكن عن طريقها تطبيق انماط السلوك الفكري المتعددة .

**الإلتزام أو التعهد ( commitment ) :** ويتم ذلك عن طريق العمل على تطوير الأداء الخاص بأنماط السلوك المختلفة التي تدعم عملية التفكير ذاتها .

**السياسية (policy) :** وهي اندماج الأنماط العقلانية في جميع الأعمال والقرارات والممارسات ورفع مستواها ، وجعل ذلك سياسة عامة للمدرسة ولا ينبغي تخطيها .

وتمثل عادات العقل نظرية تعليمية وفلسفية حول ماذا يجب أن يتعلم الناس وكيف يتعلمون، وتركز عادات العقل في أي مجتمع على مجموعة من القيم والاعتقادات التي قد تختلف من مجتمع إلى آخر.

## 3-1 سمات عادات العقل :

لقد ذكر كوستا وكاليك (2000) أربع سمات لعادات العقل وهي :

- ✓ احترام العواطف .
- ✓ احترام الميول الخاصة والفروق الفردية .
- ✓ مراعاة الحساسية الفكرية .
- ✓ النظرة التكاملية للمعرفة .

ونتناول فيمايلي هذه االسمات بشكل من التفصيل :

**1- احترام العواطف** : تهتم عادات العقل بالذكاء العاطفي وقد أظهرت الدراسات الحديثة أثر هذا الذكاء في تنمي التفكير واكتساب مهاراته ويظهر ذلك من خلال اعتبار الميل صفة من صفات السلوك الذكي، ويرتبط الميل بالمشاعر والعواطف.

كما أن اهتمام عادات العقل بعدد من أنماط السلوك الفكرية ومحاولة فهمها والسعي إلى تحسينها واكتساب الفرد لها من خلال التدريب عليها وممارستها وذلك لأهمية تضمينها العواطف المصاحبة لهذه الأنماط السلوكية وتقديرها، وهذا ما أسماه بيتروس ( Petros ) التبرير العاطفي ، فالاعتقادات والالتزامات المشحونة بالعواطف هي المحرك الرئيسي لمتابعة المعرفة وتطبيقاتها، وهي الباعثة للسلوك والمحفزة له .

وقد أشار شيلفلر ( Schilffler) إلى أن التبرير العاطفي يظهر لدى الإنسان على شكل اهتمام عميق وسعي جاد للوصول إلى الحقيقة، وتعمل كأنها مؤشر يوجه السلوكات العقلية إلى الاتجاه الصحيح. كما أن

عادات العقل تؤكد على التقمص العاطفي ، والذي يعني أن الشخص يتعرف إلى الشيء بجميع مشاعره ، ولكي نجعل التقمص العاطفي قمة عادات العقل لابد من الاستماع بفهم محبة. كما أن عادات العقل تؤكد على الإدارة العاطفية الذاتية .

ويعتقد جولمان أن العمل على القيم الفكرية والالتزامات الشخصية وتفضيل أنماط معينة من السلوك على غيرها يتضمن مراقبة ذاتية عاطفية ، وسعة حيلة، وتبصر عميق من قبل الشخص نفسه ، فعادات العقل متفقة مع ما أوضحه جولمان (Goleman ) بخصوص هده القضية ، حيث تؤكد عادات العقل على أهمية التأمل الذاتي وإدارة النزوات ، والمثابرة . (Costa& & Kallick ,2000) .

**2- احترام الميول الخاصة و الفروق الفردية :** في النظرة التقليدية للذكاء على المجال المعرفي المتمثل في تصنيف بلوم للمهارات المعرفية ، والمتمركز على القدرات العقلية ، تفترض وجود ارتباط مباشر يمكن الإعتماد عليه بين القدرة العقلية والفعل، وبعبارة أخرى فإنها تفترض أن امتلاك الشخص مقدرة على التفكير بطريقة جيدة ، يتضمن إلى حد كبير أن يعمل بطريقة جيدة ايضا . إلا أن هناك أشخاصا يمتلكون أنواعا مختلفة من القدرات العقلية ولكنهم لا يحسنون استخدامها ، فعلى سبيل المثال هناك أشخاص لديهم القدرة عل تحديد المشكلة ، ولكن لا توجد لديهم الدافعية لحلها ، ولذا فإن تعريف الذكاء على أنه مسألة قدرة دون أخذ الاعتبارات الأخرى بالحسبان هو تعريف غير كاف ، لذا فإن عادات العقل تنظر إلى الذكاء باعتباره نزعة طبيعية (ميلا) للسلوك بطريقة معينة ، ويعبر الفرد في عادات العقل عن ذكاءه من خلال أنماط مميزة من السلوك الذكي في المواقف الحياتية اليومية ، وتختلف هده الأنماط السلوكية على المستوى السلوكي من حيث الدرجة والنوع ، فكل الناس لهم عينان اثنتان ولكن قلما نجد عينين متشابهتين .

وعادات العقل تحترم الفروق الفردية بين الناس من خلال التركيز على الصفات الشخصية العامة بمفهومها الواسع ، الذي لا يتقيد بنمط أو مستوى معين من الذكاء ، فعلى سبيل المثال نجد أن الفرد يمكن أن يعبر عن المرونة الفكرية بطريقة شفوية أو حركية أو موسيقية ، ومن الممكن تطبيق المثابرة واقعيا على نشاطات تحت ظروف مختلفة ، ويمكن طرح الأسئلة على شكل كلمات أو صور أو ألحان موسيقية أو حركات ، فعادات العقل لا تحد من التعبيرات بل تشجعها (Costa & Callick , 2000 ).

**3- مراعاة الحساسية الفكرية :** من أهم سمات عادات العقل هو اهتمامها بالحساسية الفكرية ، وتتضمن الحساسية الفكرية إدراك الفرص والمناسبات التي يرغب الفرد المشاركة فيها بأنماط سلوكية فكرية ملائمة ، ومن الأمثلة على ذلك إدراك الفرصة أو المناسبة التي ينبغي أن يفكر فيها بنوع من المرونة العقلية ، أي يعرف متى يسأل ، ومتى يستمع باصغاء واهتمام وفهم وحتى يتفكر ويتامل ذاتيا .

ويرى المربون المهتمون بتعليم التفكير على ايجاد نمط من السلوك الفكري لدى التلاميذ ، وذلك من خلال الاهتمام بناحيتين للسلوك الفكري هما : الدافعية والقدرة العقلية، أو الإرادة ، والمهارة الفكرية ولكنهم يهملون الحساسية الفكرية اي القدرة على تمييز الوقت المناسب للتأمل الذاتي ، أو لطرح الأسئلة أو للاستماع بفهم واهتمام أو اختيار النمط الفكري الملائم للحالة الراهنة، إن إثارة الدافعية أمر هام وكذلك تنمية المهارات الفكرية ، ولكن الحساسية الفكرية لها أهميتها كذلك .

وقد أثبتت الدراسات الميدانية التي قام بها بيركنز وتيشمان ( Perkins & Tishman , 1997 ) أن للحساسية الفكرية أثر على تعليم التفكير الفعال أكثر مما كان متوقعا ، ويركز كل منهما على ثلاث قضايا هامة تتعلق بالحساسية :

**أولا :** أن الحساسية الفكرية قابلة للقياس ، وأنه يمكن تمييزها تجريبيا عن القدرات الفكرية والميول في مقاييس الأداء الفكري. وبعابرة أخرى تبين أن الحساسية الفكرية مكون أساسي من مكونات الذكاء، ويمكن تمييزها عن القدرة والميل .

**ثانيا :** أن الطلبة عندما يفشلون في القيام بالتفكير الفعال، فليس معنى ذلك عدم قدرتهم على ذلك، أو رغبتهم فيه ، ولكن عدم قدرتهم على تحديد الفرصة المناسبة لعمل ذلك .

**ثالثا:** أنه لا يوجد معامل ارتباط عال بين الحساسية الفكرية واختبارات الذكاء ( IQ) ، مما يعزز الاعتقاد السائد بأن اختبارات الذكاء لا تقيس جميع العوامل المتعلقة بالذكاء .

وتكمن المشكلة في كيفية تدريس الحساسية الفكرية، لأنها تختلف اختلافا تاما عن تدريس المهارة أو اثارة الدافعية ، فتعليم الحساسية الفكرية هو تعليم الطلبة متى وكيف يستخدمون عادات العقل بأنفسهم دون أن يطلب منهم ذلك ، وتعليم الطلبة متى وكيف يدركون ضرورة القيام بعادات العقل .

ويعتقد تيشمان (Tishman) أنه غالبا ما تنشأ الحساسية الفكرية عن طريق العواطف، ويرى ريتشهارت (Ritch hart ) أنه يمكن رفع مستوى الحساسية الفكرية عن طريق رفع درجة الانتباه والتيقظ، وذلك باستخدام الملصقات واللوحات الجدارية ورفع الشعارات (Costa & Kallick ,2000 ) .

ولهذا يرتكز مفهوم عادات العقل على أن ميل الشخص واستعداده لنقل السلوك الفكري من مادة دراسية إلى مادة دراسية أخرى ، هو عادة عقلية بحد ذاتها ينبغي تعلمها ، كما ان قابلية الانتقال نفسها تعبر عن نظرة تحويلية للذكاء تتجاوز القدرة العقلية الأساسية وتشمل الصفات الشخصية والقيم والعواطف بما فيها الحساسية لتفسير العواطف والمثيرات الأخرى ، كأدوات معرفية ، ومما يؤيد هذا الفهم أن عددا من الياحثين أخذو ينظرون إلى التفكير الفعال على أنه مجموعة من الميول التفكيرية القابلة للتحويل من سياق إلى آخر .

## 4-1 النماذج المفسرة لعادات العقل:

تعددت النماذج المفسرة والنظريات المفسرة لعادات العقل والتي تضمنت منذ عام 1994 حتى عام 2009 مجموعة من النماذج والنظريات المختلفة التى تم تقسيمها على حسب الأبعاد المميزة لكل منها والتي تضمنت :

### 1-4-1 النموذج الثلاثي لمارزانو,(Marzano et al.,1992 )

يطلق عليه عادات العقل المنتجة كما تم وصفه من قبل (Marzano 1992 ) والتي تضمنت كل من المحاور التالية :

**أ- القدرة على تنظيم الذات:** ويعتبر هذا البعد من الأبعاد الهامة لفهم الفرد لذاته وتنظيمه لجميع جوانب حياته الوجدانية والمعرفية . ويعود الفضل لهذا المنحى لجهود كل من ( **Carver & Baird, 1998** ) واعمال باندورا ( Bandura ,1977 ) و( Bandura, Adams, &Bayer, 1977 ) في التعلم الاجتماعي.، ويشير هذا المصطلح إلى الجهود التي يبذلها الأفراد من أجل تعديل الأفكار، المشاعر، الرغبات والسلوك في ضوء مجموعة من الأهداف العليا .ويشير السعيد دردره (2008) إلى أن تنظيم الذات يقوم على مبدأين رئيسيين وهما:

**اولا :** أن تنظيم الذات هي نطاق دافعي دينامي لإعداد أهداف الفرد وتنميتها وتحديد الاستراتيجيات المختلفة لإنجاز هذه الأهداف ومتابعتها .

**ثانيا :** القدرة على التحكم فى الانفعالات المتباينة والمتطرفة والتي تعيق عمليات التنظيم الذاتي لعملية التعلم.، ويتضمن التنظيم الذاتي كل من العمليات التالية :

- ✓ الوعى بعمليات التفكير - إعداد خطة للعمل

- ✓ الاستفادة من التغذية الراجعة - إدراك أهمية المصادر المتاحة
- ✓ التقييم الذاتي للنفس - تقويم كفاءة الأداء

**التفكير الناقد:** يعتبر التفكير الناقد هو محو ا رً لعادات العقل على حسب ما صنفه مارزانو وزملائه (Marzano et al., 1992; Marzano, 1992) والذي يوضح أن الشخص ذو التفكير الناقد يتميز بتوافر مجموعة من السمات والخصائص لديه والتي تتضمن

- ✓ الدقة والبحث الجاد - البحث عن التأصيل والوضوح
- ✓ القدرة على التحكم في الاندفاعية - تفكيره متفتح نشط
- الحس المرهف - القدرة على اتخاذ موقف أو قرار

**-التعلم والتفكير الإبداعي:** يعتبر الإبداع من أهم العادات العقلية، التي يمكن من خلالها الحصول على استراتيجيات جديدة أو حلول غير مألوفة للمشكلات المختلفة والمتباينة .ويعتبر الإبداع قدرة كامنة لدى الفرد، وأن التفكير الإبداعي يتضمن مجموعة من العادات العقلية الفرعية والتي تتضمن كل من :

- التركيز
- الاندماج
- توظيف الإمكانيات المتاحة
- المثابرة والإلحاح
- اقتراح طرق وأساليب جديدة
- تكوين المعايير الفردية
- إصدار الأحكام

## 1-4-2- النموذج الثلاثي لهيرالي( Hyerle, 1999 ) :

يعد هذا النموذج من النماذج الحديثة المفسرة لعادات العقل والذي أقترح من قبل هيرالى عام 1999 (As illustrated in, Hyerle, 2008) والذي يتضمن ثلاث محاور رئيسية وهي :

**1- خرائط عمليات التفكير:** ويقصد بها مجموعة العمليات المترابطة التي تنتظم في سياقات محددة من أجل التوصل إلى أفضل الحلول المتاحة. وتعد خرائط عمليات التفكير إحدى الاستراتيجيات الأساسية لعادات العقل، لان تلك الخرائط يتم تشكيلها من خلال مجموعة القرارات التي يتبناها الفرد في موقف معين، وعند نجاحه في هذا الموقف.

وتتضمن خرائط التفكير مجموعة متنوعة من المهارات والتي تتضمن كل من:

مهارة ما وراء المعرفة

مهارة طرح الأسئلة

المهارات العاطفية

مهارات الحواس المتعددة

**2- العصف الذهني**: يطلق عليه لقب إثارة العقول والذي يعتمد على استثارة مجموعة من الأفراد للقيام بعمليات تفكير موجهه نحو موضوع ما للوصول إلى مجموعة من البدائل والتي يمكن تمييزها للوصول إلى أفضل البدائل للموضوعات المتاحة. ويشير عبد الواحد (2008) إلى أن العصف الذهني ما هو إلا أسلوب تعليمي وتدريبي يقوم على حرية التفكير من أجل توليد أكبر كم من الأفكار لمعالجة موقف من المواقف المطروحة من المهتمين أو المعنيين بذات الموضوع، ويؤكد مراد هارون الأغا

(2009) أن العصف الذهني هو حالة وضع الدماغ في حالة الإثارة والتفكير من جميع النواحي وذلك من أجل إنتاج أكبر عدد من الحلول حول الموضوع المطروح ولابد من توافر جو من الحرية ليسمح بتوليد جميع الأفكار. وتتضمن مهارة العصف الذهني كل من المهارات الفرعية التالية:

- المرونة - الإبداع - تنويع الخبرات - حب الاستطلاع

**3- منظمات الرسوم** : هي عبارة عن مجموعة من التصورات البصرية والمكانية والتي صممت لتيسير عملية التعلم، وذلك عن طريق استخدام الخطوط، الأسهم ، والترتيبات المكانية التي تشرح بصورة وافية محتوى تعليمي أو مجموعة من التعليمات والعلاقات الإرتباطية فيما بينها (Darch &Evas, 1986) وتشتمل :

منظمات الرسوم على العديد من الأشكال مثل الخرائط الدلالية، تحليل المعالم الدلالية، الخرائط المعرفية، خرائط القصة، والمخططات المنظومة ومخططات فين (Darch, Carnine, & Kameenui, 1986).

ولقد ربط اوزبل (Ausubel , 1963) استخدام منظمات الرسوم في العملية التعليمية وذلك عن طريق افتراض قائم على أن المعلومات التي يكتسبها المتعلم ا ولتي ترتبط ببنيته المعرفية فإن طريقة تنظيمها داخل العقل وترتيبها تؤثر على عملية التعلم. ولذلك فإن منظمات الرسوم تيسير تلك العملية من خلا ل ربط المعلومات ببعضها البعض و إدخالها في البنية المعرفية للفرد اعتمادا على هذا التنظيم

(Ausbel, 1963 ; Wittrock, 1984 ) ويرى ماير ( Mayer, 1992 ) أن منظمات الرسوم بأشكالها المختلفة فإنها تعمل على تيسير إدخال المعلومات إلى الذاكرة ومن ثم سهولة استرجاعها مرة أخرى بكفاءة مما ييسر عمليات معالجة المعلومات داخل العقل البشرى. وتتضمن تلك المهارة مجموعة من المهارات الفرعية التي تتضمن كل من:

- ✓ إدراك التفاصيل الدقيقة - القدرة على إحداث الترابط
- ✓ ربط الخبرات السابقة بالماضية - التكامل المعرفي

### 3-4-1 النموذج الرباعي لدانيلز(Daniels, 1994) :

ويعد من النماذج التأصيلية لعادات العقل حيث يشير أن عادات العقل تتضمن كل من الأبعاد التالية :

1- **الانفتاح العقلي :** حيث يعتبر هذا البعد من الأبعاد المميزة للشخصيات الفعالة فى تصرفاتها وتوجهاتها . كما أنها دليل على تمتع شخصية الفرد بالقوة والثبات في اتخاذ القرارات وحل المشكلات .كما أن الانفتاح العقلي يسهم في توسيع مدارك العقل اتخاذ القرارات المؤثرة، كما أن الشخصية التي تتميز بالانفتاح العقلي هي شخصية تتمتع بالقوة والحيوية في أي مجال تعمل به .كما تتوافر لدى هذه الشخصية القدرة على التواصل مع الآخرين، والتوافق معهم بسهولة، كما أنه يتميز بقدرته على مساعدة الغير.

**2- الاستقلال العقلي:** ويشير إلى قدرة الفرد على الاكتفاء الذاتي، كما يتميز الفرد بكونه غير تابع في أفكاره لأي شخص . وتتمتع جميع أفكاره بالمرونة المعرفية واعتمادها على مجموعة من الخبرات المتباينة. كما أنه يستطيع الوصول لحلول المشكلات بصورة خلاقة.

**3-العدالة العقلية**: ويقصد بها الموازنة بين جميع الأفكار والحلول للمواقف المختلفة مما يحق نوع من الموازنة بين تلك الأفكار والعمل على حل الموقف بأفضل صورة ممكنة، ويتميز أصحاب العدالة العقلية بالقدرة على التمييز بين الحلول المختلفة، والمفاضلة فيما بينها لاختيار أنسبها وأفضلها للمشكلة التي تواجه الفرد.

**4-الميل للاتجاه النقدي**: ويقصد به القدرة على النقد الفعال للأفكار والآراء والتعرف على جوانب القوة والضعف من أجل تقييمها والوصول إلى أفضل الحلول للمشكلات التي تعرض عليه أو يكون طرفاً فيها.

### 4-4-1 النموذج الخماسي كاسل وايلس (Kasl & Elis, 2000 ) ونموذج جولدنبرج وزملائه

يشير كاسل وايلس ( Kasl & al, 2000 ) إلى أن عادات العقل خماسية الأبعاد والتي تضمنت كل من الأبعاد التالية:

**1- التعرف على الذات:** وتشير إلى قدرة الفرد على الفهم الصحيح لقدارته المختلفة، وفهم مشاعره وانفعالاته، وتوجيهها التوجيه السليم بما يحقق أكبر استفادة منها. كما أن التعرف على الذات يتيح نوع من أنواع التوافق والتكيف النفسي للمواقف المتباينة. كما أن الأفراد الذين يتمتعون بهذه القدرة لديهم القدرة على مقاومة الاحتراق النفسي والأكاديمي.

**2- التنظيم الذاتي للعواطف:** ويقصد به القدرة على فهم الانفعالات وتنظيمها مما يتيح له تبنى السلوك الإيجابي في المواقف المختلفة. كما أن التنظيم الذاتي للعواطف يعتبر من أهم مهارات التواصل بين الأفراد، والقدرة على التواصل الاجتماعي، وفهم سلوكيات الأفراد وتصرفاتهم في المواقف المختلفة.

**3- الانضباط والأداء الذاتي:** يعتمد الانضباط الذاتي على قمع النزعات السلبية والأفكار غير المرغوبة والقدرة على التحكم في النفس وعدم الانصياع للرغبات اللاأخلاقية. ويذكر محمد خميس أبو نمرة ( 2006) بأن الانضباط الذاتي هو التزام الفرد بالتعليمات والتوجيهات وفق مجموعة من الأطر والقوانين الأساسية وذلك من خلال توجيه رغباته وتنظيم ميوله ودوافعه بما يتوافق مع السلوكيات الاجتماعية الإيجابية والتي تتفق مع أهداف الفرد وغاياته. ويكون مصدر الانضباط الذاتي داخلياً صاد ا رً من الذات بدون الحاجة إلى مجموعة من التحيزات خارجية. ولقد أشار كل من جعفر الكندي ( 1982) ، عبد الفتاح أحمد الريس ( 2002) إلى أن الانضباط الذاتي شامل لمجموعة من الإجراءات التي يكون مصدرها خارجي أو من ثم تصبح جزء من البنية المعرفية والسلوكية للفرد.

**4- التعاطف:** ويقصد به القدرة على فهم الآخر وتقديم المساعدة له عند احتياجه ، ويعتبر التعاطف أحد الأبعاد الرئيسية التي أشار اليها كيندي ( Kennedu ; 1995 ) عندما تحدث عن الذكاء العاطفي. وبالرجوع إلى نظرية التبادل الاجتماعي فإن التعاطف هو أساس المساعدة بين الافراد بدون النظر إلى نوع المكاسب أو قيمتها والتي يمكن للفرد اكتسابها من وراء تقديمه للمساعدة في جميع الظروف( ( Weirich, 1995)

**5- المهارات الاجتماعية:** ويقصد بها مجموعة المهارات التي يكتسبها الأفراد من خلال التواصل والتفاعل مع الآخرين، ا ولتي من خلالها تظهر العادات والتقاليد والتي تتنوع في طريقة عرضها ما بين نوعين من التواصل اللفظي وغير اللفظي (Rieffe, Terwogt,& Bosch,2004 ) . ويتم اكتساب المهارات الاجتماعية عن طريق التنشئة الاجتماعية والتي تهتم بالمهارات البشرية من حيث تنميتها وصقلها للوصول إلى نوع من أنواع التوافق والتوائم بين الأفراد في المواقف المتباينة. وتتضمن المهارات الاجتماعية مجموعة من المهارات الفرعية مثل: الإقناع، الاستماع الفعال، التفويض، القيادة، حل المشكلات، التفكير الإيجابي، والتصرف بفاعلية في المواقف المختلفة ( Uekermann & Daum, 2008 ) .

بينما يشير جولدنبرج وزملائه (Goldenberg, Shteingold, &Feurzeig, 2003 ) إلى أن عادات العقل تتضمن خمسة أبعاد والتي تشير إلى :

- التفكير حول معانى الكلمة، تبرير المطالب واثبات التخمينات، التمييز بين الاتفاقيات والضرورات المنطقية، تحليل الاستجابات والمشكلات والطرق و استخدام الاستدلال في حل المشكلات.

**1-4-5 النموذج السداسي لجنسين جيل 2000 (Jensen, 200 ) :**

ويتضمن هذا النموذج مجموعة من الأبعاد السداسية لعادات العقل وهي:

**1- النشاط والحماس عند أداء مجموعة من المهام:** والتوصل لحلول مشكلات فريدة من نوعها بصورة إبداعية. كما أن إصرار الفرد على إيجاد هذه الحلول يشكل عادة من عادات العقل.

**2- الكتابة التأملية وحل المشكلات**: وهي تشير إلى تحفيز الفرد على التحليل والتفكير وطرح البدائل أو الفرضيات واختبارها، ووجود العديد من الخطوات والاستراتيجيات التي يتبعها الفرد لحل المشكلات.

**3- تمتعه بتفكير متفتح نشط:** ويشير التفكير المنفتح النشط Actively open إلى قدرة الفرد على التحرر من التحيز والبعد عن التفكير المنغلق minded thinking والمرونة في التفكير والانفتاح على الأفكار والقيم (Haran, Ritov, &Mellers, 2013 ) والتفكير المنفتح النشط له مبادئ منها: البحث عن جميع المعلومات وعدم الاكتفاء ببعض المعلومات التي يتم جمعها من مصدر واحد، التأكد من صحة هذه المعلومات ودراستها، الأخذ في الاعتبار جميع الآراء الأخرى.

ويؤكد بارون أن الشخص الذي يتبع هذه المبادئ يعد تفكيره تفكيراً منفتحاً نشطاً وذلك لأنه يأخذ في الاعتبار الاحتمالات الجديدة، والأهداف الجديدة، والدلائل المضادة للاحتمالات التي تبدو بالفعل قوية . ( Stanovich & West, 1997)

كما أن التفكير المنفتح النشط يوجد بين الأفراد بدرجات متفاوتة، وذلك لأن العديد من الأفراد يوجد لديهم تحيزاً واضحاً لأفكارهم ومن ثم فإن درجة شيوع التفكير المنفتح النشط تكون منخفضة، والعكس صحيح أي كلما قل تحيز الأفراد لأفكا رهم ا زدت درجة شيوع التفكير المنفتح النشط لديهم، والدرجات العالية على التفكير المنفتح النشط تشير إلى الانفتاح لتغيير المعتقدات والمرونة الإدراكية (المعرفية) ، والدرجات المنخفضة تشير إلى الصلابة المعرفية ومقاومة تغيير المعتقدات ( Stanovich &al , 1997) كما أن أصحاب التفكير المنفتح النشط يتمتعون بالقدرة على تقليل التحيز للمعتقدات الذاتية، والحاجة الملحة إلى زيادة المعرفة واكتسابها بشتى الطرق ( Haran, &al, 2013 ) . كما أنهم يتميزون بتفضيل السلوك التأملي عن السلوك المتهور، إظهار الميل نحو تحليل البدائل ووجهات النظر المتباينة، إعادة فحص الفرد لأفكاره والترحيب بالمعتقدات والاحتمالات المختلفة. ومن سمات أصحاب التفكير المنفتح النشط العمل على تحقيق أهدافهم والسعي لتحسين مهارات التعبير الذاتي والرغبة في اكتساب المعارف والمهارات وتوظيف القدرات المعرفية لحل المشكلات ( Browne, Pennycook, Goodwin, &McHenny, 2017 )

كما أن التفكير المنفتح النشط له أهمية حيث أنه يساعد الفرد على اتخاذ القرار الأفضل، والقدرة على حل المشاكل المختلفة، ويجعل الفرد بعيد عن التفسيرات المتحيزة (Lindsey,2001 )

**4- التأمل النقدي:** ويقصد به قدرة الفرد على النقد البناء القائم على إيجاد نواحي القصور المختلفة والمتباينة في المواقف التي تواجهه ومن ثم القدرة على إيجاد حلول وافتراضات تستبعد نواحي القصور المختلفة.

**5- امتلاك الفرد لمهارات الاستقصاء والملاحظة والاستنتاج**

### 1-4-6 النموذج السباعي لستيفن كوفي ( Covey, 2000 ) :

يشير ستيفن كوفي في كتابة العادات السبع الأكثر فاعلية للنجاح والتميز في الحياة إلى أن عادات العقل تتضمن سبعة أبعاد رئيسية تشمل:

1- وضوح الهدف
2- المبادرة
3- التفكير من أجل الآخرين
4- تحديد الأولويات

5- التعاون
6- فهم الذات
7- مراجعة النفس وتقييمها

**7-4-1 النموذج الشامل لكوستا وكاليك :**

يرى كل من كوستا وكاليك ( Costa,&al, 2005 ) إلى أن عادات العقل تشير إلى نزعة الفرد إلى التصرف بطريقة ذكية عند مواجهته لمشكلة ما، أو عندما تكون الإجابة أو الحل غير متوفر في بنيته المعرفية. فإنّ عادات العقل تشير ضمن اً إلى توظيف السلوك الذكي عندما لا يعرف الفرد الإجابة أو الحل المناسب (Costa, Kallick, 2008 ) . ونتيجة لرؤية كل من ( Costa, Kallick, 2008 ) فلقد قسما عادات العقل إلى 16 عادة عقلية اعتمادا على مجموعة من السلوكيات الذكية:

**1- المثابرة Persistence :** ويقصد بها مقدرة الفرد ومهاراته في الاستمرار في مواجهة المشكلات للوصول إلى مجموعة من الافتراضات التي تساعده في إيجاد حل لهذه المشكلة ( Miserandino, 1996 :203) كما أنها تعنى الالتزام التام بجميع المهام التي تؤكل للفرد لحين اكتمالها.

كما أن هذه العادة العقلية تشير إلى امتلاك الفرد لمجموعة من الاستراتيجيات البديلة التي تسهم في إيجاد حلول متنوعة للمشكلات التي يواجهها وعدم تركه لأي مشكلة بدون حل (إبراهيم الحارثي، 2002)

**2- التحكم بالتهورManaging Impulsivity :** ويقصد به القدرة على ضبط وتيرة التفكير قبل الشروع في حل المشكلة. كما أنها تتضمن عملية تطورية للاستراتيجيات التي يستخدمها الفرد عند أدائه أي عمل من الأعمال وتحديد أي الاستراتيجيات أكثر فاعلية له في موقف معين (يوسف قطامي، 2005) . كما أنها تتضمن عملية التوافق والربط بين الاستراتيجيات التي يتبعها الأفراد لحل موقف أو مشكلة معينة ونوعية المواقف التي يتعرض لها. كما أن هذه العادة تستلزم التأني قبل إصدار الأحكام لحين الفهم التام للموقف أو المشكلة وبدائل حلولها ( يوسف قطامي؛ أميمة عمور، 2005) .

**3- الإصغاء بتفهم وتعاطف Listening with Understanding and Empathy :** ويقصد به القدرة الذاتية للفرد على رؤية الأمور والمواقف من خلال وجهة نظر الآخرين وليست وجهة نظره الفردية ، كما أنها تتضمن إظهار الفهم والتعاطف مع أي فكرة يتناولها الفرد بالدراسة أو القدرة على إعادة صياغة الفكرة بدقة أو إضافة معان أخرى إليها أو توضيحها أو تقديم مثال عليها ( طارق محمد، 2007)

**4- التفكير المرن Flexibility Thinking :** يقصد بها امتلاك الفرد للطاقة الإيجابية التي تمكنه من تغيير وجهة تفكيره باستمرار من ناحية إلى ناحية أخرى مختلفة ، كما أنها تتضمن القدرة على تلقى البيانات والانسيابية المعرفية في معالجة تلك البيانات بما يخدم الموقف أو المشكلة التي تواجه الفرد. كما أن هذه العادة تتيح للفرد ممارسة المرونة من خلال متى ما يكون التفكير الواسع الأفق ملائم اً متى يتطلب الموقف مجموعة من التفاصيل الدقيقة ( نايفة قطامي، 2002) .

**5- ما وراء المعرفة Meta Cognition :** ويقصد به التفكير حول التفكير، وفى إطار عادات العقل يقصد به إدراك الفرد لأفعاله وتصرفاته وتأثيرها على الأفراد المحيطين وعلى بيئة العمل. كما تشمل القدرة على إنتاج العديد من الحلول والاستراتيجيات من أجل توفير المعلومات اللازمة لحل المشكلات المختلفة، كما أنها تتضمن تطوير مجموعة من الخرائط العقلية أو خطط العمل، ومناقشة جميع البدائل المتاحة لحل المشكلة قبل البدء بتنفيذها، والتأمل في الخطة التي تم إكمال تنفيذها لأغراض التقييم الذاتي من أجل تحسين الأداء ( نايفة قطامي، 2002)

**6- التفكير والتواصل بوضوح ودقة Thinking and Comminuting with Clarity and percision** : ويقصد بها القدرة المستمرة على تطوير الذات من أجل توصيل ما يريد الأفراد قوله بدقة

سواء كان مكتوباً أو ملفوظ اً .كما أن استعمال لغة واضحة ومحددة يسهم في الفهم العميق للموقف بجميع أبعاده، كما أن أصحاب هذه العادة يكافحون من أجل تجنب الإفراط في التعميم والتشويه أو المزج وكذلك السعي لدعم المعلومات المتاحة لديه بإيضاحات وتمثيلات ملموسة بالإضافة إلى المقارنات والقياسات الكمية( يوسف قطامي، 2005) .

2-الإبداع – التصور– الابتكارCreating , Imaging and Innovating : ويقصد به القدرة على الإتيان بالحلول غير المألوفة للمشكلات التي تقابله، كما يتضمن تناول المشكلات وبدائل حلولها من عدة أوجه .كما تتضمن الإقدام على المخاطر بقوة واندفاعية داخلية، والعمل من أجل مواجهة التحديات التي تقابله في حياته اليومية لا من أجل الحصول على التشجيع أو التعزيز.

كما أن أصحاب هذه العادة يتميزون بالقدرة على الانفتاح على النقد، وطلب التغذية الراجعة من الآخرين، القدرة على تقبل النقد البناء، المثابرة والإصرار من أجل تحقيق العديد من الأهداف، كما أن هؤلاء الأفراد يهتمون بالطلاقة، التفاصيل، الجدة، البساطة، الحرفية، الكمال، التناغم، التوازن والجمال ( يوسف قطامي، تيسير صبحي، 1992)

**4- التساؤل وطرح المشكلات Questioning and Posing Problem :** وتتلخص في القدرة على العثور على المشكلات وطرح مجموعة من التساؤلات التي ترتبط بهذه المشكلة، ومن ثم إيجاد الإجابات الملائمة لتساؤلات المشكلة للوصول لحل تلك المشكلات.

كما أن أصحاب هذه العادة يتميزون بالقدرة على التساؤل وطرح أسئلة حول وجهات نظر بديلة، وطرح أسئلة تقيم ارتباطات وعلاقات سببية وطرح مشكلات افتراضية ( أيمن عامر، 2003) .

**4-الكفاح من أجل الدقة Striving for Accuracy and Precision:** ويشير إلى إتاحة وقت كاف في تفحص الأمور، ومراجعة القواعد والنماذج التي ينبغي الالتزام بها، وذلك من أجل التأكد من أن النتائج تتوافق مع المعايير الموضوعة بصورة كاملة ومحاولة الفرد إيصال العمل لدرجة الكمال عن طريق الاجتهاد والمثابرة مما يمكنه الحصول على أفضل أداء ممكن، وذلك من أجل إتقان المهمة المطلوبة منه ( كوستا وكاليك، 2003)

**- 12- الاستعداد الدائم للتعلم المستمرLearning Continuously :** ويقصد به حب الاستطلاع والقدرة على التعلم من المواقف المختلفة، والحصول على المصادر المتنوعة للمعرفة.

ويتميز أصحاب هذه العادة بالبحث المتواصل، الكفاح من أجل تحسين مهارتهم الذاتية، التقاط المواقف والمشكلات باعتبارها مصدر هام من مصادر عملية التعلم، ومعرفة عدم المعرفة وعدم الخوف من ذلك بل الإقرار به (كوستا وكاليك، 2003)

**11- الاستجابة برهبة ودهشة Responding with Wonder and Awe:** وتشير إلى القدرة على حل المشكلات وتقديم الحلول وبدائلها للآخرين، ومواصلة التعلم المستمر، والابتهاج عند تحديد المشكلات وحلها، والسعي لاستطلاع الأمور والتواصل مع العالم، والشعور بالانبهار أمام برعم يتفتح، والإحساس بالبساطة المنطقية للترتيب الرياضي. والشعور بالحماسة والمحبة تجاه التعلم والتقصي والإتقان ( كوستا وكاليك، 2003) .

**12- جمع البيانات باستخدام الحواس Gathering Data Through all Senses :** وتعنى القدرة على استخدام الحواس (سمع- بصر- شم- لمس- تذوق – حركة) في عمليات معالجة المعلومات، ومن ثم فإن المعلومات المتراكمة في البنية المعرفية للفرد تكون ثابتة لاعتمادها على الحواس في الاكتساب، كما أن معظم التعلم اللغوي والثقافي والمادي والذي تم اشتقاقه من البيئة من خلال ملاحظة الأشياء وإدراكها عن طريق الحواس ( يوسف قطامي، أميمة عمور، 2005)

**13- إيجاد الدعابة Finding Humor:** ويقصد به القدرة على إصدار الدعابات في المواقف التي تكون مشحونة بالتوتر لتقليل التوتر الحادث بين الأفراد، كما أن الميل يكون كبيرا لإنشاء الدعابة بصورة أكبر، وأيضا تفهم دعابات الآخرين وإدراك المفارقات والتهكم، والعثور على الثغرات، والقدرة على الضحك من المواقف ومن أنفسهم ( كوستا وكاليك، 2003) .

**14- التفكير التبادلي Thinking Interdependently:** يقصد به القدرة على التفكير المتزامن مع الأفراد الآخرين، والتواصل بشكل كبير مع المجموعات، والحساسية اتجاه احتياجاتهم، كما تشتمل القدرة على تبرير الأفكار واختبار مدى صلاحية استراتيجيات الحلول عند الآخرين، والإصغاء والسعي وراء الرأي الجماعي، والتعاطف والعطف والقيادة الجماعية والإيثار ( كوستا وكاليك، 2003)

15- **تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة Applying Past Knowledge to New Situation :** وتعنى اكتساب الخبرات المتراكمة من نتائج تجارب الماضي، ومحاولة توظيف تلك النتائج للوصول إلى حلول للمشكلات الجديدة. كما أن نتائج الخبرات الماضية يعتبر مصدر بيانات لدعم الآراء أو اعتماد نظريات تسهم في الإيضاح أو طرق لحل كل تحد جديد، والقدرة على استخلاص المعنى من تجربة ما والسير بها قدماً ومن ثم تطبيقها على وضع جديد ( كوستا وكاليك، 2003) .

**16- الإقدام على مخاطر مسئولة Taking Responsible Risks :** ويقصد بها مجموعة التحولات التي يتعرض لها الفرد نتيجة لعوامل داخلية أو خارجية وتؤثر في قدرته على إصدار الأحكام أو الوصول إلى نتائج مؤكدة. ومن العوامل التي تؤدى لتلك التحولات الداخلية مواجهة المواقف الغامضة، وجود مصادر للارتباك والتشويش، ارتفاع نسبة الفشل في أداء الأعمال.

ومن أهم ما يميز أصحاب هذه العادة أنهم: لديهم القدرة على تحديد ما هو ملائم في الحياة، ومعرفة أن ليس كل المخاطر تستحق الإقدام عليها ( كوستا وكاليك، 2003) .

ويعتبر هذا النموذج من النماذج التي تدعم كل من نظريات التعلم ( البنائية- المعرفية-الاجتماعية) الذكاء العام والوجداني، والأبحاث التي أجريت على الدماغ البشرى باستخدام العديد من التقنيات الحديثة. وهو النموذج الذي تبنته الباحثة في دراستها الحالية.

## 5-1 النظريات المفسرة لعادات العقل :

### 1-5-1 نظرية عادات العقل في المجال الاجتماعي Theory of Habits of Mind of social Aspect :

اقترح أليس (Elias, 1997 ) وهو باحث في علم النفس الاجتماعي نظريته في العادات العقلية في المجال الاجتماعي, والتي اعتمدها في برنامج تجريبي في مدرسة نيوهافن ( New Haven ) في أمريكيا، وقد صنفت العادات العقلية في المجال الاجتماعي على النحو الآتي:

**1- عادة معرفة الذات Habit of Self Knowing**: وتتضمن المقدرة في التعرف على العاطفة الذاتية وتسميتها, والقدرة على فهم واستيعاب الأسباب والظروف التي جعلت المرء يشعر بالعاطفة.

**2- عادة التنظيم الذاتي للعواطف Habit of Self Organza for Emotions** : وتتضمن:

- وصف حالات القلق, والإحباط التي تعتري الشخص شفويا .
- كبح جماح النفس في حال النزوات, وحالات الاهتياج والغضب, والثورات العاطفية.
- التعرف على نقاط القوة في النفس, والعائلة, والمدرسة, وتحريك المشاعر الإيجابية حولها لأجل المساعدة.

**3- عادة الأداء والانضباط الذاتي Habit of Principle and Performance self :**

وتتضمن:
- تركيز الفرد على العمل الذي يقوم به.
- وضع أهداف قصيرة الأمد, وأخرى طويلة الأمد.
- تعديل الأداء في ضوء التغذية ال ا رجعة.
- تحريك الدوافع الإيجابية.

4- **عادة التعاطف, واتخاذ المواقف Habit of Sympathizing and Taking Stands:**
وتتضمن:
- تطوير آليات زيادة التعاطف.
- التعويد على الاستماع المركز.
- زيادة التعاطف والشعور مع الآخرين.
- فهم وجهات نظر الآخرين وآرائهم ومشاعرهم وعواطفهم.

**5- عادة المهارات الاجتماعية, والتعامل مع العلاقات and Treatment With Relations Habit of Social Skills :** وتتضمن:
- تحكم العواطف في العلاقات الاجتماعية.
- التعبير الواضح عن العواطف.
- ممارسة القيادة, والإقناع, والحزم والتأكد.
- العمل في مجموعات متعاونة.
- إظهار الحساسية للقضايا الاجتماعية.
- ممارسة مهارات حل المشكلات, واتخاذ القرارات الاجتماعية.
- الاستجابة للعقبات الاجتماعية بطريقة بناءه باستخدام مهارات حل المشكلات وقد ذكر أليس أيضا عددا من المهارات الحياتية التي ترتبط بالعادات العقلية وهي مهارة الإدارة الذاتية وتتمثل ب: ضبط النفس, والمراقبة الذاتية, والتعامل مع الضغوط والاجتهاد, ومهارات حل المشكلات, واتخاذ القرارات وتتمثل بالإحساس بالمشكلة, والوعي للمشاعر الذاتية, وتبني وجهة نظر محددة. ومهارة الاتصال وتتمثل ب: مهارة الاتصال غير اللفظي, والتوفيق بين الاتصال والموقف.

**2-5-1 نظرية عادات العقل السبع للأشخاص الأكثر فعالية لـ (ستيفن كوفي) :**

سمى ستيفن كوفي (Stephen covey ) نظريته هذه Th seven Habits of Highly Effective people وتعني حرفيا العاددات السبع للاشخاص الأكثر فعالية ، وجاءت فكرة هذه النظرية من خلال عمل دؤوب لعقول كثير من الشخصيات التاريخية وتوصل بعد ذلك إلى أهم السلوكيات الذكية عادات العقل التي ميزتهم عن الناس الآخرين وضمنها في سبع عادات عقلية وتقود إلى بناء الفرد بشكل مستمر وفعال ( الكوفي، 2003 : 85) ، إذ قام ستيفن كوفي بمراجعة الأعمال الأدبية الناجحة عبر مائتي سنة وقسمها إلى مرحلتين ووجد أن :

**المرحلة الأولى (first stage) :** اهتمت بالباطن والمضمون لمجموعة من المبادئ والقيم الفضلى مثل الحق والصدق والعدل .

**المرحلة الثانية ( stage two) :** اهتمت بالشكل الخارجي والعلاقات والتنظيم وأستمر ستيفن كوفي بالبحث والتقصي لما يقارب عشرين عاما للشخصيات التاريخية الفاعلة والعلماء البارزين في أنحاء العالم والقادة الناجحين , وتوصل بعد ذلك إلى أهم السلوكيات الذكية (عادات العقل) التي ميزتهم عن الناس الآخرين وضمنها في سبع عادات عقلية تقود إلى بناء الفرد بشكل مستمر وفعال.

فيما يلي عرض موجز لهذه العادات :

**1– العادة الأولى :** كن مبادرا Be productive وسباقا وفيها يبادر الأفراد الأذكياء لطرح مبادراتهم الشخصية التي يتمكنون من خلالها تحقيق أهدافهم الذاتية , ويشعرون بكفايتهم الذاتية التي تمنحهم الثقة بالنفس , وبالتالي توجد الدافع والمحفز لديهم للقيام بأعمال فعالة . وعلى النقيض من ذلك إذا لم يكن مبادرا رهن إملاءات الآخرين . فالإنسان الناجح هو الذي يفكر في ما يده أما غير الناجح فيفكر في ما في يد الآخرين .

**2 – العادة الثانية :** البدء و النهاية في عقلك begin with the End in Mind من عادة الأفراد الأذكياء أنهم يطورون أهدافا خاصة بهم سواء كانت بعيدة المدى ، أم متوسطة أم آنية وبالتالي فإنهم يضعونها موضع الاهتمام والتركيز فيبدؤون بالعمل وأعينهم على ما يصبون إلى تحقيقه من أهداف .

**3- العادة الثالثة :** أبدأ بالأهم قبل المهم Put First Things First كثيرا مايواجه الأفراد ازدحاما في الأعمال التي يقومون بها نتيجة أسباب مختلفة ولكن الأذكياء منهم يفضلون البدء بالأهم قبل المهم، واضعين سلما للأولويات في القيام بالأعمال .

**4- العادة الرابعة :** تفكير المنفعة للجميع Thinking win/ win وفق هذه العادة يتجه الأفراد الأذكياء إلى مفهوم المشاركة والتعاون في ما بينهم وبين الآخرين فالبحث عن استراتيجيات التعاون مع الآخرين هو مفتاح النجاح ، وجوهر هذه العادة يكمن في التفاهم مع الآخرين والتعاطف معهم لأجل كسبهم وليس لخسرانهم , أي أن ما يكفي للجميع وليس لفرد واحد فقط . أي يرى الحياة كميدان للتعاون وليس للتنافس .

**5– العادة الخامسة :** أفهم الآخرين أولا ليفهموك Seek First To Understand Then To Be Understood : إن من خصائص الفرد الإنساني أنه كائن اجتماعي يسعى للعيش مع الآخرين ، ومحاولة التعايش تتطلب الفهم المشترك من قبل الطرفين ، وأن معرفة كيف تكون مفهوما له أهمية كبيرة في الوصول إلى حلول المنفعة للجميع وأن السعي للفهم يقتضي التدبر ويحتاج إلى الشجاعة ، وكلما كان فهمك للآخرين أكثر عمقا كلما ازداد تقديرك لهم ، وكلما ستشعر اتجاههم بالتوقير ، وتكمن قوة هذه العادة كونها في قلب دائرة تأثيرك . لذلك فإن هذه العادة تدعوا إلى الإنعاش والإصغاء بتفهم للآخرين والتعاطف معهم .

**العادة السادسة** : التكاتف مع الآخرين (التعاضد) Synergize إن التكاتف كائن في كل مكان في الطبيعة، فإذا ما غرست نبتتين متجاورتين فإن الجذور تختلط ببعضها وتحس من نوعية التربة مما يجعل نمو كلتا النبتتين أفضل , والتكاتف ا زخر بالإثارة والإبداع ا زخر بالإثارة .والنتائج التي يستطيع الانفتاح تحقيقها هائلة وعظيمة , وبالنهاية فإن التكاتف في أي مجال يقود إلى نتائج أفضل .

– **العادة السابعة :** شحذ المنشار ( التجديد) Sharpen the Saw أي أن الفرد بحاجة إلى شحذ الهمة، أو الصيانة في أبعاده العقلية والانفعالية والجسمية وهذا يتأتى من خلال قدرة الفرد على التجديد والإبداع ومسايرة الأحداث التي يمر بها والتي تدل على توافر ذخيرة من التجديد والإبداع . و أن العادات السبع تخلق التكاتف الأمثل بين أبعاد التجديد ، وتجديد أي من هذه الأبعاد يزيد من القدرة على الحياة حياة واحدة من هذه العادات ، وقد صنف ستيفن كوفي العادات العقلية على شكل هرمين متعاكسين ضم القسم الأول العادات الثلاثة الأولى وأطلق عليها عادات النصر الفردي لأن الفرد يعتمد فيها على ذاته ، أما القسم الثاني فاشتمل على العادات الثلاثة الأخرى وسماها بعادات النصر الجماعي لأن الفرد يعتمد على ذاته وعلى التكاتف مع الآخرين ، وأحاط تلك العادات بجدار دائري ضمن فيه العادة السابعة ( شحذ الهمة) لأن اكتساب الأفراد الأذكياء لهذه العادة سوف يزيد من طاقاتهم العقلية ، وبالتالي تجعلهم يحافظون على

العادات العقلية السابقة ويستفدون منها بفاعلية وللتوضيح أكثر أنظر الشكل(2) يبين العادات العقلية لدى الأفراد الأذكياء .

### 1-5-3 نظرية عادات التفكير للعقل والقلب والخيال للقرن الحادي والعشرين ( لجيزل ):

(قدم جيزل (Jaisle ) وهو أستاذ من جامعة كابيلا (Caplla university) في المؤتمر التربوي الذي عقد في جامعة مينوستا الأمريكية (Minneosta ) بحثاً بعنوان عادات التفكير للعقل والقلب والخيال للقرن الحادي والعشرين Thinking Mind, Heart and Immagination for the 21st century habits of حدد فيها عشر عادات تفكير للعقل , وقد تم تطويرها بحيث أصبحت مقر ا رً مكملاً لنيل شهادة البكالوريوس في العلوم , وتقنية المعلومات في جامعة كابيلا (Jaisle, 2000 :17 ).

وقد تم تطوير هذه العادات العشر للعقل والقلب والخيال ، بحيث تصبح جزءا مكملا من برنامج جديد لدرجة بكالوريوس في العلوم في جامعة Capella وبرنامج الشهادة المتخصصة في تقنية المعلومات .

وقد تم استخدام هذه العادات بشكل واسع من قبل خبراء المعرفة على الرغم من اختلاف حقول معرفتهم أو مستوياتهم التعليمية وأن هذه العادات هي عادات منتجة تستخدم في شتى مناحي الحياة .

### 1-5-4 نظرية العادات السبع للمراهقين الأكثر فعالية ل شين كوفي2004 Sean Covey :

تقوم هذه النظرية على غرار نظرية ستيفن كوفي العادات السبعة للناس الأكثر فعالية وهو ابن ستيفن كوفي فقد صمم شين كوفي Sean Covey نظرية عادات العقل السبعة للمراهقين الأكثر فعالية The 7 habits of highly Effective teens وقد شبه شين كوفي العادات العقلية على شكل شجرة ، وأن العادات تبنى فوق أحداها الأخرى، فجذور الشجرة في العادة الأولى والثانية والثالثة وهي تتعلق بالسيطرة على الذات وأطلق عليها اسم النصر الخاص أما جذعها فاشتمل على العادة الرابعة والخامسة، وشبه العادة السادسة بأوراق الشجرة ، وهي تتناول العلاقات الشخصية والعمل الجماعي , وأطلق على العادات الثلاث ( 4,5,6 ) النصر العام فعليك أولا أن تحكم السيطرة على ذاتك قبل أن يمكنك أن تصبح لاعبا جيدا في فريق عمل ، وهذا سبب أن يأتي النصر الشخصي قبل النصر العام ، وقد وضع العادة السابعة في قمة الشجرة وأطلق عليها التجديد وهي تغذي جميع العادات الست الأخرى.

و أن عاداتنا إما أن تبنينا أو تحطمنا حيث يقول صامويل (Samuel Smiles, 2004 ) ازرع فكرة ، وسوف تحصد فعلا ، و ازرع فعلا وسوف تحصد عادة ، ازرع عادة ، وسوف تحصد شخصية ، وازرع شخصية , وسوف تحصد مصيرا "( شين كوفي. 2004 : 7 ) .

وقد شبه شين كوفي العادات العقلية بالشجرة لاعتقاده بأن الحياة لم تعد ملعبا بالنسبة للمراهق بل أصبحت غابة تضم مجموعة كبيرة من الأشجار ولعرض العادات السبع أنظر الشكل ( 3 وشكل 4) يوضح عادات العقل لشين كوفي

### 1-5-5 نظرية اليقظة العقلية ل ( ألن لانجر ) :

طورت ألن لانجر(Alen langer) وهي أخصائية تربوية في جامعة هارفارد نظرية اليقظة العقلية (Mindfulness) القائمة على عادات العقل ( السلوكيات الذكية )، وعدت السلوك اليقظ بأنه سلوك تحذيري وطريقة لمواجهة مشكلات الحياة كاملة ، وهي عملت بخلاف كوستا وكاليك ، وبيركنز ، ومارزانو الذين حددوا مجموعة من عادات العقل ، فإن آلن لانجر استعملت مصطلح " اليقظة " لوصف أساليب من السلوكيات الذكية والتي تقود الطلبة إلى القرارات السديدة ، إذ لم تستخدم مصطلح عادات العقل الذي استخدمه الباحثين السابقين بل استخدمت مصطلح اليقظة العقلية لوصف عادات العقل والشكل 4 أدناه يبين ذلك :

**شكل (01) يوضح هرم العادات العقلية ل آلن لانجر**

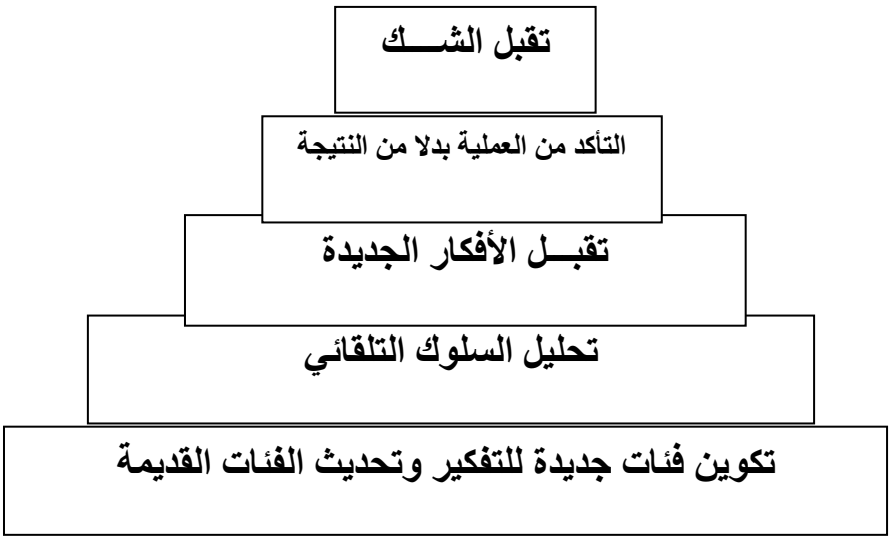


## 6-1 الخلفية النظرية لعادات العقل :

### 1-6-1 النظرية البنائية:

جاءت العادات العقلية لتكون عملية للتفاعل ما بين الفرد والمجتمع الذي يعيشه ، ويشير كامبل (Campbell,2006 :9) أن أسس المذهب البنائي يتوازى مع عادات العقل مثل( الميتامعرفية، تطبيق المعارف السابقة على مواقف جديدة، التساؤل وطرح المشكلات، إدارة الاندفاعية، وجمع البيانات عن طريق جميع الحواس) وذلك على النحو التالي:

أ- عندما يبني الطلاب معانيهم الخاصة بعالمهم، يستخدمون استراتيجيات الميتامعرفية مثل التأمل، التخطيط، التقييم، وأيضا عمليات جمع البيانات عن طريق جميع الحواس.

ب - يقدم التفاعل الداخلي الاجتماعي فرص للمتعلمين لكي يوضحوا عمليات فكرهم ويتعلموا من الآخرين في مواقف تبادلية.

ج- يخدم اتجاه طرح الأسئلة المتعلم فيما يتعلق بصياغة المعنى، والدلالة، وحل المشاكل، ويرى برونر(Bruner,1990 :179) أن عادات العقل تنسجم مع الفكرة المعاصرة للتعلم البنائي، حيث تبنى النظرية البنائية على أسس المشاركة النشطة في التعلم، التنظيم الذاتي للتعلم، والتفاعل الداخلي الاجتماعي للتعلم، وصياغة الدلالة الشخصية.

### 2-6-1 نظرية التعلم الاجتماعي:

يشير باندورا (Bandura;1977 :14) أن سلوك المتعلم يتأثر بعمليات التفاعل الداخلي التي تحصل بين التأثيرات الشخصية، والمعرفية والتأثيرات الخارجية، وتأثيرات السلوك نفسه، ويحدد ثلاثة جوانب واضحة لعملية التفاعل الداخلي وهي: المشاهدة، اللغة، التحدث مع الذات، وطبقا لنظرية التعلم الاجتماعي يستخدم المتعلم المشاهدة، واللغة، وحديث الذات ليستفيد من العالم، ويساعده في اختياره للسلوكيات.

يرى كامبل ( Campbell, 2006 :10) أن إدارة الاندفاعية، والميتامعرفية تشمل مفاهيم: ( Campbell, حديث الذات، وتنظيم الذات للسلوكيات، بينما تشمل جمع البيانات عبر كل الحواس المهارات المشاهدة التعلم من الآخرين، أما التفكير والتواصل بوضوح ودقة يشمل اللغة كأداة تواصلية واضحة، ووسائل الإيضاح الخاصة بفكر المتعلم. (حسين، 2013:32) .

### 1-6-3 -3 النظرية المعرفية:

يشير ستربرج (Stemberg,2001 :249) إلى أن الأسلوب المعرفي هو من الأفضليات المميزة للمتعلم للتفكير، والإدراك ومعالجة وتذكر المعلومات، حيث يمتلك كل متعلم ميولاً لأسلوب التعلم، ويصنع اختيارات معرفية تتعلق بكيفية إدراك مهام التعلم.

ويرى أن كامبل (Campbell,2006 :8) أن ادات العقل مثل إدارة الاندفاعية، والكفاح من أجل الدقة، والميتامعرفية والاستجابة والرهبة، وطرح الأسئلة والمشكلات، وتطبيق المعارف السابقة على مواقف جديدة تظهر بشكل أكثر وضوحا في مجال الأساليب المعرفية.

ومن هنا جاءت هذه النظريات لتوضح أهمية عادات العقل في حياة الفرد، وإعطاء الفرد القدرات على الاندماج في حياته العملية والعلمية والاجتماعية من خلال توظيف المهارات والقدرات الموجودة لدى الفرد في الجوانب الفكرية، والمعرفية، والبنائية، لتكون نسق حياة يتميز بها الفرد بقدراته وخبراته محققاً نتائج إيجابية وبناءة .

وقد استندت الباحثة في دراستها على النظرية المعرفية لأن عادات العقل تظهر جلياً في هذا المجال، من خلال الأساليب المعرفية والتي تتمثل في المثابرة ، جمع البيانات عن طريق الحواس، التساؤل، وطرح المشكلات والتفكير والتواصل بوضوح ودقة .

### 1-7 تصنيفات عادات العقل :

تنوعت التوجهات النظرية في دراسة عادات العقل، تبعاً لتنوع نظرة المختصين نحوها، فظهرت بذلك تصنيفات عدة، كان من أبرزها تصنيف( مارزانوMarzano) والمسمى بالعادات العقلية المنتجة، وتصنيف سايرز ومايرSizer & Meier ، وتصنيف داينالزDaniels ، ، وتصنيف هيرلHyerles ، وتصنيف كوستا وكاليك Costa & Kallick ، والملخص التالي الموجز لأبرز ما ورد في تلك التصنيفات، كما أوردتها الأدبيات التربوية، مثل: كوستا وكاليك ( 2013 ، ج 1: 10-11) ، حجات (2008، 21-28 ) ونوفل ( 2008، 68-90) ، وفتح الله ( 2009، 99-100) ، والعظيم ( 2009، 61-63) ، عريان( 2010، 53-57)، وعلي (2009، 73-77) .

**جدول (1) : أبرز التصنيفات في عادات العقل**

| معد التصنيف | تصنيف عادات العقل من منظور معده(صاحبه) |
|---|---|
| **مارزانو Marzano** | 1- التنظيم الذاتي: ويتفرع منه : (إدراك التفكير الذاتي/ التخطيط/ إدراك المصادر اللازمة/ الحساسية اتجاه التغذية الراجعة/ تقييم فاعلية العمل) .<br>2- التفكير الناقد ويتفرع منه: (الالتزام بالبحث عن الدقة/ البحث عن الوضوح/ الانفتاح العقلي/ مقاومة التهور/ اتخاذ المواقف والدفاع عنها/ الحساسية اتجاه الآخرين) .<br>3- التفكير الإبداعي ويتفرع منه: (الانخراط بقوة في المهمات/ توسيع حدود المعرفة والقدرات/ توليد معايير التقييم الخاصة والثقة بها والمحافظة عليها/ توليد طرق جديدة للنظر خارج نطاق المعايير السائدة) . |
| **هيرل Hyerles** | 1- خرائط عمليات التفكير ويتفرع منه : (طرح الأسئلة/ ما وراء التفكير/ الحواس المتعددة/ العاطفية) .<br>2- العصف الذهني ويتفرع منه:(الابداع/ المرونة/ حب الاستطلاع/ توسيع الخبرة).<br>3- المنظمات الشكلية ويتفرع منها : (المثابرة/ التنظيم/ الضبط/ الدقة) . |

| | | |
|---|---|---|
| **دانيالز Daniels** | 1- الانفتاح العقلي<br>2- العدالة العقلية | 3- الاستقلال العقلي<br>4 – الميل إلى الاستقصاء أو الاتجاه النقدي |
| **سايرز وماير Sizer & Meier** | 1- التعبير عن وجهات النظر<br>2- التحليل<br>3- التخيل<br>4- التعاطف | - التواصل<br>- الالتزام<br>- التواضع<br>- البهجة والاستمتاع |
| **كوستا وكاليك Costa & Kallick** | 1- المثابرة<br>2- التحكم في التهور<br>3- الإصغاء بتفهم وتعاطف<br>4- التفكير بمرونة<br>5- التفكير في التفكير<br>6- الكفاح من أجل الدقة<br>7- التساؤل وطرح المشكلات<br>8- تطبيق المعارف الماضية | - 9 التفكير والتواصل بوضوح ودقة<br>-10 جمع البيانات باستخدام الحواس<br>-11 التصور والابتكار والتجديد<br>- 12 الاستجابة بدهشة وتساؤل<br>- 13 الإقدام على مخاطر مسؤولة<br>- 14 إيجاد الدعابة<br>- 15 التفكير التبادلي أو التشاركي<br>- 16 الاستعداد الدائم للتعلم المستمر |

من خلال عرض هذه القائمة لأهم التصنيفات لعادات العقل فإن الملاحظ فيها أنها جميعها تشترك فيما بينها من حيث :

- ✓ الاهتمام بمجال دراسة عادات العقل وكثرة الباحثين فيه .
- ✓ التشابه الكبير في مضمون تلك التصنيفات، بالرغم من التفاوت والاختلاف في منظور وتوجه القائمين بها، ولاسيما في المسميات العامة.
- ✓ أن تلك التصنيفات، ماهي إلا نتاج لجهود بحثية غير منتهية، وهي قابلة للتطوير في ضوء الأبحاث التربوية المستجدة .

## 8-1 تنمية عادات العقل:

قدم (الحارثي، 2002:81-84) وصفاً للبيئة التعليمية التي تساعد على نمو وازدهار السلوكيات الذكية، والعادات العقلية السليمة بأنها يجب أن تتصف بالصفات التالية:

- ❖ إيمان المعلمين بأن جميع المتعلمين قادرون على التفكير
- ❖ أن يدرك الطلاب أن التفكير هو هدف تربوي ينبغي السعي لتحقيقه
- ❖ تعريض الطلاب إلى مشكلات تتحدى قدراتهم التفكيرية
- ❖ إيجاد بيئة تعليمية آمنة ومحفزة خالية من العقاب وتحمل الأخطار
- ❖ إيجاد بيئة تعليمية غنية بالمثيرات
- ❖ عرض النشاطات التي تنمي الذكاء بطريقة متوافقة مع المستوى العقلي للتلاميذ
- ❖ أن يكون المعلم قدوة حسنة للطلاب

## 9-1 استراتيجيات تنمية عادات العقل :

تتعدد الاستراتيجيات التي من شأنها تنمية عادات عقلية لدى المتعلمين وهي كالتالي(عمر، 2013:238)

- إستراتيجية استخدام الأسئلة لتحدي فكر المتعلمين
- إستراتيجية العصف الذهني
- إستراتيجية التعلم التعاوني
- أدوات اللغة

- إستراتيجية الحل الإبداعي للمشكلة
- إستراتيجية لعب الأدوار

## 1-10أهمية اكتساب المتعلمين لعادات العقل:

1. تُساعد على تنمية السلوكيات الذكية عند بناء المعرفة ومن ثم تؤدي إلى فهم أفضل بصورة أكثر عمقاً.
2. تجمع عادات العقل بين مهارات التفكير وإرادة دافعية التلميذ.
3. تساعد على استخدام الحواس والعقل في التعلم، وتدعو التلميذ إلى الدقة في جمع البيانات والمثابرة والكفاح في البحث عن درجة من المعقولية في حل المسائل التفكير العلمي.
4. تساعد عادات العقل على التفكير العلمي بدرجة من المرونة.
5. تجمع عادات العقل المنتج بين بناء المعرفة ومهارات الفوق معرفية.
6. تشجيع المتعلم على امتلاك الإرادة تجاه استخدام القدرات والمهارات الفعلية في جميع الأنشطة التعليمية والحياتية، حتى يصبح التفكير لدى المتعلم عادة لا يمل ممارستها.
7. إكساب المتعلمين القدرة على مزج قدرات التفكير الناقد والإبداعي والتنظيم للوصول إلى أفضل أداء.
8. إتاحة الفرصة للمتعلم لرؤية مسار تفكيره.
9. مساعدة المتعلم على التخطيط بدقة في ضوء متطلبات المهمة التي يقوم بها وفق معايير يضعها بنفسه لتقييم أدائه في ضوئها.
10. إضفاء جو من المتعة على التعلم حيث إن لكل متعلم أن يفكر بطريقته الخاصة مهما كانت غريبة وغير مألوفة لدى الآخرين، بالإضافة إلى مشاركة باقي التلاميذ بالإستراتيجية التي استخدمها لإنهاء مهمته.
11. تدريب المتعلم على تحمل المسؤولية حيث يطرح المعلم عدماً من المهام، ويتيح الفرصة للمتعلمين لأداء المهام التي تعودوا على أدائها عقلياً.
12. تدريب المتعلم على العمل في ظروف خاصة كأن يكون عليه إنهاء العمل في زمن قليل أو أن تحمل المهمة بعض المخاطر.

وترى الباحثة أن تنمية عادات العقل ليس بالأمر السهل، ويتطلب استخدام أساليب تعليم تساعد على تجسيد الأفكار حتى يمكن استيعابها، كما أنها ترتبط بمراحل النمو المعرفي للمتعلمين، ولهذا يجب أن تكون الأنشطة التعليمية التي يمكن من خلالها تطوير العادات العقلية مناسبة للمرحلة النمائية والمعرفية للمتعلم.

## 1-11 مجالات تنمية عادات العقل :

من خلال استعراض الادبيات التربوية المختصة، لوحظ تنوع التوجهات البحثية في تنمية عادات العقل، إلا أن غالبيتها قد اتخذت مجالين رئيسيين هما:

### 1-11-1 تنمية عادات العقل من خلال برامج تدريبية خاصة :

حيث يتم استهداف تنمية عادات العقل- بشكل مباشر أو غير مباشر- من خلال إعداد برامج تدريبية خاصة بذلك، يتم تقديمها بشكل منعزل عن نطاق المقررات الدراسية . ومن نماذج البرامج التدريبية التي أثبتت الدراسات التجريبية فاعليتها في تنمية عادات العقل ، برنامج الرابغي( 2005) وبرنامج أميمة عمور(2005) وبرنامج وجدان الكركي(2007) وبرنامج نوفل (2008) .

### 1-11-2 تنمية عادات العقل من خلال أنشطة تدريسية متنوعة :

حيث يتم استهداف تنمية عادات العقل من خلال دمجها في المحتوى المعرفي أثناء التخطيط للدرس، ومن ثم تنميتها من خلال أنشطة تدريسية متنوعة (كالطرقوالاستراتيجيات والمداخل) . وقد أكدت عزة النادي

(2009:321) أن هذه العملية ستؤدي إلى تغيير في العديد من الممارسات و المعتقدات حولى عمليتي التعلم والتعليم .

ومن نماذج الأنشطة التي أثبتت الدراسات التجريبية فاعليتها في تنمية عادات العقل مايلي:

- القصص العلمية، إذ أثبت فولكمان Volkmann وآخرين ( 1999)، أن استخدام قصة حياة عالم مع أسلوب المناقشة لخصائص وسمات العالم المستهدف، قد أدى إلى تنمية أربع من عادات لدى طلاب المرحلة الثانوية .

- الألعاب التعليمية، حيث أثبت ستنكهلر ودنكان Steinkuehler & Duncan (2008)، من خلال دراسة شبه تجريبية ،فاعلية مجموعة من الألعاب التعليمية- المقدمة عبر شبكة الانترنت لعينة عشوائية مكونة من (1078) مشارك في تنمية (12) نمط من عادات العقل العلمية .

وتأتي الدراسية الحالية لتضيف إلى البرامج السابقة ، فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض عادات العقل (المثابرة، جمع البيانات باستخدام الحواس، طرح التساؤل وحل المشكلات، التفكير والتواصل بوضوح ودقة) لدى طفل التربية التحضيرية بالمدرسة الجزائرية .

## 2- الدراسات السابقة :

في حدود علم الباحثة وحصرها للدراسات السابقة حول موضوع الدراسة، لم تتمكن الباحثة من إيجاد دراسة مباشرة تناولت عادات العقل لدى طفل التربية التحضيرية بالرغم من وجود الإسناد النظري لذلك، الأمر الذي يعزز أصالة وأهمية هذه الدراسة في الكشف عن عادات العقل لدى هذه الفئة، وسيتم عرض الدراسات التي توضح جانباً أو أكثر من جوانب الدراسة الحالية من الأحدث إلى الأقدم بما تشتمل عليه من دراسات سابقة عربية، وجزائرية ، وأجنبية من أجل تحديد موقع دراستها بالنسبة لهذه الدراسات السابقة، والاستفادة منها في إجراءات الدراسة لذلك قامت الباحثة بعرضها على النحو التالي :

### 2-1 الدراسات العربية :

**2-1-1 دراسة زرقي(2019)** تحت عنوان " **فعالية برنامج لتنمية عادات العقل وأثرها في اكتساب التفكير العلمي عند طفل التربية التحضيرية"** ، وتكونت عينة الدراسة من 60 طفل من أقسام التحضيري بمدرسة بن عربية الشريف الطاهر بولاية البليدة ، والتي هدفت إلى تقديم برنامج لتنمية عادات العقل وشبكة ملاحظة لعادات العقل واختبار التفكير العلمي.

حيث اعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة مستخدمة أساليب إحصائية مختلفة منها اختبار(ت) واختبار تحليل التباين (ف) ومعامل مربع إيتا، حيث توصلت الباحثة إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة $\alpha 0.05$ في نمو عادات العقل بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية، كما توصلت إلى وجود فرو ق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة $\alpha 0.05$ في نمو عادات العقل بين أفراد المجموعة التجريبية تعزى للجنس كذلك توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة $\alpha 0.05$ في اكتساب التفكير العلمي بين أفراد المجموعة التجريبية تعزى لنمو عادات العقل .

-3 لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي لمقياس مفهوم الذات.

**2-1-3 دراسة (الفلفلي والمحادين، 2019)** تحت عنوان **"أثر أنشطة ركن العلوم في تنمية بعض عادات العقل لدى أطفال الروضة في الأردن"** وهدفت هذه الدراسة للتعرف على اثر أنشطة العلوم ركن العلوم في تنمية بعض عادات العقل لدى أطفال الروضة في الأردن، وتكونت الدراسة من 42 طفلا وطفلة من أطفال المستوى الثاني من إحدى الرياض الخاصة في محافظة الكرك بالأردن وتراوحت أعمارهم بين (5-6) سنوات واستخدم في الدراسة المنهج التجريبي بتصميم شبه تجريبي ذي الاختبار القبلي والبعدي لمجموعتين تجريبية وضابطة ولتحقيق هدف الدراسة استخدما الباحثان أنشطة ركن العلوم ، واختبار مصور لبعض عادات العقل من إعداد الباحثتان وتم التحقق من صدقها وثباتها وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار بعض عادات العقل لصالح المجموعة التجريبية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على اختبار عادات العقل، وكذلك عدم وجود فروق بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على اختبار عادات العقل، وكذلك عدم وجود أثر للتفاعل بين متغير جنس الطفل والأنشطة في اختبار عادات العقل واستنتجت الباحثتان أن أنشطة ركن العلوم فعال في تنمية بعض عادات العقل لدى أطفال الروضة وقدمتا توصيات بإعداد وتدريب معلمة الروضة بما يؤهلها أن تكون القدوة والنموذج للطفل في ممارسة عادات العقل، والاهتمام بتنمية وتدريب الأطفال على عادات العقل من خلال الأنشطة المتنوعة وتوفير الأركان التعليمية في بيئة الروضة لتسهيل عملية التعلم وجعله جذابا ومشوقا لهم.

**4-1-2 دراسة (كريم 2019)** تحت عنوان" **عادات العقل عند طلبة المرحلة الإعدادية** " هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مستوى عادات العقل عند طلبة المرحلة الإعدادية أعدت الباحثة مقياس لعادات العقل مكونة من ( 108 ) فقرة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وقد تكونت عينة الدراسة من 60 طالبا وطالبة في مدرستي ثانوية عائشة للبنات وابن خلدون في مركز قضاء طوز محافظة صلاح الدين للعام الدراسي 2019/2018 ، وتم تطبيق مقياس عادات العقل المعد وقد استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية التالية : معامل ارتباط بيرسون , معادلة ألفا لكرونباخ , الاختبار التائي لعينة واحدة , الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، وأظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية في مقياس عادات العقل عند طلبة المرحلة الإعدادية .

**2-1-2 دراسة (عبد الفتاح ، 2018)** تحت عنوان **" فعالية برنامج قائم على عادات العقل لتحسين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدى أطفال المرحلة الابتدائية** " والتي هدفت إلى الكشف عن فعالية برنامج قائم على عادات العقل لتحسين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدى أطفال المرحلة الابتدائية وأجريت الدراسة على 38 تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الخامس ابتدائي والذين يقعون في فئة الإرباعى الأدنى على مقياس عادات العقل، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين ( 20 ) تلميذاً وتلميذه يمثلون المجموعة التجريبية وطبق و(18) تلميذاً وتلميذه يمثلون المجموعة الضابطة وتمتد أعمارهم من (10) إلى ( 12) سنة وكشفت نتائج الدراسة :

-1 توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات كل من المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس مفهوم الذات لصالح المجموعة التجريبية.

-2 توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات كل من المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي للتحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية.

**2-1-2 دراسة (حسين، أسماء 2013) :**تحت عنوان **" فعالية برنامج تدريبي في تنمية بعض عادات العقل لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية بقنا "** وهدفت الدراسة إلى معرفة مدى فعالية برنامج تدريبي قائم على بعض عادات العقل لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية بقنا، وبلغ عددها 60 طالبا وطالبة يمثلون مجموعتين تجريبية وضابطة، واقتصرت الدراسة على أربع عادات عقلية والمتمثلة في (الدافع المعرفي – تطبيق المعارف الماضية علي أوضاع جديدة – التواصل اللغوي – التساؤل وطرح المشكلات)، واستخدمت الباحثة مقياس عادات العقل كأداة للقياس في البحث من إعدادها، واستخدمت الباحثة في دراستها بعض الأساليب الإحصائية كالمتوسطات الحسابية ، والانحراف المعياري واختبار(ت) وتوصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على أبعاد عادات العقل المتمثلة في (الدافع المعرفي – تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة – التواصل اللغوي – التساؤل وطرح المشكلات) لصالح المجموعة التجريبية، وتوصلت أيضا إلى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في الأداء البعدي والتتبعي علي أبعاد عادات العقل.

6-1-2 **دراسة (الجفرى 2012)** تحت عنوان **" أثر استخدام غرائب الصور ورسوم الأفكار الإبداعية لتدرس بعض موضوعات العلوم على تنمية التحصيل المعرفي وبعض العادات العقلية لطالبات الصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة** "والتي هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام غرائب صور ورسوم الأفكار الإبداعية لتدرس بعض موضوعات العلوم على تنمية التحصيل المعرفي وبعض العادات العقلية لطالبات الصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة ، وتكونت عينة الدراسة من( 84) طالبة ، وأظهرت

نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس عادات العقل والتحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية.

**2-1-7 دراسة (رياني، 2012 )** دراسة عنوانها **" أثر برنامج إثرائي قائم على عادات العقل في التفكير الإبداعي والقوة الرياضية لدى طلاب الصف الأول المتوسط بمكة المكرمة "** وهدفت الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج إثرائي قائم على بعض عادات العقل في التفكير الإبداعي وقدراته، والقوة الرياضية وعملياتها لدى طلاب الصف الأول المتوسط بمكة المكرمة، وتكونت العينة من ( 27 طالباً) من طلاب الصف الأول المتوسط بمدرسة الفلاح بمكة المكرمة، وقد أوصى الباحث بضرورة الاستفادة من برنامج عادات العقل ضمن البرامج التدريبية والإثرائية سواء للطلاب العاديين أو الموهوبين، وبضرورة قيام معلمي الرياضيات بدمج بعض عادات العقل في دروسهم، وبالسعي لإشاعة ثقافة عادات العقل ضمن البرامج التدريبية والإثرائية للطلاب، بإجراء دراسات للتعرف على أثر برنامج تدريبي مستند إلى عادات العقل على نتائج تحصيل الطلاب في مجموعة من المواد الدراسية.

**دراسة (حجات 2008)** تحت عنوان **"عادات العقل والفاعلية الذاتية لدى الطلبة في الأردن "** وهدفت الدراسة إلى استقصاء درجة امتلاك عادات العقل والفاعلية الذاتية لدى الطلبة في الأردن، وارتباطها ببعض المتغيرات الديموغرافية. وتم اختيار عينة عشوائية طبقية مكونة من 1000 طالب وطالبة من الصفين السابع والعاشر الأساسي، واستخدم فيهما مقياسين هما: عادات العقل ومقياس الفاعلية الذاتية، وجاءت درجة امتلاك الطلبة لعادات العقل بدرجة مرتفعة.

**دراسة الكركي( 2007 )** تحت عنوان **" فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى عادات العقل لتنمية التفكير الناقد لدى طلبة جامعة مؤتة"** وهدفت الدراسة إلى استقصاء فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى عادات العقل (المثابرة، الإصغاء بتفهم وتعاطف، التفكير في التفكير، الكفاح من أجل الدقة، الإقدام على المجازفة المحسوبة) لتنمية التفكير الناقد لدى طلبة جامعة مؤتة، بلغ عدد أفراد العينة 60 طالب وطالبة من طلبة السنة الأولى، وطبق اختبار كاليفورنيا لمهارات التفكير الناقد المعدل للبيئة الأردنية قبلي وبعدي، وأظهرت النتائج وجود أثر للبرنامج التدريبي المستند إلى عادات العقل في تنمية التفكير الناقد..

**دراسة ثابت (2006)** تحت عنوان **" برنامج تدريبي مستند إلى بعض عادات في تنمية حب الاستطلاع المعرفي والذكاء الاجتماعي لدى عينة من أطفال الروضة في الأردن "** وهدفت الدراسة إلى بحث فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى بعض عادات في تنمية حب الاستطلاع المعرفي والذكاء الاجتماعي لدى عينة من أطفال الروضة في الأردن، وقد استخدمت استراتيجيات: العمل في المجموعات، اللعب، النمذجة، استعمال غير المألوف للحركات، الاستعمال غير المألوف للرسوم والألفاظ والكلمات والنكت، والإشارات الاجتماعية، ولعب الأدوار. وقد بلغ عدد أفراد العينة( 38 ) طفل موزعين على ( 18 ) طفل مجموعة تجريبية و( 20 ) طفل مجموعة ضابطة.

وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى حب الاستطلاع المعرفي ومستوى الذكاء الاجتماعي لأطفال الروضة لصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للتفاعل بين متوسط أداء الذكور ومتوسط أداء الإناث على مقياس حب الاستطلاع المعرفي ومقياس الذكاء الاجتماعي.

**دراسة نوفل ( 2006 )** تحت عنوان " **استقصاء عادات العقل الشائعة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس وكالة الغوث في الأردن "** هدفت الدراسة إلى استقصاء عادات العقل الشائعة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس وكالة الغوث في الأردن، ولتحقيق هذا الهدف طبق مقياس عادات العقل المكون من 80 فقرة تمثل 16 عادة من عادات العقل على عينة دراسية مكونة من 834 طالبا

وطالبة يمثلون مستويات التحصيل الثلاث " عال، متوسط، متدن"، في ثلاث مستويات دراسية هي : العاشر والتاسع والثامن، وأظهرت نتائج الدراسة أن أكثر عادات العقل شيوعا لدى الطلبة هي على الترتيب: التحكم بالتهور، المثابرة، الكفاح من أجل الدقة، الاستعداد الدائم للتعلم المستمر، التفكير التبادلي، الإصغاء بتفهم وتعاطف. كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق في اكتساب عادات العقل تعزى إلى الجنس، ومتغير التحصيل، ومتغير المستوى الدراسي.

**دراسة الرابغي(2005)** تحت عنوان " **برنامج تدريبي قائم على عادات العقل وفق نظرية كوستا في التفكير على دافعية الانجاز لدى طلاب الصف الأول ثانوي بالمملكة العربية السعودية"** وهدفت الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج تدريبي قائم على عادات العقل وفق نظرية كوستا في التفكير على دافعية الانجاز لدى طلاب الصف الأول ثانوي بالمملكة العربية السعودية.

تكونت عينة الدراسة من طلاب الصف الأول الثانوي بمدارس الثغرة في محافظة جدة، وقسمت إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية وعدد كل مجموعة 37 طالب، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطبيق مقياس دافعية الانجاز المقنن على البيئة السعودية. وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة في أبعاد مقياس دافعية الانجاز في تطبيق الاختبار القبلي، كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة في أبعاد مقياس دافعية الانجاز في تطبيق الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية .

**دراسة عمور( 2005)** تحت عنوان **" برنامج تدريبي قائم على عادات العقل في مواقف حياتية، واستقصاء أثره في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية"** وهدفت الدراسة إلى بناء برنامج تدريبي قائم على عادات العقل في مواقف حياتية، واستقصاء أثره في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية، وتكونت عينة الدراسة من 160 طالبا وطالبة من طلبة الصف السادس الأساسي في مدارس التابعة لمديرية تربية عمان، وتم اختيار شعبة واحدة عشوائيا من كل مدرسة لتكون مجموعة تجريبية، حيث بلغ عدد أفرادها 45 طالبا و 35 طالبة، ومثلها ضابطة، ولتحقيق ذلك تم بناء برنامج تدريبي لعادات العقل واستخدام اختبار تورانس للتفكير الإبداعي، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التفكير الإبداعي بين متوسط أداء طلبة الصف السادس الأساسي الذين دربوا باستخدام البرنامج التدريبي القائم على عادات العقل ومتوسط أداء زملائهم من نفس المستوى الذين لم يتلقوا أي برنامج تدريبي لصالح المجموعة التجريبية، وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أداء الذكور ومتوسط أداء الإناث من طلبة المجموعة التجريبية في اختبار تورانس للتفكير الإبداعي .

**2-2 الدراسات الأجنبية :**

**2-2-1 دراسة برجمان (Bergman2007)** تحت عنوان **" برنامج تدريبي لمعلمي العلوم في تنمية عادات العقل لدى طلابهم ضمن برنامج جامعة أيوا"** وهدفت الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج تدريبي لمعلمي العلوم في تنمية عادات العقل لدى طلابهم ضمن برنامج جامعة أيوا لإعداد معلمي العلوم بالمرحلة الثانوية واشتملت عينة الدراسة على 10 طلاب ممن يشتركون في هذا البرنامج، كما تم استخدام دورة التعلم الاستقصائية كإستراتيجية تدريس لتدريس موضوعات البرنامج، والاعتماد على تنمية العادات العقلية: الفهم والممارسة والتأمل وعمل خطة للتطوير لدى عينة الدراسة، وقد اشتملت أدوات الدراسة على

بطاقة ملاحظة لعادات العقل، واستبيان للمعلمين، ومقابلات شخصية، واستبيان للطلاب، للتأكد من

تحقيق الأهداف التعليمية للبرنامج . وكان من أهم نتائج الدراسة : فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية عادات العقل لدى أفراد عينة الدارسة، كما كان للبرنامج أثر ايجابي في نفوس طلاب المرحلة الثانوية ممن يدرسون على أيدي المعلمين.

**2-2-2 دراسة ماستوكا ( Mastaoka,2007)** تحت عنوان **" عادات العقل لدى طلاب المرحلة المتوسطة ودورها في استخدام عمليات ومهارات التفكير العليا وتنمية القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرار في حياتهم الأكاديمية والشخصية"** التعرف على عادات العقل لدى طلاب المرحلة المتوسطة ودورها في استخدام عمليات ومهارات التفكير العليا وتنمية القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرار في حياتهم الأكاديمية والشخصية، واشتملت عينة الدراسة على ثمانية تلاميذ من تلاميذ الصف السابع للعام الدراسي 2002-2003 بالمرحلة المتوسطة بولاية هواي (Hawi)، وبعد دراسة الأسس الفلسفية والسيكولوجية لهؤلاء الطلاب، وتم إجراء مقابلات شخصية فردية مع الطلاب وأولياء أمورهم، للتعرف على عمليات التفكير التي يقومون بها عند مواجهة مشكلة حياتية أو أكاديمية، وتسجيل هذه المقابلات على شرائط كاسيت وفيديو، كما طلب من الطلاب كتابة ما لديهم من أفكار وتساؤلات في مجلة الحائط التي أطلق عليها ( المجلة التأملية) حيث يتيح لهم فرصة التعليق على أشياء قد لا يستطيعون طرحها أثناء المقابلات، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان من أهمها أن عادا العقل : تحري الدقة، المثابرة، التفكير المرن، والاستماع بفهم وتعاطف، والتحكم في الاندفاع من أكثر عادات العقل التي تستخدم في أثناء حل المشكلات .

**3-2-2 دراسة مارشال (Marshal ,2004)** تحت عنوان **" مدى توافر عادات العقل لدى طلبة المراحل الأساسية العليا في الرياضيات "** هدفت إلى تقصي مدى توافر عادات العقل لدى طلبة المراحل الأساسية العليا في الرياضيات، لدى عينة من الطلبة بلغ عددهم ( 60 ) طالب وطالبة، حيث تم تطبيق مقياسا لعادات العقل الستة عشر كأداة لجمع البيانات وملاحظة مدى التطور الحاصل في سلوك الطلبة خلال الفصل الدراسي، وأظهرت النتائج وجود تطور نسبي في العادات العقلية لدى الطلبة، وأظهرت نتائج أيضا وجود فروقا ايجابية لدى الطلبة في الأداء البعدي على مقياس عادات العقل، مما يدل على فاعلية في تطوير العادات العقلية لدى الطلبة خلال ممارساتهم في دراسة الرياضيات.

**4-2-2 دراسة لف (Lff,2001)** تحت عنوان **" فاعلية استخدام معايير تدريس العلوم لتنمية عادات العقل لدى طلبة المرحلة الأساسية الوسطى "** وهدفت الدراسة لاختبار فاعلية استخدام معايير تدريس العلوم لتنمية عادات العقل لدى طلبة المرحلة الأساسية الوسطى، واستخدم الباحث المنهاج الكيفي، كما تكونت العينة من طلبة الصف السابع الأساسي البالغ عددهم 138 طالبا من خمسة فصول دراسية من مدارس هبلاند بالولايات المتحدة الأمريكية، حيث أعد الباحث برنامج تدريب لتفعيل عادات العقل لدى الطلبة، واستخدم استمارة مقياس لمقارنة متوسط أداء الطلبة القبلي والبعدي، وتم تطبيق البرنامج على الطلبة من قبل المعلمون، وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية عادات العقل .

**5-2-2 دراسة ستيرلينج (Stirling,2001)** تحت عنوان **" عادات العقل لدى الطلبة في مدارس الملكة إليزابيث في حل المشكلات من خلال تنمية التفكير الإبداعي والناقد "** وهدفت الدراسة لمعرفة إلى أي مدى يحقق تكامل عادات العقل لدى الطلبة في مدارس الملكة إليزابيث في حل المشكلات من خلال تنمية التفكير الإبداعي والناقد، والتعرف إلى مساهمة عادات العقل في تغيير أساليب التعلم ضمن السياقات التعليمية المختلفة. ولتحقيق أهداف الدارسة تم تطبيق برنامج تدريبي بهدف إكساب الطلبة عادات العقل، وقد تم إجراء اختبار قبلي وبعدي لمعرفة مستوى التغيير في تحصيل الطلبة من خلال تنمية عادات العقل ضمن المنهاج الدراسي ، ومعرفة مدى التغيير في الأساليب التدريسية للمعلمين بعد تطبيق البرنامج،

وتكونت عينة الدراسة من طلبة الصف الأول ولغاية الصف السادس، وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج التدريبي المستند إلى عادات العقل في إكساب الطلبة السلوكيات الذكية في عملية التعليم، كما يتبين فعالية تضمين عادات العقل ضمن المنهاج الدراسي في تحسين التحصيل الأكاديمي للطلبة ، وتطوير سلوكهم الاعتيادي، وتحسين قدرة الطلبة على حل المشكلات والتحول من أسلوب التعليم التقليدي إلى التعلم الذاتي، والحصول على نتاجات ومخرجات تعلم فعالة.

## 3-2 التعقيب على الدراسات السابقة :

### أولاً: من حيث بيئة الدراسات:

يتضح من العرض السابق للدراسات السابقة والتي تناولت عادات العقل تنوعها من حيث البيئات التي أجريت فيها فهناك دراسات عربية مثل دراسة (الرابغي،2005) – (عمور، 2005) –(ثابت، 2006) – (نوفل،2006)- (الكركي، 2007) - (رياني، 2012)- ( الجفري، 2012)- (حسين، 2013 ) – (عبد الفتاح ، 2018)- (كريم، 2019)- (الفلفلي والمحاذين، 2019) ودراسة من بيئة محلية وهي دراسة (زرقي،2019) ودراسات أجنبية كدراسة (Mastaoka ,2007)– ( bergman,2007) -(Stirling,2001)- (Lff,2001) – (Marshal,2004).

### ثانياً: من حيث منهج الدراسات:

معظم الدراسات التي تم الرجوع إليها استخدمت المنهجي الوصفي التحليلي على سبيل المثال لا الحصر دراسة كل من (نوفل،2006 ) – (حجات، 2008)- (كريم، 2019) - (Mastaoka ,2007)– (Marshal,2004).

بعض الدراسات استخدمت المنهج التجريبي مثل( الرابغي،2005) – (عمور، 2005) –(ثابت، 2006)- (الكركي، 2007) - (رياني، 2012)- ( الجفري، 2012)- (حسين، 2013 ) – (عبد الفتاح ، 2018)- (الفلفلي والمحاذين، 2019)- (زرقي، 2019)- (Stirling,2001)- (Lff,2001)- ( bergman,2007)

**أما بالنسبة لهذه الدراسة فقد حذت الباحثة حذو الذين استخدموا المنهج التجريبي لملائمته للدراسة الحالية.**

### ثالثاً: من حيث أهداف الدراسات:

الدراسات السابقة تحدثت عن عادات العقل إلا أنها اختلفت في أهدافها فقد هدفت بعض الدراسات إلى التعرف إلى مستوى عادات العقل كدراسة (كريم، 2019) ودراسة (Mastaoka,2007)، ودراسات هدفت إلى استقصاء درجة امتلاك عادات العقل كدراسة (حجات،2008) ودراسة (نوفل،2006) ودراسة (Marshal,2004) .

وهناك دراسات هدفت إلى التعرف إلى اثر برنامج تدريبي مثل دراسة ( الرابغي،2005) – (عمور، 2005) –(ثابت، 2006)- (الكركي، 2007) - (رياني،2012)- ( الجفري، 2012)- (حسين، 2013 ) – (عبد الفتاح ، 2018)- (الفلفلي والمحاذين، 2019)- (زرقي، 2019)- (Lff,2001)- (Stirling,2001)- ( bergman,2007) .

**والدراسة الحالية اتفقت مع الدراسات السابقة في أنها تهدف إلى التعرف على أثر برنامج تدريبي لتنمية عادات العقل .**

**رابعاً: من حيث عينات الدراسات:**

لقد تنوعت الدراسات في المراحل العمرية المستهدفة في عينة الدراسة من مرحلة الروضة إلى الجامعة، فبعضها استهدف المرحلة الجامعية مثل دراسة (الكركي،2005 )، أما الدراسات التي استهدفت المرحلة الثانوية فهي: دراسة (كريم، 2019) ودراسة (حسين،2013) ، (Marshall,2007) أما الدراسات التي استهدفت المرحلة المتوسطة فيه دراسات كل من ( الجفري، 2012)-(الرياني،2012)- (حجات، 2008) – (Mastaoka ;2007)-(Lff,2001) ، أما الدراسات التي استهدفت الطلبة المعلمين فهي: دراسة (Bergman,2007) وفيما يخص الدراسات التي تناولت المرحلة الابتدائية هي دراسات كل من (عبد الفتاح، 2018)- (عمور، 2007) والدراسات التي تناولت القسم التحصير والروضة فهي دراسات كل من (زرقي،2019) – (الفلفلي والمحاذين، 2019)- (ثابت، 2006)

**أما بالنسبة للدراسة الحالية استهدفت أطفال التربية التحضيرية بالمدرسة الابتدائية العبدي محمد بمقاطعة خميس مليانة ولاية عين الدفلى وبهذا اتفقت مع دراسة كل (زرقي، 2019) – (الفلفلي والمحاذين، 2019)- (ثابت، 2006) من حيث العينة .**

**خامسا من حيث أدوات الدراسات :**

بعض الدراسات أعدت برامج لتنمية عادات العقل، وبعضها استخدمت مقاييس لقياس عادات العقل والبعض الآخر استخدم شبكة ملاحظة .

**واتفقت هذه الدراسة مع دراسة (زرقي،2019 ) في استخدام شبكة ملاحظة لرصد سلوكيات بعض عادات العقل حيث تبنت الباحثة هذه الدراسة .**

**سادساً: من حيث نتائج الدراسات:**

أظهرت نتائج بعض الدراسات السابقة في نمو عادات العقل مثل دراسة (زرقي ،2019) دلت على وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة $\alpha 0.05$ في نمو عادات العقل بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية ، بينما أظهرت نتائج دراسة (الفلفلي والمحاذين، 2019) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار بعض عادات العقل لصالح المجموعة التجريبية . وأظهرت نتائج دراسة( كريم ، 2019) إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية في مقياس عادات العقل عند طلبة المرحلة الإعدادية .

واظهرت دراسة (حسين، 2013) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على أبعاد عادات العقل المتمثلة في (الدافع المعرفي – تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة – التواصل اللغوي – التساؤل وطرح المشكلات) لصالح المجموعة التجريبية ، أما دراسة كل من (الجفري، 2012) و(الرياني، 2012) فقد أظهرت أنه توجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس عادات العقل والتحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية.

وجاءت نتائج دراسة (حجات، 2008) لتثبت درجة امتلاك الطلبة لعادات العقل بدرجة مرتفعة ، كطلك جاءت دراسة (الكركي، 2007) بنتائج تؤكد انه هناك أثر للبرنامج التدريبي المستند إلى عادات العقل في تنمية التفكير الناقد .

وأظهرت نتائج دراسة (ثبت، 2006) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى حب الاستطلاع المعرفي ومستوى الذكاء الاجتماعي لأطفال الروضة لصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للتفاعل بين متوسط أداء الذكور ومتوسط أداء الإناث على مقياس حب الاستطلاع المعرفي ومقياس الذكاء الاجتماعي.

و أظهرت دراسة (نوفل، 2006) عدم وجود فروق في اكتساب عادات العقل تعزى إلى الجنس، ومتغير التحصيل، ومتغير المستوى الدراسي.

**ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:**

الدراسة الحالية وإن كانت تشابه نِسبيا مع الدراسات السابقة السالفة الذكر فإن لها ما يميزها عنها وذلك من حيث :

اهتمام الدراسة الحالية بـــــــــ :

- تنمية عادات العقل عند طفل التربية التحضيرية (ماقبل التمدرس) أما أغلب الدراسات الاخرى تناولتها عند فئات أخرى في مستويات عمرية وتعليمة أعلى .
- تركيز الدراسة الحالية على تنمية بعض عادات العقل لوحدها دون ربطها بمتغيرات أخرى أما جميع الدراسات فقد ربطت عادات العقل بأكثر من متغير .
- اعتمدت هذه الدراسة على شبكة ملاحظة من تصميم الباحثة لقياس عادات العقل .
- طبقت هذه ا لدراسة على أطفال التربية التحضيرية بالبيئة الجزائرية .

**مدى استفادة الباحثة من الدراسات السابقة:**

- التعرف على أنواع مختلفة من الدراسات والتي تناولت مواضيع ذات صلة بالدراسة الحالية .
- الاستفادة من الدراسة الجزائرية والتي تم تطبيقها على الواقع الجزائري في كل من عادات العقل والتفكير العلمي لدى أطفال التربية التحضيرية .
- اختيار عينة الدراسة .
- بناء الإطار النظري للدراسة .
- إلقاء الضوء على عادات العقل وآليات دمجها في الحياة التعليمية للطالب .
- تصميم شبكة ملاحظة لرصد سلوكيات بعض عادات العقل لطفل التربية التحضيرية .
- اختيار الأدوات الخاصة المستخدمة في الدراسة الحالية .
- تحديد المنهج الملائم لطبيعة الدراسة وهو المنهج شبه التجريبي .
- ساهمت في إثراء العرض ومناقشة النتائج لهذه الدراسة بطريقة علمية .
- استخدام الأساليب الإحصائية الأنسب لهذه الدراسة .
- الوقوف على مشكلة الدراسة واختيار العنوان ومتغيرات الدراسة .
- فهم طبيعة عادات العقل والأنشطة الملائمة لها .
- تحديد التعريفات الإجرائية للدراسة .
- مقارنة النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة .
- تعتبر هذه الدراسة من الدراسات المحلية النادرة والتي تناولت برنامج تدريبي لتنمية عادات العقل لطفل التربية التحضيرية حسب اطلاع الباحثة.

# الفصل الثاني

# الإطار النظري

## 1- عـــــادات العـــقل

## 2- الدراســــــــات الـــــسابقـــة

## 3- التعـــقيب على الدراســـــات الســـابـــقة

# الفصل الثالث

# الإجراءات المنهجية للدراسة

1 - منهج الدراسة

2- الدراسة الاستطلاعية

3. مجتمع الدراسة

4. عينة الدراسة وطريقة اختيارها

5- أدوات الدراسة

6- الأساليب الإحصائية المستخدمة

## تمهيد

للإجابة على تساؤلات الدراسة والتحقق من الفرضيات، توجب على الباحثة القيام بمجموعة من الخطوات الإجرائية، أملتها علينا منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية بتحديد مناهج البحث، وعينته، وطريقة إعداد أدواته ، وطريقة تنفيذ كما ستتطرق الباحثة في هذا الفصل إلى عيرة ومجتمع الدراسة، وأدوات إجراء الدراسة، والخصائص السيكومترية لها والأساليب الإحصائية المستخدمة .

## 1 - منهج الدراسة:

في هذه الدراسة استخدمت الباحثة منهجين للبحث: المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي بغرض:
-تحديد مدى فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية بعض عادات العقل لطفل التربية التحضيرية وكذلك لمعرفة أثر البرنامج لدى أطفال التربية التحضيرية، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الذي يمكن من خلاله التعرف على مستوى عادات العقل لدى طفل التربية التحضيرية عن طريق جمع البيانات والمعلومات المقننة عنها، ومن ثم تصنيفها و تحليلها و تفسيرها ( ملحم، 2000:352)
- أما لدراسة فاعلية البرنامج التدريبي وأثره في تنمية بعض عادات العقل لدى الطفل استُخدم المنهج التجريبي الذي يعرف على أنه استخدام التجربة في إثبات الفروض (الختاتنة و آخرون، 2013 : 54 ) .

**التصميم التجريبي :**

في تصميم التجربة استخدمت الباحثة تصميم المجموعة الواحدة مع تطبيق قياس قبلي وقياس بعدي وتطبيق البرنامج التدريبي بين القياسين. والشكل التالي يقدم مخططا مبسطا للتصميم :

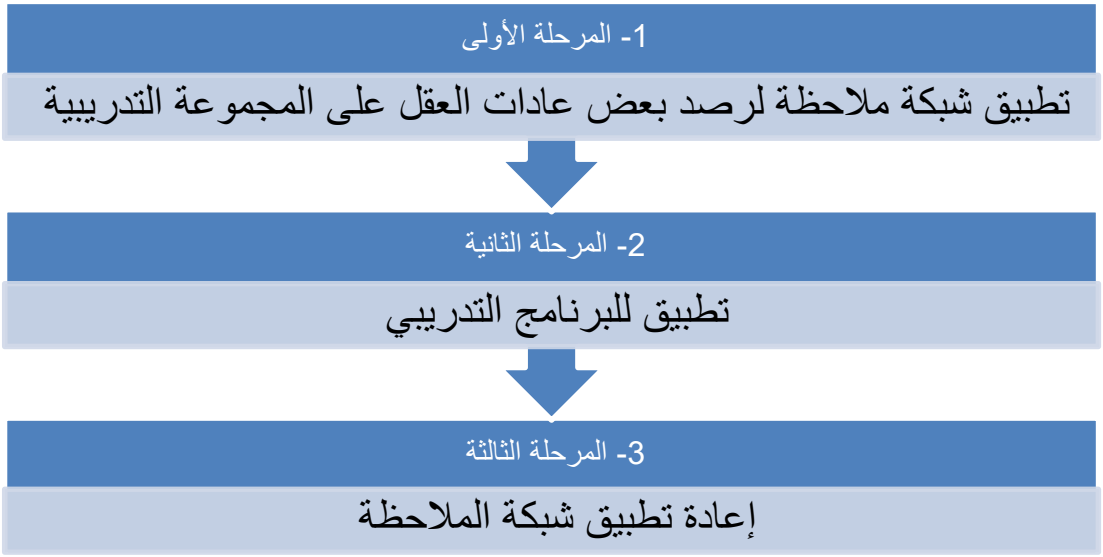


**شكل ( 02) يبين التصميم التجريبي للدراسة (إعداد الباحثة)**

## 2- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة مهمة في البحث العلمي، التي بدورها تساعد الباحث على الحصول على المعلومات الأولية حول موضوع البحث، وأيضا التعرف على الميدان الذي يجرى فيه البحث، كما أنها تمكنه من معرفة مدى صلاحية أداة الدراسة التي يستخدمها في الدراسة الأساسية وكذا التأكد من صدقها وثباتها، وقد هدفت دراستنا الاستطلاعية إلى ما يلي:
- التعرف على الظروف التي سيتم فيها إجراء البحث و الصعوبات التي ربما تواجهنا في تطبيق أدوات البحث.
- التحقق من الخصائص السيكومترية لشبكة الملاحظة لرصد سلوكيات بعض عادات العقل .
- التحقق من ملائمة بنود المقياس و مدى فهم معلمة التحضيري لمعانيها .
- تحديد زمن التطبيق اللازم للأدوات المستعملة .
- التعرف المباشر على أفراد العينة و مدى تجاوبهم مع الباحثة .

ولتحقيق هذه الأهداف قامت الباحثة بزيارة استطلاعية قصد التعريف بالموضوع وأسباب القيام به، كما تم التعرف على مدير ال مدرسة الابتدائية و معلمتا القسمين التحضيريين بالمدرسة الابتدائية العبدي محمد

للتعرف أكثر عن مجتمع الدراسة وتحديد الوقت وقاعة لتطبيق أدوات الدراسة على العينة الاستطلاعية، وقد تمثلت عينة الدراسة الاستطلاعية في 30 طفل تم اختيارهم بالطريقة العشوائية .

## 3. مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أطفال التحضيري بابتدائية العبدي محمد بقاطعة خميس مليانة بولاية عين الدفلى ويبلغ عددهم الكلي (50) طفل . كما هو موضح في الجدول التالي :

**جدول رقم ( 02) يوضح مواصفات مجتمع الدراسة**

| الجنس | العدد |
|---|---|
| ذكور | 20 |
| إناث | 30 |
| المجموع | 50 |

## 4. عينة الدراسة وطريقة اختيارها:

تم الحصول على عينة البحث بشكل قصدي، حيث طبقت الباحثة شبكة الملاحظة لرصد سلوكيات بعض عادات العقل المعدة من طرفها على عينة متكونة من(25) طفل وطفلة من الأطفال المتمدرسين في القسم التحضيري بابتدائية العبدي محمد بمقاطعة خميس مليانة بولاية عين الدفلى خلال السنة الدراسية 2020/2019 وفي مايلي مواصفات العينة :

**جدول رقم ( 03 ) يوضح مواصفات عينة الدراسة**

| الجنس | العدد |
|---|---|
| ذكور | 10 |
| إناث | 15 |
| المجموع | 25 |

أما أفراد المجموعة التدريبية فقد اختارتهم الباحثة من بين الأطفال الذين تحصلوا على درجات المتوسط والضعيف من شبكة الملاحظة والمحددة بين [43-100.32 ] لرصد سلوكيات بعض عادات العقل وفي ما يلي مواصفاتها :

**جدول رقم (04 ) يوضح مواصفات أفراد المجموعة التدريبية**

| ذكور | إناث | المجموع |
|---|---|---|
| 7 | 8 | 15 |

## 5- أدوات الدراسة :

من متطلبات أي بحث وجود أداة قياس لقياس متغيرات البحث لهذا الغرض قامت الباحثة ببناء أدوات الدراسة، نظرا لعدم وجود أدوات تقيس متغيرات الدراسة أو تتماشى مع خصائص عينة الدراسة ولتحقيق أهداف البحث والإجابة على تساؤلاته واختبار فرضياته، تم استعمال :

- شبكة ملاحظة لرصد بعض سلوكيات عادات العقل (المثابرة، جمع البيانات باستخدام الحواس، طرح التساؤل وحل المشكلات، التفكير والتواصل بوضوح ودقة) لدى أطفال التربية التحضيرية والمعدة من طرف الباحثة (ملحق رقم 01)
- تطبيق برنامج تدريبي لتنمية بعض عادات العقل لدى أفراد المجموعة التدريبية المعد من طرف الباحثة (الملحق رقم02) .
- اختبار رسم الرجل لجودنوف هاريس **Goodenoough Harris (الملحق رقم 03)**

## 5-1 وصف شبكة الملاحظة لعادات العقل :

### 5-1-1 خطوات الإعداد:

- من أجل تحديد عادات العقل لدى طفل التربية التحضيرية قامت الباحثة بالاطلاع على الأدب النظري الذي تناول موضوع عادات العقل بشكل عام و البرامج التدريبية والتنموية بشكل خاص، والاطلاع على بعض الدراسات الخاصة بعادات العقل وعلى المقاييس المختلفة لقياس عادات العقل . كما قامت بإجراء مقابلات مع مجموعة من معلمات التحضيري حيث تم سؤالهم عن عادات العقل وان كن يدرسن باستخدامها ثم تم تعريفهم بعادات العقل الست عشر لكوستا وكاليك .
- الاطلاع على الدراسات والمقاييس التي تناولت عادات العقل في الدراسة بشكل عام وهي كالتالي :
  - ❖ آرثر كوستا وبينا كاليك ج1، ج2، ج3، ج4 ( 2003) .
  - ❖ وجدان الكركي (2008) .
  - ❖ أميمه عمور (2005)
  - ❖ خالد بن محمد الرابغي (2012)
  - ❖ أسماء عطا الله (2013)
  - ❖ إلهام فايق (2015)
  - ❖ سراب محمد كريم(2019)
  - ❖ جميع الأقوال و الأفعال الدالة على عادات العقل
- اختيار العادات الأربعة حسب أراء المربيات أنها تتلائم والخصائص العمرية والمعرفية لطفل التربية التحضيرية .
- إعداد تعريف وصفي لكل عادة من العادات الأربعة .
- وضع مجموعة من البنود لكل عادة أي بعد وعددها (43) بند ل(4) عادات
- عرض شبكة الملاحظة على محكمين و من ثم إجراء التعديلات اللازمة.
- كتابة شبكة الملاحظة في شكلها النهائي أربع عادات متكونة من (43) بند حيث توزعت كما يلي:

**العادة الأولى** : المثابرة و بنودها من (1) إلى (14)
**العادة الثانية** : جمع المعلومات باستخدام الحواس وبنودها من (1) إلى (10)
**العادة الثالثة :** طرح التساؤل وحل المشكلات وبنودها من (1) إلى (9)
**العادة الرابعة** : التفكير والتواصل بوضوح ودقة وبنودها من (1) إلى (10)

ويجيب على شبكة الملاحظة معلمة القسم التحضيري على سلم متكون من ثلاث درجات : دائما ، أحيانا، أبدا

- تطبيقها على (30) طفل وطفلة من أطفال التحضيري بابتدائية العبدي محمد .

### 5-1-2 تحديد محتوى شبكة الملاحظة :

**تضمنت الشبكة أربعة أبعاد هي كالتالي :**

- ✓ المثابرة
- ✓ جمع المعلومات باستخدام الحواس
- ✓ طرح التساؤل وحل المشكلات
- ✓ التفكير والتواصل بوضوح ودقة

تضم مع بعض ( 43) سلوكا لعادات العقل الملحق رقم ( 01) تم صياغتها في عبارات تعبر عن أفعال سلوكية يمكن ملاحظتها، وأمام كل سلوك ثلاث خانات هي ( دائما، أحيانا، نادرا)

## 3-1-5 تحديد طريقة التصحيح :

تم الاعتماد في تصحيح شبكة الملاحظة على التنقيط التالي :

- درجة واحدة (1) للسلوك الذي نادرا ما يؤدى
- درجتان (2) للسلوك الذي أحيانا ما يؤدى
- ثلاث درجات (3) للسلوك الذي دائما يؤدى

## 2-5 الخصائص السيكومترية لشبكة الملاحظة لرصد سلوكيات عادات العقل :

قامت الباحثة بعرض شبكة الملاحظة على مجموعة من المحكمين من قسم علوم التربية بجامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة قدر عددهم ب (5) أساتذة الملحق رقم (4) وذلك بهدف معرفة :

- مدى وضوح تعليمة شبكة الملاحظة
- مدى تمثيل كل بند للعادة العقليةالمطلوبة
- السلامة اللغوية لكل بند
- حذف بنود أو إبداء أي ملاحظات أخرى على البنود
-اقتراح الصيغ المناسبة

قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة لشبكة الملاحظة المنصوص عليها من طرف الأساتذة المحكمين

**جدول رقم (05) يبين التعديلات التي أجريت على شبكة الملاحظة لرصد سلوكيات عادات العقل**

| الرقم | قبل التعديل | بعد التعديل |
|---|---|---|
| 01 | يعمل بجد ونشاط للحصول على ثناء أكثر من زملاءه | يعمل بجد للحصول على ثناء أكثر من المربية |
| 05 | يبذل قصارى جهده لأداء العمل الصعب | يبذل قصارى جهده لأداء المهمات الصعبة |
| 07 | لا يستسلم للفشل | يميل للاستسلام |
| 09 | يبتعد عن المهام الصعبة | يمل من المهام الصعبة بسرعة |
| 13 | يحاول حل التمارين الصعبة حتى يتوصل إلى حلها | يحاول حل الوضعيات الصعبة حتى يتوصل إلى حلها |
| 06 | لديه القدرة على التعبير عن ما يشاهده من خلال الرسم | لديه القدرة على التعبير عن أفكاره من خلال الرسم |
| 04 | يقدم أي جواب لينهي حل المشكلة بأسرع وقت | يتسرع في الإجابة لإيجاد حل للمشكلة |

| | | |
|---|---|---|
| 03 | يتمتع بتعلم كلمات جديدة | يستمتع بتعلم كلمات جديدة |
| 08 | يستخدم الكلمات الجديدة والغريبة بطريقة فعالة | يستخدم المفردات الجديدة بطريقة فعالة |

### 1-2-5 حساب الصدق لشبكة الملاحظة لرصد سلوكيات عادات العقل :

ونعني به: "قدرة الاختبار على قياس السمة التي أعد وصمم لقياسها ( محاسنة، 2013: 149) ومعناه كذلك مدى مناسبة هذا الاختبار لمن يطبق عليهم( سعد،2008) .

### 1-1-2-5 صدق المحكمين :

استعملت الباحثة صدق المحكمين للتحقق من صدق المحتوى، حيث تم عرض المقياس على(5) أساتذة من ذوي التخصص وذلك بغرض تحكيم الشبكة وإبداء ملاحظاتهم وأرائهم حولها، وكذلك للتحقق من مدى دقة الصورة الأولية ومدى تغطيتها للسلوكات المراد ملاحظتها ، ويبلغ عدد المحكمين ل ها خمسة أساتذة متخصصون في علم النفس والإرشاد والصحة النفسية، ودكتوراه علوم و عوم التربية والقياس النفسي (الملحق رقم ) ولهذا الغرض أعدت الباحثة استمارة خصصت لإبداء آرائهم على شبكة الملاحظة وبنودها، وبعد اطلاعهم عليها قدم المحكمون مجموعة من الآراء والملاحظات وبعض التوجيهات المهمة، مع تقديم بعض التعديلات التي ساهمت في تطوير هذه الصيغة، والجدول التالي يوضح بعض التعديلات التي أدلت بها عينة المحكمين:

**الجدول رقم (06 ) يوضح نسبة قبول المحكمين لبنود شبكة الملاحظة**

| عادة المثابرة | | | | عادة جمع المعلومات عن طريق الحواس | | | | عادة طرح التساؤل وحل المشكلات | | | | عادة التفكير والتواصل بوضوح ودقة | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البند | عدد المحكمين (مناسب) | عدد المحكم بن (غير مناسب ) | نسبة الاتفاق | البند | عدد المحكمين (مناسب) | عدد المحكم بن (غير مناسب) | نسبة الاتفاق | البند | عدد المحكمين (مناسب) | عدد المحك مبن (غير مناس ب) | نسبة الاتفاق | البند | عدد المحكمين (مناسب) | عدد المحك مبن (غير مناس ب) | نسبة الاتفاق |
| 1 | 01 | 04 | %80 | 1 | 05 | 00 | %100 | 1 | 05 | 00 | %100 | 1 | 05 | 00 | %100 |
| 2 | 05 | 00 | %100 | 2 | 05 | 00 | %100 | 2 | 05 | 00 | %100 | 2 | 05 | 00 | %100 |
| 3 | 05 | 00 | %100 | 3 | 05 | 00 | %100 | 3 | 05 | 00 | %100 | 3 | 01 | 04 | % 80 |
| 4 | 05 | 00 | %100 | 4 | 05 | 00 | %100 | 4 | 01 | 04 | % 80 | 4 | 05 | 00 | %100 |
| 5 | 02 | 03 | %60 | 5 | 05 | 00 | %100 | 5 | 05 | 00 | %100 | 5 | 05 | 00 | %100 |
| 6 | 05 | 00 | %100 | 6 | 01 | 04 | %80 | 6 | 05 | 00 | %100 | 6 | 05 | 00 | %100 |
| 7 | 01 | 04 | %80 | 7 | 05 | 00 | %100 | 7 | 05 | 00 | %100 | 7 | 05 | 00 | %100 |

| | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 8 | 05 | 00 | %100 | 8 | 05 | 00 | %100 | 8 | 05 | 00 | %100 | 8 | % 80 |
| 9 | 05 | 00 | %100 | 9 | 05 | 00 | %100 | 9 | 05 | 00 | %100 | 9 | %100 |
| 10 | 05 | 00 | %100 | 10 | 05 | 00 | %100 | 10 | 05 | 00 | %100 | 10 | %100 |
| 11 | 05 | 00 | %100 | | | | | | | | | | |
| 12 | 05 | 00 | %100 | | | | | | | | | | |
| 13 | 01 | 04 | %80 | | | | | | | | | | |
| 14 | 05 | 00 | % 100 | | | | | | | | | | |

وقد تم حساب نسبة الاتفاق بين المحكمين بمعامل الاتفاق

### 5-2-1-2 صدق الاتساق الداخلي :

يعتبر صدق الاتساق الداخلي من أهم الطرق لقياس صدق المقياس، وهو عبارة عن معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل مجال من المجالات مع الدرجة الكلية للمقياس، وعليه فقد تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل عادة من عادات العقل قيد الدراسة مع الدرجة الكلية للشبكة الملاحظة وذلك لمعرفة مدى ارتباط الأبعاد (العادات الأربعة) بالدرجة الكلية للشبكة، بهدف التحقق من مدى صدق المقياس قامت الباحثة بحساب صدق الأداة من خلال هذه الطريقة، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

**جدول رقم (07) :يوضح معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للشبكة والدرجات الكلية للأبعاد.**

| الأبعاد | الدرجة الكلية |
|---|---|
| المثابـــــــــــرة | 0.71** |
| جمع المعلومات عن طريق الحواس | 0.91** |
| طرح التساؤل وحل المشكلات | 0.88** |
| التفكير والتواصل بوضوح ودقة | 0.85** |

من خلال الجدول يتضح أن معاملات الارتباط الخاصة بشبكة ملاحظة لرصد سلوكيات عادات العقل وبنودها والدرجة الكلية قد تراوحت مابين 0.71 و 0.91 وكانت كلها دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.01، وهذا يدل على أن أبعاد شبكة الملاحظة متناسقة مع الدرجة الكلية للمقياس وهذا مؤشر من مؤشرات الصدق العالي.

### 2-2-5 حساب الثبات لشبكة الملاحظة :

اعتمدت الباحثة في التحقق من ثبات شبكة عادات العقل على طريقة ألفا ( α) لكرونباخ وذلك بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس ، وكانت النتائج كما يلي :

**الجدول رقم (08 ) معامل الثبات ألفا (α) لكرونباخ لشبكة الملاحظة لرصد سلوكيات بعض عادات العقل**

| البعد | معامل ألفا (α) لكرونباخ |
|---|---|
| الدرجة الكلية | 0.83 |

يتضح من خلال الجدول رقم( 08) أن قيمة معامل ألفا ( α) لكرونباخ لشبكة الملاحظة لرصد بعض سلوكيات عادات العقل قد بلغت 0.83 .

وفي ضوء هذه القيمة يمكننا القول أن قيمة ثبات شبكة الملاحظة لرصد بعض سلوكيات عادات العقل مرتفعة باعتبار أن القيمة التي تم الوصول إليها تفسر درجة مرتفعة من الثبات .

## 3-5 البرنامج التدريبي لتنمية بعض عادات العقل لطفل التربية التحضيرية :

### 1-3-5 تعريف البرنامج التدريبي :

هي تلك البرامج التي تهدف إلى تنمية جانب أو أحد الجوانب في شخصية الطالب تحقيقا لمبدأ تنمية الامكانات البشرية وخاصة فيما يخص الجانب المعرفي كتنمية بعض القدرات العقلية الخاصة (عبد العظيم، 2012) .

أما التعريف الإجرائي للبرنامج المقترح القائم على بعض عادات العقل :

هو نظام متكامل من الخبرات المخططة والمنظمة، ويتضمن سلسلة من الأنشطة ولإجراءات والأهداف والمحتوى وأدوات التقويم والذي تم بناؤه في ضوء عادات العقل الستة عشر لكوستا وكاليك، ويهدف إلى تنمية بعض العادات العقلية لدى أطفال التربية التحضيرية .

### 2-3-5 التخطيط العام للبرنامج:

تم التخطيط لبرنامج الدراسة وفق الخطوات التالية:

-تحديد الهدف العام للبرنامج.

- تحديدا الأهداف الإجرائية للبرنامج.
- تحديد الحاجة للبرنامج وأهميته .
- تحديد الأسس والمبادئ العلمية والتربوية التي استند عليها البرنامج.
- تحديد مصادر بناء البرنامج.
- تحديدا لفئة المستهدفة من البرنامج.
- تحديد الأساليب والفنيات المستخدمة في البرنامج.
- تحديد الأدوات المستخدمة في البرنامج.
- تحديد الزمان والمكان لجلسات البرنامج.
- تقويم البرنامج.

### 5-3-2-1 أهداف البرنامج:

**أ - الهدف العام:**

يهدف البرنامج إلى تنمية بعض عادات العقل لدى أطفال التربية التحضيرية .

**ب - الأهداف الخاصة:**

- تعريف الأطفال على عادات العقل وحقيبة العادات
- تعريف وتبصير الأطفال بعادة المثابرة وسلوكياتها .
- تدريب الأطفال على سلوكيات عادة المثابرة .
- تعريف الأطفال على عادة جمع المعلومات عن طريق الحواس .
- تبصير الأطفال بكيفية استخدام الحواس لجمع المعلومات .
- تدريب الأطفال على جمع المعلومات باستخدام الحواس .
- تعريف وتبصير الأطفال عادة طرح التساؤل وحل المشكلات .
- تدريب الأطفال على طرح التساؤل وحب الاستطلاع .
- تدريب الأطفال على إيجاد حلول لبعض المشكلات .
- تدريب الأطفال على طرح تساؤلات حول مشكلة وإيجاد حلول لها .
- تعريف الأطفال على عادة التفكير والتواصل بدقة ووضوح .
- تدريب الأطفال على التفكير في المواقف التي تواجهه.
- تدريب الأطفال على التواصل الجيد باستخدام لغة صحيحة .

### 5-3-2-2 مبررات بناء البرنامج

- الاتجاهات الحديثة في تعليم الأطفال التي تركز على العقل .
- عدم تركيز المعلمين على عادات العقل أثناء التخطيط للحصة الصفية.

### 5-3-2-3 الخلفية النظرية و التطبيقية للبرنامج:

اعتمد البرنامج على نظرية عادات العقل الستة عشر لآرثر كوستا وبينا كاليك .

### 5-3-2-4 مصادر بناء البرنامج :

تم اختيار وتحديد محتوى البرنامج الحالي في ضوء مجموعة من الاعتبارات النظرية والمتمثلة فيما يلي:

- مراجعة الدراسات المتعمقة بعادات العقل من خلاث البرامج والدراسات الوصفية المتعمقة بالدراسة الحالية مثل :

- عائشة زرقي (2019)
- هند ماهر عبد الفتاح (2018)
- أسامة أحمد حسين صالح (2017)
- منذر السويلمن (2016)
- أسماء عطاء الله محمود إبراهيم حسين (2013)
- سماح بنت حسين صالح الجفري (2012)
- محمد كاظم جاسم الجيزاني وشفاء حسين وارد (2012)
- ياسر محمود(2011) علي بن محمد ناصر (2012)
- فدوى ناصر ثابت (2006)
- يوسف القطامي (2006)

☜ - الاطلاع على الدراسات التي اهتمت بنفس العادات العقلية موضوع الدراسة، والتي اهتمت بطفل التحضيري.

### 5-2-3-5 وسائل تنفيذ البرنامج :

جهاز عرض DATA SHOW
جهاز كمبيوتر محمول
بطاقات عرض
أقلام رصاص وأقلام ملونة
مقص – سبورة – أقلام – مكبرات الصوت - بطاقات عملية – خرائط ألغاز

### 6-2-3-5 الفنيات المستخدمة في البرنامج :

- المحاضرة
- المناقشة الجماعية
- الحوار
- التعزيز
- التعلم التعاوني
- العصف الذهني
- السرد القصصي
- النمذجة
- الواجب المنزلي
- لعب الأدوار
- إستراتيجية الحل الإبداعي للمشكلات

### 7-2-3-5 عدد وزمن جلسات البرنامج:

عدد جلسات البرنامج التدريبي ( 13) جلسة بمعدل جلستين كل أسبوع و مدة الجلسة الواحدة حددت 60 دقيقة

### 8-2-3-5 مكان التطبيق:

- سيتم تطبيق البرنامج في ابتدائية بخميس مليانة
- يتم تطبيق الجلسات في القسم الخاص بالتحضيري .

### 9-2-3-5 الفئة المستهدفة:

عينة قصديه من أطفال التربية التحضيرية الذين تتراوح أعمارهم مابين ( 5سنوات و6 سنوات) ومن أهم خصائصها ما يلي :

- ✓ نفس العمر الزمني 6سنوات.
- ✓ مستوى الذكاء : تم التحقق من التجانس بين أفراد العينة من مستوى الذكاء بتطبيق اختبار رسم الرجل لقياس الذكاء.
- ✓ المستوى الاقتصادي والمستوى التعليمي للأب والأم تم التحقق منه من خلاث توزيع استمارة معلومات على افرد العينة مصممة من طرف الباحثة زرقي (2019).

### 10-2-3-5 المجموعة التي يطبق عليها البرنامج :

يتم تطبيق البرنامج على مجموعة من أطفال التربية التحضيرية الذين تحصلوا على درجات منخفضة ومتوسطة ما بين [43- 100.32[ في شبكة الملاحظة لرصد سلوكيات عادات العقل .

### 5-3-2-11 الإستراتيجية أو الأسلوب المستخدم :

تم استخدام أسلوب الإرشاد الجماعي كإستراتيجية يتم من خلالها استخدام فنيات نظرية عادات العقل الستة عشر لكوستا وكاليك .

### 5-3-2-12 التصميمات التجريبية:

بهدف اختبار اثر برنامج تدريبي لتنمية بعض عادات العقل (المثابرة، طرح التساؤل وحل المشكلات، جمع البيانات باستخدام جميع الحواس، التفكير بوضوح والتواصل بدقة) لطفل التربية التحضيرية سوف يتم اعتماد التصميم التجريبي ذو المجموعة واحدة بقياس قبلي وبعدي

**أ - القياس الأول( قياس قبلي ):**

حيث تقوم الباحثة بتطبيق شبكة ملاحظة تجيب عنها معلمة القسم التحضيري لرصد سلوكيات عادات العقل(المثابرة، طرح التساؤل وحل المشكلات، جمع البيانات باستخدام جميع الحواس، التفكير بوضوح والتواصل بدقة) وأخذ الأطفال المنخفضة درجاتهم .

**ب- القياس الثاني: ( قياس بعدي ):**

حيث تقوم الباحثة بتطبيق نفس شبكة الملاحظة على نفس المجموعة بعد نهاية جلسات البرنامج التدريبي، ثم تقوم بالمقارنة بين القياسين القبلي والبعدي لمعرفة مدى تأثير البرنامج التدريبي في تنمية عادات العقل (المثابرة، طرح التساؤل وحل المشكلات، جمع البيانات باستخدام جميع الحواس، التفكير بوضوح والتواصل بدقة) لطفل التربية التحضيرية.

### 5-3-3 مراحل بناء البرنامج:

### 5-3-3-1 مرحلة البدء والتحضير:

وهي مرحلة التعارف وبناء الألفة والثقة وتكون خلال الجلسة **الأولى والثانية** .

### 5-3-3-2 مرحلة الانتقال:

ويتم فيها إلقاء الضوء على المشكلة الرئيسية، وهي التعرف على معنى عادات العقل وكيفية استخدامها و تكون في **الجلسة الثالثة .**

### 5-3-3-3 مرحلة العمل والبناء:

ويكون ذلك خلال **الجلسة الرابعة إلى الجلسة ال ثانية عشر** ، فيها يتم تزويد الأطفال بالمعارف والمعلومات وإكسابهم المهارات التي تعمل على تنمية عادات العقل لديهم .

### 5-3-3-4 مرحلة الإنهاء:

خلال **الجلسة الثالثة عشر** ، من خلال تقويم البرنامج التدريبي والتعرف على مدى تحقيق للأهداف المرجوة أي مدى مساهمته في مدى اكتساب الأطفال لبعض عادات العقل وتوظيفها في العملية التعليمية التعلمية .

### 5-3-3-5 مدة البرنامج :

يتكون البرنامج المقترح من ( 13) جلسة تدريبية، زمن الحصة الدراسية 45 دقيقة بمعدل جلستين بالأسبوع

### 5-3-3-6 زمن الجلسة الواحدة :

قدمت الباحثة زمن 60 د في الجلسة الواحدة حيث تحتوي الجلسة الواحدة على عدة أنشطة وكل نشاط مقسم إلى بعض الدقائق وبين كل نشاط تدريبي وآخر نشاط ترفيهي حركي لبث النشاط في روح الطفل من جديد حتى يواصل بنفس النسق .

### 4-3-5 أساليب التقويم المستخدمة في البرنامج:

ولمعرفة مدي تحقق أهداف البرنامج ومتابعة التقدم في تنفيذ البرنامج، وتشخيص الصعوبات التي تواجه الطلاب أثناء تنفيذ البرنامج ستستخدم الباحثة **أربعة أنواع** من التقويم:

### 1-4-3-5 التقويم التشخيصي:

وذلك على شكل أسئلة ومناقشات شفوية قصيرة تستعين بها الباحثة للتعرف على الخبرات السابقة لدى أطفال التربية التحضيرية (مراعية في ذلك الخصائص النمائية لهذه المرحلة).

### 2-4-3-5 التقويم البنائي:

يتم أثناء سير الجلسة وذلك من خلال طرح الأسئلة والمناقشات والاستماع للأجوبة وتصحيحها وتعزيزها.

### 3-4-3-5 التقويم الختامي:

عبارة عن أسئلة من خلال بطاقات تقييم تقيس مدى استيعاب الأطفال للأنشطة في نهاية كل حصة.

### 4-4-3-5 التقويم النهائي للبرنامج:

وذلك من خلال تطبيق شبكة الملاحظة لرصد سلوكيات بعض عادات العقل (بعدي) في نهاية البرنامج والمقارنة بين القياسين (القبلي والبعدي) .

### 5-3-5 حساب صدق المحكمين للبرنامج :

تم عرض البرنامج المقترح لتنمية عادات العقل على (05) أساتذة محكمين أسماءهم مذكورة في الملحق رقم ( ) بغرض التأكد من صدق المحتوى العام للبرنامج ا لتنمية عادات العقل فكانت نسبة الاتفاق كما هي موضحة في الجدول التالي :

*** الجدول رقم ( 09) يوضح نسبة اتفاق المحكمين للبرنامج الإرشادي**

| إجراءات البرنامج | عدد المحكمين (مناسب) | عدد المحكمين(غير مناسب) | نسبة الاتفاق |
|---|---|---|---|
| فكرة البرنامج | 05 | 0 | %100 |
| عنوان البرنامج | 05 | 0 | %100 |
| أهداف البرنامج | 05 | 0 | %100 |
| محتوى البرنامج | 03 | 2 | %60 |
| عدد جلسات البرنامج | 04 | 01 | 80% |
| مدة الجلسات | 01 | 4 | %80 |
| النشاطات في كل جلسة | 03 | 2 | %60 |
| ترتيب الجلسات | 05 | 0 | %100 |
| معدل الجلسات في الأسبوع | 05 | 0 | %100 |

من خلال الجدول رقم(09)يتضح لنا أن المعايير التي تم اعتمادها كمعيار لصدئ البرنامج المقترح لتنمية عادات العقل أخذت نسبة اتفاق من المحكمين محصورة مابين(**60** % و **100**% ) مما يعني قبولا حسب رأي المحكمين .

**جدول رقم( 10) :يوضح محتوى جلسات البرنامج الإرشادي .**

| رقم الجلسة | عنوان الجلسة | أهداف الجلسة | الفنيات المستخدمة | الأدوات المستخدمة | زمن الجلسة |
|---|---|---|---|---|---|
| 01+ 02 | جلسة تعارف | **الهدف العام :** التعارف وبناء الثقة<br>**الأهداف الإجرائية :**<br>- أن يتعرف الأطفال على محتويات البرنامج التدريبي بشكل عام<br>- أن يتم الاتفاق على القواعد الأساسية المنظمة لعمل المجموعة. | المناقشة الجماعية – الحوار<br>- التعزيز . | - جهاز كمبيوتر<br>- جهاز عرض<br>- سبورة – أقلام | **30 د** |
| **03** | عادة المثابرة | **الهدف العام:** تنمية عادة المثابر ة<br>**الأهداف الإجرائية :** -<br>التعرف على معنى المثابرة<br>- عرض نماذج لشخصيات مثابرة<br>- تدريب الأطفال على سلوكيات عادة المثابرة | المناقشة الجماعية<br>- الحوار<br>- الواجب المنزلي<br>- السرد القصصي – النمذجة | - الغاز مصورة<br>- عرض DATA SHOW | **60 د** |
| **04** | جمع المعلومات عن طريق الحواس | **الهدف العام:** -تنمية عادة جمع المعلومات عن طريق الحواس<br>- تنمية عادة جمع المعلومات عن طريق حاسة البصر<br>الأهداف الإجرائية : -<br>أن يتعرف الأطفال على الحواس و وظائفها .<br>- أن يسمي الأطفال الأعضاء المسؤولة عن الحواس<br>- أن يتعرف الأطفال على حاسة البصر ووظيفتها<br>- تدريب الأطفال على استخدام حاسة البصر في جمع المعلومات | - القصة<br>- اللعب<br>- التعزيز<br>- المناقشة<br>- الواجب المنزلي | - بطاقات عرض<br>- صور<br>- مجسمات | **60 د** |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 05 | جمع المعلومات عن طريق حاسة السمع | **الهدف العام :** تنمية عادة جمع المعلومات عن طريق السمع<br>**الأهداف الإجرائية** :<br>- أن يتعرف على حاسة السمع<br>- أن يتعرف على فائدة حاسة السمع<br>- أن يتدرب على استخدام حاسة البصر في جمع المعلومات | - القصة<br>- اللعب<br>- التعزيز<br>- المناقشة<br>- الواجب المنزلي<br>- العصف الذهني | جهاز العرض<br>جهاز كمبيوتر محمول<br>صور ووثائق | 60 د |
| 06 | جمع المعلومات عن طريق حاسة اللمس | **الهدف العام :** تنمية عادة جمع المعلومات عن طريق اللمس<br>الأهداف الإجرائية:<br>- أن يتعرف على حاسة اللمس<br>- أن يتعرف على فائدة حاسة اللمس<br>- أن يتدرب على استخدام حاسة اللمس في جمع المعلومات<br>- أن يتدرب على التمييز بين ملمس الأشياء وشكلها | - التعزيز<br>- المناقشة و الحوار<br>- الواجب المنزلي<br>- العصف الذهني | -قماش – خشب – ورق مقوى – ورق عادي – جلد – موكيت – بلاستيك – زجاج – حديد – ألمونيوم<br>-مجسمات ذات أشكال مستديرة ومربعة ومستطيلة ومثلثة وهرمية واسطوانية ومكعبات وذات سطوح ناعمة وخشنة ومستوية ومتعرجة وذات أحجام كبيرة نوعا ما ومتوسطة وصغيرة.<br>- أكواب زجاجية و معدنية وخزفية و بلاستيكية بيد وبدون يد. | 60 د |
| 07+ 08 | عادة جمع المعلومات عن طريق حاستي الشم و الذوق | **الهدف العام : :** تنمية عادة جمع المعلومات عن طريق حاستي الشم والذوق الأهداف الإجرائية :<br>- أن يتعرف على حاسة الشم<br>- أن يتعرف على حاسة الذوق<br>- أن يتدرب على استخدام حاسة الذوق في عملية التعلم<br>- أن يتدرب على استخدام حاسة الذوق في عملية التعلم<br>- أن يتدرب على جمع معلومات عن طريق استعمال حاسة الذوق<br>- أن يتدرب على جمع معلومات | - اللعب<br>- التعزيز<br>- الحوار والمناقشة<br>- الواجب المنزلي<br>- العصف الذهني | بطاقات<br>أقلام وأوراق<br>خضر وفواكه<br>نباتات | 60 د |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | عن طريق استعمال حاسة الشم<br>- أن يميز الأشياء من خلال الشم والذوق | | | |
| 09+<br>10 | طرح التساؤل وحل المشكلات | **الهدف العام:** تنمية عادة طرح التساؤل وحل المشكلات<br>**الأهداف الاجرائية :**<br>- التعرف على مفهوم عادة طرح التساؤل وحل المشكلات كإحدى عادات العقل<br>- يتعرف الطفل على مجموعة من الكلمات أو السلوكيات الذكية الدالة على عادة التساؤل وطرح المشكلات تدريب الطفل على طرح التساؤل وحل المشكلات<br>- توظيف الطفل عادة طرح التساؤل في المواقف التي تواجهه<br>- رصد الطفل المتدرب للمواقف التي مارس فيها التساؤل وحل المشكلات | المناقشة الجماعية<br>- الحوار والمناقشة<br>- الواجب المنزلي<br>- السرد القصصي<br>– العصف الذهني | - صور متاهات<br>- قصص لمشكلات بدون حل<br>- بطاقات ملونة | **60 د** |
| 11+<br>12 | عادة التفكير والتواصل بوضوح ودقة | **الهدف العام:** تنمية عادة التفكير والتواصل بدقة ووضوح<br>**الأهداف الإجرائية:**<br>- أن يتعرف الأطفال على مفهوم عادة التفكير والتواصل بوضوح ودقة<br>- أن يتعرف الأطفال على مجموعة من الكلمات أو السلوكيات الذكية الدالة على عادة التفكير والتواصل بدقة ووضوح .<br>- يوظف الأطفال عادة تطبيق التفكير والتواصل بوضوح ودقة في المواقف التعليمية والحياتية<br>- يرصد الأطفال جميع المواقف التي مارس فيها عادة التفكير والتواصل بوضوح ودقة | - المناقشة الجماعية<br>- الحوار والمناقشة<br>- الواجب المنزلي<br>- السرد القصصي<br>- العصف الذهني | | **60 د** |
| **13** | قياس بعدي + حفل ختامي | **الهدف العام:** قياس بعدي للعادات المكتسبة لطفل التربية التحضيرية<br>**الأهداف الإجرائية** :<br>معرفة مدى اكتساب الأطفال للعادات التي تم التدرب عليها | | شبكة الملاحظة لرصد سلوكيات بعض عادات العقل بحيث تجيب عليها المعلمة الخاصة بهم . | **جلسة مفتوحة** |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | خلال البرنامج<br>حفل ختامي لشكر التلاميذ لتعاونهم والثناء عليهم وتشجيعهم | | | |

**6- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :**

- التكرارات والنسب المئوية
- معامل ألفالكرونباخ
- معامل ارتباط بيرسون
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- اختبار ت لعينتين مترابطتين لحساب دلالة الفروق.
- حجم الأثر بطريقة كوهين
- حجم الأثر بطريقة مربع ايتا

وتمت معالجة البيانات باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية (spss) الإصدار 21.

# الفصل الرابع

# عرض، تحليل ومناقشة النتائج وتفسيرها

## 1- عرض وتحليل النتائج

## 2- مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

## تمهيد:

نقدم فيما يلي عرضا تحليليا مفصلا للنتائج التي توصل نا إليها من خلال إجراءات الدراسة الميدانية، تتبع بالمناقشة والتفسير في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

## 1 -عرض وتحليل النتائج:

في ضوء تساؤلات الدراسة وأهدافها، والفروض التي قامت عليها، والإجراءات المستخدمة للتحقق من تلك الفروض كانت النتائج كما يلي:

### 1-1-عرض وتحليل النتائج في ضوء الفرضية الأولى التي تنص على أنه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي على عادات العقل المتمثلة في: (المثابرة، جمع البيانات بالحواس، التساؤل وحل المشكلات، التفكير والتواصل بوضوح ودقة).

تم اختبار صحة هذه الفرضية باستخدام اختبار (ت) لعينتين مترابطتين، بعد التحقق من توفر شروط تطبيقه في بيانات عينة الدراسة وهي: اعتدالية توزيع بيانات العينة في القياسين القبلي والبعدي، بيانات كمية من مستوى المسافات المتساوية على الأقل.

والنتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

**الجدول رقم (11): الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية على عادات العقل (المثابرة، جمع البيانات بالحواس، التساؤل وحل المشكلات، التفكير والتواصل بوضوح ودقة) في القياسين القبلي والبعدي**

| عادات العقل | التطبيق القبلي | | التطبيق البعدي | | درجة الحرية | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | م | ع | م | ع | | | |
| المثابرة | 20,66 | 2,84 | 41,66 | 0,48 | 14 | 29,84- | 0,05 |
| جمع البيانات بالحواس | 14,73 | 2,91 | 29,66 | 0,81 | 14 | 18,10- | 0,01 |
| التساؤل وحل المشكلات | 15,53 | 1,92 | 26,33 | 1,54 | 14 | 17,90- | 0,01 |
| التفكير والتواصل بوضوح ودقة | 16,33 | 3,06 | 29,73 | 0,79 | 14 | 18,54- | 0,01 |
| الدرجة الكلية لعادات العقل | 67.26 | 7.28 | 127 | 3.22 | 14 | -33.92 | 0.01 |

نلاحظ من خلال الجدول رقم ( 11) أنه يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي بالنسبة للدرجات الكلية لعادات العقل، حيث يتضح أن قيمة (ت) والتي تقدر ب: -33,92 دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0,01

وكذلك بالنسبة لكل عادة عقلية، حيث نلاحظ وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي بالنسبة لعادة المثابرة حيث يتضح أن قيمة (ت) والتي تقدر ب:- 29,84 دالة إحصائيا عند مستوى 0,01

كما نلاحظ وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي بالنسبة لعادة جمع البيانات بالحواس حيث يتضح أن قيمة (ت) والتي تقدر ب:-18,10 دالة إحصائيا عند مستوى 0,01

ونلاحظ أيضا وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي بالنسبة لعادة التساؤل وطرح المشكلات حيث يتضح أن قيمة (ت) والتي تقدر ب:- 17,90 دالة إحصائيا عند مستوى 0,01

ونلاحظ أيضا وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي بالنسبة لعادة التفكير بوضوح دقة حيث يتضح أن قيمة (ت) والتي تقدر ب:- 18,54 دالة إحصائيا عند مستوى 0,01

وكل هذه الفروق لصالح القياس البعدي، حيث أن جميع قيم المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية على كل العادات العقلية في القياس البعدي أعلى من قيم المتوسط الحسابي في القياس القبلي، أي أن البرنامج المستخدم في الدراسة أثبت فعاليته في تنمية عادات العقل التالية: المثابرة، جمع البيانات بالحواس، التساؤل وطرح المشكلات والتفكير والتواصل بوضوح ودقة لدى تلاميذ التربية التحضيرية.

**وعلى هذا الأساس نقبل الفرضية التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي على عادات العقل المتمثلة في: (المثابرة، جمع البيانات بالحواس، التساؤل وحل المشكلات، التفكير والتواصل بوضوح ودقة).**

## 1-2-عرض وتحليل النتائج في ضوء الفرضية الثانية التي تنص على أنه : يوجد أثر للبرنامج التدريبي في تنمية عادات العقل التالية: (المثابرة، جمع البيانات بالحواس، التساؤل وحل المشكلات، التفكير والتواصل بوضوح ودقة) لدى طفل التربية التحضيرية.

لمعرفة مدى أثر البرنامج التدريبي في تنمية عادات العقل التالية: (المثابرة، جمع البيانات بالحواس، التساؤل وحل المشكلات، التفكير والتواصل بوضوح ودقة) لدى طفل التربية التحضيرية ، قامت الباحثة بحساب قيمة مربع إيتا وكذلك حجم التأثير بطريقة كوهين لمعرفة مدى تأثير المتغير المستقل ( البرنامج التدريبي) على المتغير التابع ( عادات العقل لدى طفل التربية التحضيرية ) وذلك بالرجوع إلى قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في القياسين القبلي والبعدي، ودرجة الحرية، وهذا بالنسبة لكل عادة عقلية ، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

**الجدول رقم (12): قيمة مربع إيتا ومقدار حجم تأثير البرنامج في تنمية عادات العقل (المثابرة، جمع البيانات بالحواس، التساؤل وحل المشكلات، التفكير والتواصل بوضوح ودقة) لدى طفل التربية التحضيرية.**

| المتغير المستقل | المتغير التابع | قيمة (ت) | درجة الحرية | قيمة مربع إيتا | قيمة حجم التأثير (د) |
|---|---|---|---|---|---|
| البرنامج التدريبي | المثابرة | 29,84- | 14 | 0,9845 | 6,69 |
| | جمع البيانات بالحواس | 18,10- | 14 | 0,9590 | |
| | التساؤل وحل المشكلات | 17,90- | 14 | 0,9581 | |
| | التفكير والتواصل بوضوح ودقة | 18,54- | 14 | 0,9608 | |
| | الدرجة الكلية لعادات العقل | -33.92 | 14 | 0,9879 | |

الجدول رقم (12) يبين أن قيمة مربع إيتا بالنسبة لدرجات أفراد العينة الكلية على عادات العقل بلغت 0,9878 وهذا يعني أن نسبة التباين الكلي لدرجات أفراد العينة في عادات العقل محل الدراسة، والتي ترجع إلى تطبيق البرنامج التدريبي قد بلغت 98,78 % وهذا يعني أن تطبيق البرنامج قد أحدث تحسنا وزيادة في مستوى عادات العقل المدروسة لدى أفراد العينة بنسبة حوالي 98,78 %

أن قيمة مربع ايتا بالنسبة لعادة المثابرة بلغت 0,9845 وهذا يعني أن نسبة التباين الكلي لدرجات أفراد العينة في عادة المثابرة، والتي ترجع إلى تطبيق البرنامج التدريبي قد بلغت 98,45 % وهذا يعني أن تطبيق البرنامج قد أحدث تحسنا وزيادة في مستوى عادة المثابرة لدى أفراد العينة بنسبة حوالي 98,45 %

كما أن قيمة مربع ايتا بالنسبة لعادة جمع البيانات باستخدام الحواس بلغت 0,9590 وهذا يعني أن نسبة التباين الكلي لدرجات أفراد العينة في هذه العادة العقلية، والتي ترجع إلى تطبيق البرنامج التدريبي قد بلغت 95,90 % وهذا يعني أن تطبيق البرنامج قد أحدث تحسنا وزيادة في مستوى جمع البيانات باستخدام الحواس لدى أفراد العينة بنسبة حوالي 95,90 %

أما قيمة مربع ايتا بالنسبة لعادة التساؤل وطرح المشكلات بلغت 0,9581 وهذا يعني أن نسبة التباين الكلي لدرجات أفراد العينة في هذه العادة العقلية، والتي ترجع إلى تطبيق البرنامج التدريبي قد بلغت 95,81 % وهذا يعني أن تطبيق البرنامج قد أحدث تحسنا وزيادة في مستوى عادة التساؤل وطرح المشكلات لدى أفراد العينة بنسبة حوالي 95,81 %

قيمة مربع ايتا بالنسبة لعادة التفكير والتواصل بوضوح ودقة بلغت 0,9608 و هذا يعني أن نسبة التباين الكلي لدرجات أفراد العينة في هذه العادة العقلية، والتي ترجع إلى تطبيق البرنامج التدريبي قد بلغت 96,08 % وهذا يعني أن تطبيق البرنامج قد أحدث تحسنا وزيادة في مستوى عادة التفكير بوضوح ودقة لدى أفراد العينة بنسبة حوالي 96,08 %

ووفقا لمعايير حجم التأثير باستخدام مربع ايتا كأداة والمذكورة في **(صلاح مراد، 2017)** والتي مفادها أن حجم التأثير يعتبر:

- صغيرا إذا قل عن 0,01
- متوسطا إذا انحصر بين 0,01 و0,06
- كبيرا إذا زاد عن 0,14

على هذا الأساس نقول أن حجم تأثير البرنامج مرتفع جدا.

وقد بلغ حجم التأثير بطريقة كوهين بالنسبة لعادات العقل محل الدراسة: 15.95 بالنسبة لعادة المثابرة، 9.67 بالنسبة لعادة جمع البيانات باستخدام الحواس، 9,56 بالنسبة للتساؤل وطرح المشكلات، 9,91 بالنسبة للتفكير والتواصل بوضوح ودقة، أما بالنسبة لعادات العقل ككل فقد بلغ حجم تأثير البرنامج 18,13 وهي كلها قيم تدل على حجم تأثير كبير للمتغير المستقل (البرنامج) على المتغير التابع (كل عادة عقلية)

وهذا بالرجوع إلى معايير الدلالة على مقدار حجم التأثير كما ذكرها (سعد عبد الرحمن، 2008، ص143)

- إذا كانت قيمة (د) حوالي 0.2 وحتى أقل من 0.5 فإن قوة التأثير تكون ضعيفة
- وإذا كانت من 0.5 إلى 0,8 فهي متوسطة
- أما إذا زادت عن 0.8 تكون قوية

ونظرا لأن مقدار حجم التأثير لكل عادة عقلية أكبر من0.8 فإننا نستنتج أن لتطبيق البرنامج التدريبي أثرا كبيرا في تنمية عادات العقل التالية: المثابرة، جمع البيانات باستخدام الحواس، طرح التساؤل وحل المشكلات والتفكير والتواصل بوضوح ودقة.

**وهو ما يجعلنا نقول أننا نقبل الفرضية الثانية التي مفادها أنه : يوجد أثر للبرنامج التدريبي للبرنامج التدريبي في تنمية عادات العقل التالية: (المثابرة، جمع البيانات بالحواس، التساؤل وحل المشكلات، التفكير والتواصل بوضوح ودقة) لدى طفل التربية التحضيرية.**

## 2- مناقشة وتفسير نتائج الدراسة:

### 2-1- مناقشة وتفسير النتائج في ضوء الفرضية الأولى التي تنص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي على عادات العقل المتمثلة في: (المثابرة، جمع البيانات بالحواس، التساؤل وحل المشكلات، التفكير والتواصل بوضوح ودقة).

من خلال المعطيات الواردة أعلاه والنتائج المتحصل عليها في الاختبار البعدي نستنتج أن الفرضية قد تحققت، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,01 بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي في عادات العقل المتمثلة في: (المثابرة- طرح التساؤل وحل المشكلات – جمع المعلومات باستخدام الحواس- التفكير والتواصل بوضوح ودقة ) ، ويمكن تفسير هذه النتيجة أو إرجاعها إلى تأثير المتغير المستقل أي البرنامج التدريبي المستخدم في الدراسة الحالية، الذي نجح في تحقيق الهدف المنشود من الدراسة وهو تنمية بعض عادات العقل (المثابرة- طرح التساؤل وحل

المشكلات – جمع المعلومات باستخدام الحواس- التفكير والتواصل بوضوح ودقة ) وتعزى هذه النتيجة أن البرنامج المقترح في الدراسة المقدم لعينة الدراسة ساهم بدرجة كبيرة في إحداث تغير ايجابي على العينة التجريبية في القياس البعدي، حيث كان الجو التعليمي محفز ومليء بالمتعة وإثارة دافعية الأطفال للبحث وحب الاستطلاع "جعل لهم ينخرطون بالعملية التعليمية بدافع ذاتي يشبع رغباته الداخلية باستغلال طاقته الجسمية والذهنية" (منذر السويطين ) حيث يشير كوستا المشار إليه في ثابت ( 2006 ) أن البيئة التعليمية التي تساعد على نمو السلوك الذكي أو عادات العقل هي التي تعرض المتعلمين إلى مشكلات تتحدى قدراتهم التفكيرية وهذا من خلال طرح أسئلة تؤدي إلى توسيع خيال المتعلمين وتستدعي استخدام جميع طاقاتهم لحل المشكلة وقد كانت الباحثة قد اختارت عدد من المشكلات أهمها مشكلة مرض والد أماني المعروضة في شكل قصة وطلبهم إيجاد الحل مثل أماني ومنحهم الفرصة بإعطاء جميع الحلول فنجد أنه قبل تعرضهم للبرنامج لم تكن لهم تلك الفرصة لان نشاطات البرنامج خرجت عن المألوف وعن نشاطات المنهاج المقرر التدريس به حيث يكتفي الأطفال بترديد ما تقوله المربية وذلك دون مراعاة حاجات الطفل النمائية .

- لقد أعطى البرنامج(الطريقة الجديدة) فرصة للأطفال للتواصل مع المربية وزملائهم من خلال المناقشات الفردية أو الجماعية.

- عملت الباحثة على تقبل كل إجابات الأطفال مع إعادة تصويب الخاطئة وتقديم التوجيهات التي تساعد على إيجاد الإجابة الصحيحة، مع إتاحة الوقت الكافي للإجابة على الأسئلة في حدود وقت الانتظار الذي يعد من الشروط المهمة التي تؤدي إلى تنمية عادات العقل حسب كوستا وكاليك .

- كما يمكن أن ترجع نتائج الفرضية إلى الأسباب التالية:

- محتوى البرنامج: الأنشطة المتضمنة قائمة عمى اللعب والتجريب والألغاز وقد ساهمت في جعل الأطفال أكثر إيجابية في التعلم مما ساهم في نمو بعض عادات العقل عند أفراد المجموعة التجريبية.

الأنشطة المتضمنة في البرنامج أتاحت للأطفال فرصة للتعلم الذاتي فمثلا الألغاز التي قدمت للأطفال تستدعي من الأطفال ممارسة عدد من السلوكيات العقلية لإيجاد حلول لهذه الألغاز مثل المثابرة، وطرح التساؤل، لذا تظهر أهمية الألغاز التي اعتمد ليها البرنامج حيث ترى ريهام ( 2015) أن استخدام الألغاز في التدريس يخلق مناخ تربوي مناسب ويساعد في تحقيق الأهداف التربوية. وتضيف على ذلك في أن استخدام الألغاز يجعل من المتعلم محورا ومشاركا فاعلا في عملية التعلم .

- إضافة إلى المشكلات التي كانت تتطلب حلولا وفرت للأطفال فرصة إلى تبادل الأفكار مع زملائهم (التعلم في مجموعات) وتبادل الآراء في جو يسوده التعاون والمحبة وعدم الخوف من النقد، وتقديم البدائل المتعددة والكثير في سبيل حل المشكلات المقدمة لهم .

وهو ما يدفع الأطفال إلى التفكير بشكل أفضل وممارسة السلوكيات الذكية بصورة واقعية من خلال الأنشطة المقدمة بحيث وظف الأطفال بعض العادات مثل ( المثابرة، التعلم باستخدام الحواس، التساؤل وطرح المشكلات ، التفكير والتواصل بوضوح ودقة ) .

وقد قام الأطفال بممارسة هذه السلوكيات بصورة متكررة خلال حل الأنشطة المقدمة في البرنامج مما أدى إلى نمو هذه العادات العقلية عند الأطفال حيث يرى باير المشار إليه في (علي بن حمد ناصر )

"أن عادات العقل يجب أن تمارس مرارا وتكرار حتى تصبح جزءا من طبيعته"

- ارتباط عادات العقل بالمرحلة العمرية للأطفال :

**المثابر:** هي من أهم عادات العقل عند كوستا والأطفال في هذه المرحلة العمرية يتميزون باستسلامهم الفوري عند مواجهتهم لعائق أو مشكلة كما أن هذه العادة تميز من يصلون إلى القمة وقد ظهر ممارسة هذه العادة عند الأطفال من خلال ممارستهم للألغاز والأنشطة المقدمة إليهم، بحيث كانوا يكررون المحاولات تلو الأخر إلى

أن يجدوا حلول كما أن طرح نموذج عن الجمل المثابر من قصة" الجمل الأعرج" و جعلهم يبحثون عن أشخاص مثابرين سواء من أهلهم أو من شخصيات مشهورة، كان له دورا هاما في نمو هذه العادة حيث يرى( كوستا ) انه من المهم أن تطرح نماذج من حاضر المتعلم أو ماضيه – من بيئته التي يعيش فيها - لشخصيات مثابرة.

- الجو الذي يسوده التنافس والتحدي والتعزيز ساعد في إتاحة الفرص أمام الأطفال لاستثارة تفكيره.

- الرسوم المتحركة التي اعتمد عليها بحيث يشير دونسورث Donsworth 2007 إلى أن المتعلمون يكونون في أفضل حالاتهم عندما يتحقق التعلم البصري، كما تساعد في النمو المعرفي للمتعلمين.

وقد اتفقت هذه الدراسة في نتائجها مع دراسة زرقي (2019) ،عبد الفتاح(2019) وكريم (2019) الوياني ( 2012 )ودراسة الجفري(2012 ) كذلك اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كلا من الكركي ( 2007) وعمور(2005) وكل من ثابت ونوفل ( 2006) ، ودراسة الرابغي ( 2005) ، والفلفيي( 2019) وماستوكا(2007) التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي في تنمية واكتساب عادات العقل .

## 2-2- مناقشة وتفسير النتائج في ضوء الفرضية الثانية التي تنص على أنه : يوجد أثر للبرنامج التدريبي في تنمية عادات العقل التالية: (المثابرة، جمع البيانات بالحواس، التساؤل وحل المشكلات، التفكير والتواصل بوضوح ودقة) لدى طفل التربية التحضيرية.

أثبتت نتائج الدراسة الحالية أن للبرنامج التدريبي أثرا كبيرا في تنمية بعض عادات العقل وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى الدور الفعال للبرنامج التدريبي القائم على عادات العقل لتنمية بعضها، وتعزيز ما لديهم من عادات عقلية وتسليط الضوء عليها لان الطفل يمتلك في العادة هذه المهارة لكن يحتاج لمن يدربه عليها وينميها لديه حتى يستطيع استغلالها وتوظيفها لتحقيق أكبر استفادة منها وكان ذلك من خلال الأنشطة التي قدمها لهم البرنامج وضرب العديد من الأمثلة على أشخاص استطاعوا التميز بفضل تلك القدرات وما تزخر به البيئة التي يعيش فيها الأطفال من أمثلة كثيرة تؤكد أهمية تلك العادات وتوظيفها .

وترى الباحثة بأن البرنامج التدريبي لتنمية بعض عادات العقل يعزز وبشكل كبير قدرات الأطفال ويرفع من مستوى التفكير لديهم نظرا لتأثيره على كيفية استخدامهم للقدرات العقلية لديهم حيث أن البرنامج يكسبهم أكثر من عادة عقلية كالمثابرة المستمرة للوصول لأكثر من حل للمسألة التي تواجههم وخاصة أن الخصائص النمائية للطفل في هذه المرحلة تجعله لا يحبذ الإصرار والمواصلة في البحث وحل المشكلات وإيجاد الحل الصحيح والبدائل، وهذا من خلال زيادة قدرتهم على استغلال المعارف التي يكتسبونها يوميا وتطبيقها في مواقف جديدة يتعرضون لها، كما أن تفاعل الأطفال مع الأنشطة المقدمة في البرنامج زادت من دافعيتهم وحماسهم للتعلم ، إذ أن البرنامج يقوم على تنمية كل من عادة المثابرة التي تكسب الطفل قدرة كبيرة على الاجتهاد والعمل المتواصل والاهتمام بالجانب التعليمي بشكل مستمر ومتابعة كل ما يعطى له في الحصص من قبل المربية ، كما أن هذه العادة تتوافق مع عادة طرح التساؤل وحل المشكلات التي ينميها البرنامج في عملية الوصول للحلول المتوقعة والتفكير بها بصورة ايجابية للوصول للإجابات الدقيقة بعيدا عن الاستسلام والكسل.

كذالك يمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن البرنامج يراعي الفروق الفردية والخصائص النمائية لطفل التربية التحضيرية من خلال إتباع أسلوب الحوار والمناقشة الأمر الذي يجعل من الطفل مركزا، كي يستطيع أن يرد على نقاشات أفراد المجموعة التي ينتمي إليها، ويحثهم على تبادل الخبرات والمعلومات مع بعضهم البعض.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من ثابت( 2006)، والكركي( 2007) والجفري( 2012) وعبد الفتاح(2019) .

كذلك يمكن إرجاع الأثر الكبير للبرنامج في تنمية هذه العادات إلى أنشطة البرنامج التي كانت بأسلوب مشوق وممتع وجذاب للطفل، وحث الأطفال على النشاط الذاتي، واستخدام الحواس والممارسة العلمية والتجارب، والتفاعل فيما بينهم في طرح التساؤل وتنظيم الأفكار ومراجعتها والمحاولة والإصرار في التعبير والتواصل بلغة سليمة يفهمها الجميع ، ومن خلال وضع خطة للعمل مما أسهم في تنمية بعض عادات لدى أطفال التربية التحضيرية .

كما أن التنوع في الاستراتيجيات المستخدمة في تقديم الأنشطة مثل ( الحوار والمناقشة، طرح الأسئلة، التعلم باللعب، التعلم بالنمذجة من خلال القصص) والتنوع في الطرائق والأساليب المستخدمة في عرض أنشطة ركن العلوم أسهم في تحسن قدرات الأطفال، وتحفيزهم على التفكير والمشاركة، وايضا اغناء الأنشطة بالمثيرات التي تزيد من دافعية الأطفال للتعلم، والمواد والأدوات التي تم توفيرها وتقديمها للأطفال بشكل مباشر كان لها دور فعال مما أدى إلى توظيف الحواس بشكل كبير من خلال تجربة المواد وملاحظتها عن قرب، وإثارة التساؤل عندما تم تقديمها للأطفال، وتترك لهم حرية العمل بحيث تجعله منتجا ومفكرا ومبدعا، وتجعله يخرج عن النمط المقيد في التفكير وهذا جميعه أسهم في تنمية بعض عادات العقل لدى أطفال التربية التحضيرية.

ويعزى أيضا إلى استخدام البطاقات المصورة، والمجسمات، والذي استند على التعلم الحسي فالطفل في هذه المرحلة العمرية يعتمد على الحواس في التعلم، مما سهل عملية تنمية بعض عادات العقل لدى طفل التربية التحضيرية، واستخدام أنشطة تتضمن العديد من العمليات العقلية مثل (الملاحظة، التجريب، الاستنتاج، تفسير البيانات، وإدراك العلاقات).

كما تم تقديم الأنشطة بطريقة سهلة ومبسطة تتناسب مع قدرات الأطفال ومستواهم التعليمي وبطريقة محببة لديهم، أتاحت الأنشطة المقدمة للأطفال العديد من المواقف التي تجبرهم على اكتشاف المشكلات، وطرح التساؤلات والإصرار والمحاولة دون استسلام، والتعامل مع الموقف التعليمي بشكل جيد، فهذا كان له دور ايجابي وفعال في نجاح هذا التعلم، وتنمية بعض عادات العقل بفعالية .

وهذا يعني أن أنشطة البرنامج التدريبي أتاحت لأطفال المجموعة التدريبية لتبادل وجهات النظر، واستخدام طرائق واستراتيجيات متنوعة للتعامل مع المواقف التعليمية مباشرة والتفاعل مع المعلومات وتنظيمها، والتواصل مع الآخرين في مجموعات، والمثابرة في إيجاد البدائل المتعددة للمشكلات وطرح التساؤلات والبحث عن المعلومات الجديدة والتواصل مع الآخرين بسلاسة ودقة ووضوح، مما ساهم في ممارسة عادات العقل بصورة فعالة، وعليه فقد ظهر تأثير البرنامج بأنشطته الثرية في تنمية بعض عادات العقل لدى أطفال المجموعة التدريبية مما انعكس على سلوكهم محدثا تغيرا ملحوظا، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه العديد من الدراسات كدراسة ثابت (2006) ودراسة عبد الفتاح(2019) و دراسة الفلفلي،والمحادين (2019) ودراسة حسين(2013) ودراسة مارشال (2004) و ستيرلنج (2001) ولف(2001).

خـــلاصـــــة

تعد تنمية عادات العقل لها دور هام وفعال في تقدم المدرسة الحديثة وفى أداء رسالتها على الوجه الأكمل لكي تؤدي العملية التعليمية بصورة صحيحة وأيضا لأهمية عادات العقل في حياتنا اليومية وهو ما تتصدى له الباحثة في هذه الدارسة وهو تنمية بعض عادات العقل بمواقف حياتية تمارس في الحياة اليومية بصفة عامة وربط ذلك بعملية التعلم.

و في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج أمكن التوصية بما يلي:

1- دمج عادات العقل في المقررات والمناهج الدراسية ، باعتبارها هدفاً تربوياً تسعى التربية الحديثة لتحقيقه.
2- ابتكار طرق جديدة من قبل الباحثين تساهم في تعزيز التفكير العلمي، والإبداعي لدى المتعلمين من مختلف الأطوار التعليمية من أجل توظيفها في التغلب على المشاكل التي تواجههم.
3- تدريب المعلمين والمربين على أساليب التربية الحديثة والتي من شأنها تنمية عادات العقل لدى المتعلمين .
4- إعداد ندوات، ودورات تدريبية، وبرامج تتناول موضوعات ذات صلة بعادات العقل .
5- توجيه إدارة المدارس، والآباء، والمؤسسات التربوية بأهمية عادات العقل وتنميتها.
6- إجراء بحوث علمية تهدف إلى تنمية عادات العقل لأنها تمثل بيئة خصبة للنهوض بالأجيال القادمة .

# المراجع

# المراجع:

## 1- المراجع باللغة العربية


1. .( العربية السعودية، جامعة تبوك، المجلة العربية لتطوير التفوق، المجلد الخامس، العدد (8)
2. 0 الصافوري، إيمان عبدالحكيم وعمر، زيزي حسن ( 2011 ): تمنية بعض العادات العقلية لدى طالبات المرحلة الثانوية من خلال تدريس مادة التربية الأسرية، المؤتمر السنوي (العربي السادس – الدولي الثالث)، كلية التربية النوعية بالمنصورة ابريل 2011 ، مصر.
3. -100 القحطاني، عثمان علي ( 2014 ): " فاعلية برنامج إثرائي قائم على أنموذج أبعاد التعلم لمادة الجبر في تنمية عادات العقل المنتج لدى الطلاب المتفوقين في الصف الثاني متوسط بالمملكة
4. -120 محيسن، مها محمد ( 2010 ): "مستوى اكتساب طلبة المرحلة الأساسية لعادات العقل حسب مشروع 2061 وعلاقته بمتغيرات الصف التعليمي والجنس والتحصيل المدرسي، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية
5. -135 نوفل، محمد بكر ( 2008 ). "تطبيقات عملية في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل". الطبعة الأولى، عمان، دار المسيرة.
6. -72 العتيبي، وضحى حباب عبدالله ( 2012 ): فاعلية خرائط التفكير في تنمية عادات العقل ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طالبات قسم الأحياء بكلية التربية، مجلة أم القرى للعلوم التربوية مكة المكرمة، السعودية. - والنفسية، المجلد الخامس، العدد الأول: 187- 250
7. 9-آرثر كوستا، وبيتا كاليك (2003) تقويم عادات العقل وإعداد تقارير عنها"، ، ج3
8. -99 القاضي، هيثم ( 2007 ): "أثر استراتيجيات عادات العقل في تنمية مهارات الاتصال اللغوي لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.
9. ابراهيم ، هند ماهر عبد الفتاح (2018) ، فعالية برنامج قائم على عادات العقل لتحسين مستوى الذات والتحصيل الدراسي لدى أطفال المرحلة الابتدائية ، رسالة مقدمة لنيل درجة ماجستير في الدراسات التربوية ، جامعة عين شمس، مصر
10. أحمد، محمد ( 2009 ) عادات العقل في حياة أطفالنا ، مجلة المعرفة، العدد61
11. آرثر كوستا وبينا كاليك (2003) تقديم ديفيد بيركينز ، استكشاف وتقصي عادات العقل ، ترجمة مدارس الظهران الأهلية ، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع الدمام ، المملكة العربية السعودية ، ط1، ج1
12. آرثر كوستا وبينا كاليك (2003) تقديم ديفيد بيركينز ، تفعيل وإشغال عادات العقل ، ترجمة مدارس الظهران الأهلية ، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع الدمام ، المملكة العربية السعودية ، ط1، ج2
13. آرثر كوستا /بيتا كاليك ( 2003 ) تكامل عادات العقل والمحافظة عليها، ترجمة مدارس الظهران الأهلية، السعودية، ، الدمام دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع.ط1، ج4.
14. -الصباغ، سميلة والجعيد، نورة وبنتن، نجاة ( 2006 ): دراسة لعادات العقل لدى الطلبة المتفوقين في المملكة العربية السعودية ونظرائهم في الأردن، مجلة العلوم التربوية، العدد 3يوليو: 713-743 الاردن
15. البرصان، إسماعيل سلامة وعبد، إيمان رسمي ( 2012 ) عادات العقل لدى طلبة الصف العاشر الأساسي وإسهامها في القدرة على حل المشكلة الرياضية، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد 127 :56-68 عمان .
16. الجفري، سماح ( 2010 ) أثر استخدام غرائب صور ورسوم الأفكار الإبداعية لتدريس مقرر العلوم في تنمية التحصيل، وبعض عادات العقل لدى طالبات الصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة، رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى، كلية التربية، السعودية.
17. الحارثي، إبراهيم وأحمد مسلم ( 2002 ) العادات العقلية وتنميتها لدى التلاميذ، الطبعة الأولى، الرياض، مكتبة الشقري.
18. -حسين، أسماء عطا الله ( 2013 ): "فعالية برنامج تدريبي في تنمية بعض عادات العقل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بقنا"، دراسة ماجستير، كلية التربية بقنا، مصر.
19. الحليواني، ياسر عبدالله ( 2005 ) " تكامل عادات العقل والمحافظة عليها" مقال منشور بمجلة شبكة العلوم النفسية، العدد ( 6)، ص ( 114-115)
20. رياني، علي ( 2012 ): أثر برنامج إثرائي قائم على عادات العقل في التفكير الإبداعي والقوة الرياضية لدى طلاب الصف الأول المتوسط بمكة المكرمة، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.

21. زرقي، عائشة (2019) ، فعالية برنامج لتنمية عادات العقل واثرها في اكتساب التفكير العلمي عند طفل التربية التحضيرية ، رسالة مقدمة لنيل درجة دكتوراه ل م د في الارشاد والصحة النفسية، جامعة علي لونيسي ، البليدة ، الجزائر.
22. السعدي، يوسف ( 2012 ): فاعلية استراتيجية الخرائط الذهنية في تنمية التفكير التخيلي وبعض مهارات عادات العقل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس – كلية التربية بالغردقة – جامعة جنوب الوادي.
23. سعيد، أيمن حبيب ( 2006 ): " أثر استخدام استراتيجية حلل – أسأل – استقصِ على تنمية عادات العقل لدى طلاب الصف الأول الثانوي من خلال مادة الكيمياء، "المؤتمر العلمي العاشر": التربية العلمية تحديات الحاضر ورؤى المستقبل، الجمعية المصرية للتربية العلمية،المجلد : 391-464 القاهرة
24. السلامي، جاسم محمد عبد ( 2013 ): تدريس مهارات اللغة العربية باستراتيجيات العادات العقلية بين التنظير والتطبيق. كلية التربية، جامعة بن رشد – مجلة كلية التربية البنات.
25. السليم، ملاك بنت محمد ( 2009 ): "فاعلية تدريس العلوم وفق عادات العقل في تنمية تلك العادات واتخاذ القرار لدى طالبات المرحلة الابتدائية"، مجلة التربية، جامعة الأزهر،142 : 303-333 غزة
26. السواح، منار ( 2011 ): فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض عادات العقل المنتجة لدى مجموعة من الطالبات والمعلمات برياض الأطفال، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.
27. سيد، إمام مصطفى وعمر، منتصر صلاح ( 2010 ): عادات العقل وعلاقتها بمعتقدات الكفاءة الذاتية والأكاديمية (دراسة مقارنة) للتلاميذ الموهوبين والعاديين وذوي صعوبات التعلم، مجلة جامعة المنصورة، : كلية التربية، العدد 1.: 395-472 مصر
28. الشامي، حمدان ممدوح ( 2010 ): عادات العقل في ضوء متغيري السنة الدراسية ومستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية، جامعة الملك فيصل، العدد 144 ، الجزء الثاني: 330 -378 السعودية
29. الشمري، نداء ( 2010 ): "عادات العقل والذكاء الانفعالي وعلاقتهما بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الجوف في المملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد- الأردن.
30. طراد، حيدر عبد الرضا ( 2011 ): اثر برنامج كوستا وكاليك في تنمية التفكير الإبداعي باستخدام عادات العقل لدى طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية الرياضية، مجلة علوم التربية، جامعة بابل، العراق. - الرياضية، المجلد الخامس، العدد الأول: 225- 264
31. عبدالوهاب، صلاح شريف والوليلي، إسماعيل حسن ( 2010 ): العلاقة بين كل من عادات العقل المنتجة والذكاء الوجداني واثر ذلك على التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية من الجنسين، مجلة كلية اك 8لتربية، جامعة المنصورة، العدد 76 ، الجزء الأول: 230-295 مصر
32. عريان، سميرة عطية ( 2010 ): عادات العقل ومهارات الذكاء الاجتماعي المطلوبة لمعلم الفلسفة والاجتماع في القرن الحادي والعشرين، كلية البنات، جامعة عين شمس، مصر.
33. عربيات، رند ( 2009 ): "عادات العقل الأكثر استخداماً لدى طلبة الجامعة الأردنية وعلاقتهابمتغيرات مختارة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.
34. عمران، محمد كامل ( 2014 ): عادات العقل وعلاقتها باستراتيجية حل المشكلات "دراسةمقارنة" بين الطلبة المتفوقين والعاديين بجامعة الأزهر بغزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر
35. عياصرة، محمد نايف ( 2012 ): عادات العقل الشائعة لدى طالبات كلية اربد الجامعية، مجلةكلية اربد الجامعية، جامعة البلقاء التطبيقية، - العلوم التربوية، العدد 3 يوليو: 293 312- الأردن.
36. العيطان، شروق منصور ( 2012 )، فعالية نموذج أبعاد التعلم في اكتساب طلبة الصف الثامن الأساسي لعادات العقل ومهارات عمليات العلم والاتجاهات نحو العلوم، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك.
37. فتح الله، مندور عبدالسلام ( 2007 ): فعالية نموذج أبعاد التعلم لمارزانو في تنمية الاستيعاب المفاهيمي في العلوم وعادات العقل لدى تلاميذ الصف السادس من التعليم الابتدائي بمدينة عنيزة بالمملكة العربية السعودية، المجلة التربوية، المجلد 25 ، العدد 98 ، الجزء الأول: 145
38. القضاة، محمد فرحان ( 2014 ): عادات العقل وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى طلاب كلية التربيةبجامعة الملك سعود/ المجلد الخامس العدد 8 جامعة الملك سعود/ قسم علم النفس
39. قطامي، يوسف ( 2005 ). "ثلاثون عادة عقل". الطبعة الأولى، عمان: دار ديبونو للنشر والتوزيع.
40. قطامي، يوسف وعمور، أميمة ( 2005 ). عادات العقل والتفكير، عمان: دار الفكر، الأردن

41. الكركي، وجدان خليل ( 2007 ). " فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى عادات العقل في تنمية التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة "، دراسة دكتورة جامعة عمان العربية.
42. كوستا، آرثر وكاليك، بينا ( 2003 ): استكشاف وتقصي عادات العقل، جمعية الإشراف وتطوير المناهج، الإسكندرية، فرجينيا، الولايات المتحدة الأمريكية، ترجمة مدارس الظهران الأهلية،دار الكتاب للنشر والتوزيع، الدمام، المملكة العربية السعودية.
43. اللقماني، إيمان ( 2012 ): عادات العقل لدى معلمات رياض الأطفال بمكة المكرمة وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية
44. مصطفى، أماني حسن ( 2014 ): فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة في تنمية بعض عادات العقل لدى أطفال الروضة، رسالة دكتوراه، تخصص رياض أطفال والتعليم العالي، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
45. مندور، فتح الله ( 2010 ): فاعلية نموذج أبعاد التعلم لمارزانو في تنمية الاستيعاب المفاهيمي في العلوم وعادات العقل لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية.
46. نوفل، محمد بكر ( 2006 ): عادات العقل الشائعة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس الوكالة الغوث الدولية في الأردن، مجلة المعلم الطالب، (الانروا/ اليونسكو)، العدد الأول والثاني، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
47. وطفة، علي اسعد ( 2007 ). قراءة في كتاب عادات العقل مقال منشور على الانترنت بموقع www.watfa.net

## 2- المراجع باللغة الأجنبية


1. Adams. (2006). Power Point, Habits of Mind, and Classroom Culture.Journal of Curriculum Studies, 38 (4), 389 – 411.
2. Alexandria. Va: association for supervision and curriculum development Develop'8ment. Alexandria, Victoria USA.
3. Booth,Eric (2010). The Habit Of Mind Of Creative Engagement, (OnLine),Retrieved On 10,2010,Available.FrimHttp://Www.EspartsedOrg/Resources.
4. Campbell,J. (2006). Theorizing Habits of Mind as Framework for Learning. Abstracts of Conference Papers, Central Queensland University.
5. Costa A.L &kallick, B (2000) Discovering &Exploring Habit Of Mind. Association For Supervision And Curric
6. Costa, A. &Kallick, B. (2006).Describing 16 Habits of Mind. Retrieved 1-6 – 2009 from: http:// www. Habits-of-mind.net/pdf/16HOM2.pdf.
7. Costa, A. &Kallick, B. (2007). Building Amore Thought –Full Learning Community with Habit Of Mind.
8. Costa, A. &Kallick, B. (2008). Learning And Leading With Habits Of Mind:16 Essential Characteristics For Success. Association For Supervision And Curriculum Development (AS.CD). Alexandria.Victoria.USA.
9. Costa,52. A. (ed) (2001): developing minds: A resource book for teaching,3 rd. Ed ,Alexandria va: association for supervision and developing.
10. Costa,A (1991).Aresource BOOK, for teaching thinking.(Rev.Ed.vol.I)
11. Costa,A&Garmston,R.(1998). Five Human Passions. Think: The Magazine Critical&Creative Thinking.
12. Costa,A&Garmston,R.(2001).Cognitive Coaching: Foundation For Renaissance Schools. Norwood,Ma:Christopher Gordon Pubs.
13. Costa,A.(1985). The Behaviors Of Intelligence. In Arthur L. Costa (Ed), Developing;8 Minds: Resource Book For Teaching Thinking (Pp.66-68.)
14. Costa,A.(2008). The school as ahome for the mind.Thousan Dak, Crowin Press.
15. Covey.Stephen (2007). The Sevenhabits Of Mind Highly Effective People Personal Work Book. Usa,Newyork.
16. Culler, a.(2007)From dropouts to higher achievers:Habit Of Mind Phd Thesis,Ed.344718,U.K Educational Technology,Vol.31(G).
17. Goldenberg, paul(1996): Habits Of Mind as Organizing For The Curriculum, Journal Of Education, Vol.178.Issue.1.
18. Gordon, Marshal (2011). Mathematical Habits of Mind: Promoting Students Thought full Considerations. Journal of Curriculum Studies, Aug2011, Vol. 43 Issue 4, p457-469, 13p, 1 Graph. United State.
19. Hu,Husing-Wen. (2005). Developing Siblings and Peer Tutors to Assist Native Taiwanese ;2Children in Learning Habits of Mind for Math Success (Doctoral Dissertation). University of Massachusetts Amherst, United States.
20. Marzoano,Robert,Etal (1992): Habits Of Mind North Centered. Education Labortary Learning Point Associate (On-Line). Retrieved On 7,2010 Available. Www. Ncrel.Or.

21. Nathan,L.(2000). Habit Of Mind,Boston Review,Apoliticaland Literary Forum
22. Paul,Etal (2010). Algebraic Habits Of Mind Prepation Elementary School National Council Of Teaching Mathematics, Teaching Children Mathematics.Vol.16.
23. Queen Elizabeth School Staff (2004) Project.Q.E, Encouraging Habits Of Mind Phase. London, Foundation For Research Teaching
24. Tishman.S (2000): Why Teach Habits Of Mind ? Costa,A& Kallick, B.(EDS). Discovering &Exploring Habits Of Mind Association For Supervision And Curriculm Development. Alexandria,Victoria.USA.

# الملاحق

# ملحق رقم (01)

جامعة الجيلالي بونعامة " خميس مليانة"
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علوم التربية

الموضوع : تحكيم شبكة ملاحظة

أستاذي الفاضل /أستاذتي الفاضلة

تقوم الباحثة بإعداد شبكة ملاحظة لرصد سلوكيات بعض عادات العقل لطفل التربية التحضيرية ونظرا لخبرتكم في مجال العلوم التربوية والنفسية ارجوا من سيادتكم إبداء رأيكم في فقرات شبكة الملاحظة المدرجة أدناه من حيث :

- مدى وضوح تعليمة شبكة الملاحظة
- مدة تمثيل كل بند للعادة المطلوبة
- مدى الصحة العلمية واللغوية للبنود
- حذف أو إبداء أي ملاحظات أخرى على شبكة الملاحظة
- اقتراح الصريغ التي ترونها أكثر تناسبا

ولكم مني كل الشكر والاحترام

الباحثة
جلول بن سلطان نادية

**تعريف عادات العقل حسب آرثر كوستا وبينا كاليك COSTA,KALLICK 2004**

هي نزعة الفرد إلى التصرف بطريقة ذكية عند مواجهة مشكلة ما ، عندما تكون الإجابة أو الحل غير متوفر في أبنيته المعرفية، إذ قد تكون المشكلة على شكل موقف محير ، او لغز محير، أو موقف غامض ، إن عادات العقل تشير ضمنيا إلى إلى توفير السلوك الذكي عندما لا يعرف الفرد الإجابة أو الحل المناسب.

إن العادة نمط غير واعي في أغلب الأحيان من السلوك المكتسب من خلال عملية التكرار، وبالتالي فإنها تؤسس في العقل ( **Mind**) و يرى بيركينز( **PERKINS**) أن عادات العقل هي نمط من الأداءات الفردية للطفل تقوده إلى أفعال إنتاجية ( **COSTA AND ،2005 CALICK**) .

**تعريف عادات العقل قيد الدراسة :**

**1 المثابرة :**

**التعريف الإجرائي :** هي قدرة طفل التربية التحضيرية على إتمام المهام أو المشاريع ومواصلة العمل دون استسلام أو ملل واستخدامه لمجموعة من الاستراتيجيات لحل المشكلات بطريقة منظمة .

**2- جمع البيانات باستخدام الحواس :**

**التعريف الإجرائي** : هي قدرة طفل التربية التحضيرية على تنمية وتطوير قدراته الحسية وتوظيف حواسه في عملية بناء المعرفة بتحليل الأشياء المسموعة والمرئية والمحسوسة والملموسة والمشمومة معا لإيجاد علاقة معرفية

**3- طرح التساؤل وحل المشكلات :** .

**التعريف الإجرائي:** هي قدرة طفل التربية التحضيرية على طرح الأسئلة وإيجاد عدد من البدائل أو الحلول لحل المشكلات والمواقف التي تواجهه .

**4- التفكير والتواصل بدقة ووضوح**

**التعريف الإجرائي:** قدرة طفل التربية التحضيرية على التفكير الصحيح والتعبير بلغة سليمة وواضحة ومحددة غير مشوهة أو مضطربة ، كما هي قدرته على التخصيص والتحديد والتوضيح في التعبير.

**الفئة المستهدفة من البرنامج:**

تلاميذ التربية التحضيرية الذين تتراوح أعمارهم بين 5-6 سنوات

جامعة الجيلالي بونعامة " خميس مليانة"
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علوم التربية

الموضوع : شبكة ملاحظة لرصد بعض سلوكيات عادات العقل

عزيزتي المعلمة :
السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته
تهدف شبكة الملاحظة التي بين يديك إلى رصد سلوكيات لبعض عادات العقل لدى تلاميذ التربية التحضيرية، بحيث تتضمن الشبكة أربع( 4) عادات عقل تندرج تحت كل عادة مجموعة من البنود الدالة على سلوكيات تلك العادة ، فالرجاء قراءة كل بند بعناية ودقة قبل الإجابة عليه إذ لكل بند ثلاث( 3) بدائل وعليك اختيار بديل واحد فقط بوضع علامة(X) أمامه، مع العلم بأن الإجابات والمعلومات ستحاط بالسرية التامة وسوف تستعمل لأغراض البحث العلمي فقط .

وشكرا لحسن تعاونك

## شبكة ملاحظة لرصد سلوكيات بعض عادات العقل

**الإسم,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,اللقب,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,**

| الرقم | العبـــــــــــارات | دائـما | أحيـــانا | أبدا |
|---|---|---|---|---|
| | **المثـــــــــــــــــــــــــــابــرة** | | | |
| 01 | يعمل بجد ونشاط للحصول على أعلى الدرجات | | | |
| 02 | يستمر في محاولة أداء المهام | | | |
| 03 | يفحص العمل الذي يقوم به قبل طلب مساعدة شخص ما | | | |
| 04 | يستمر في تكرار المحاولة عندما تواجهه مهمة صعبة | | | |
| 05 | يبذل قصار جهده لأداء العمل الصعب | | | |
| 06 | يتأكد من إتقانه للعمل الذي كلف به قبل تقديمه | | | |
| 07 | لا يستسلم للفشل | | | |
| 08 | إذا فشل في انجاز عمل ما يبحث عن عمل آخر | | | |
| 09 | يبتعد عن المهام الصعبة بسرعة | | | |
| 10 | يفضل الأعمال التي تحتاج إلى جهد بسيط | | | |
| 11 | يترك العمل المكلف به عندما يشعر بالتعب | | | |
| 12 | ينتهي من عمله في الوقت المحدد | | | |
| 13 | يحاول حل التمارين الصعبة حتى يتوصل إلى حلها | | | |
| 14 | يحب أن يكون أداءه أفضل من أداء زملاءه | | | |
| | **جـــمع المعـــلومات باستـــخدام الحــواس** | | | |
| 01 | يتذكر الأشياء من خلال رؤيتها | | | |
| 02 | يجد متعة في العمل بالعجينة | | | |
| 03 | يستخدم أكثر من حاسة في التعلم | | | |
| 04 | يتعرف على الأشياء من خلال سماع الأصوات | | | |
| 05 | يتعلم أفضل من خلال المشاهدة | | | |
| 06 | لديه القدرة على التعبير عن ما يشاهده من خلال الرسم | | | |
| 07 | يتذكر الأشياء جيدا كما قيلت له | | | |
| 08 | يتعرف على الأشياء بسرعة عند تذوقها | | | |
| 09 | يحب لمس الأشياء بيديه | | | |
| 10 | يتعرف على الأشياء من خلال روائحها | | | |
| | **طرح التساؤل وحل المشكلات** | | | |
| 01 | يطرح أسئلة عن كل ما يدور في ذهنه | | | |
| 02 | يفكر في أكثر من حل واحد لمشكلة ما | | | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 03 | يطرح أسئلة متنوعة عن عن كل موقف | | | |
| 04 | يقدم أي جواب لينهي حل المشكلة بأسرع وقت | | | |
| 05 | ينوع في الأسئلة التي يطرحها مثل : كيف يحدث هذا / ما سبب هذا/ لماذا حدث هذا | | | |
| 06 | يفضل المشكلات التي تتطلب الاهتمام بالتفاصيل | | | |
| 07 | يسأل زملاءه عن المعلومات التي لا يفهمها حتى تتضح له | | | |
| 08 | يجد صعوبة في الربط بين مشكلتين متشابهتين في موقفين مختلفين | | | |
| 09 | يتصور حلول إبداعية للمشكلة | | | |
| | **التفكير والتواصل بوضوح ودقة** | | | |
| 01 | يعبر عما بداخله للآخرين بوضوح ودقة | | | |
| 02 | لديه القدرة على إقناع الآخرين | | | |
| 03 | يتمتع بتعلم كلمات جديدة | | | |
| 04 | ليس لديه القدرة على التعبير عما بداخله للآخرين | | | |
| 05 | يستطيع صياغة ما قاله المعلم بإضافة أفكار جديدة له | | | |
| 06 | يجد صعوبة في إقناع زملاءه بأفكاره | | | |
| 07 | يتفاعل جيدا مع الآخرين | | | |
| 08 | يستخدم الكلمات الجديدة والغريبة بطريقة فعالة | | | |
| 09 | يستطيع إعادة صياغة ما قاله المعلم دون حذف | | | |
| 10 | يتواصل مع الآخرين بالتعبير عن أفكاره بلغة سليمة | | | |

**استمارة تحكيم شبكة ملاحظة لرصد بعض سلوكيات عادات العقل**
**لطفل التربية التحضيرية**

**الإسم واللقب:**
**الاختصاص :**
**الدرجة العلمية:**

| الرقم | العبارات | مدى تمثيلها للبند | | الصياغة اللغوية للبند | | وضوح مفردات البند | | اقتراح التعديل |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | **المثـــــــــــــــابـرة** | مناسبة | غير مناسبة | مناسبة | غير مناسبة | مناسبة | غير مناسبة | |
| 01 | يعمل بجد ونشاط للحصول على أعلى الدرجات | | | | | | | |
| 02 | يستمر في محاولة أداء المهام | | | | | | | |
| 03 | يفحص العمل الذي يقوم به قبل طلب مساعدة شخص ما | | | | | | | |
| 04 | يستمر في تكرار المحاولة عندما تواجهه مهمة صعبة | | | | | | | |
| 05 | يبذل قصار جهده لأداء العمل الصعب | | | | | | | |
| 06 | يتأكد من إتقانه للعمل الذي كلف به قبل تقديمه | | | | | | | |
| 07 | لا يستسلم للفشل | | | | | | | |
| 08 | إذا فشل في انجاز عمل ما يبحث عن عمل آخر | | | | | | | |
| 09 | يبتعد عن المهام الصعبة بسرعة | | | | | | | |
| 10 | يفضل الأعمال التي تحتاج إلى جهد بسيط | | | | | | | |
| 11 | يترك العمل المكلف به عندما يشعر بالتعب | | | | | | | |
| 12 | ينتهي من عمله في الوقت المحدد | | | | | | | |
| 13 | يحاول حل التمارين الصعبة حتى يتوصل إلى حلها | | | | | | | |
| 14 | يحب أن يكون أداءه أفضل من أداء زملاءه | | | | | | | |
| | **جـــمع المعـــلومات باستـــخدام الحـــواس** | | | | | | | |
| 01 | يتذكر الأشياء من خلال رؤيتها | | | | | | | |
| 02 | يجد متعة في العمل بالعجينة | | | | | | | |
| 03 | يستخدم أكثر من حاسة في التعلم | | | | | | | |
| 04 | يتعرف على الأشياء من خلال سماع الأصوات | | | | | | | |
| 05 | يتعلم أفضل من خلال المشاهدة | | | | | | | |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 06 | لديه القدرة على التعبير عن ما يشاهده من خلال الرسم | | | | | | | |
| 07 | يتذكر الأشياء جيدا كما قيلت له | | | | | | | |
| 08 | يتعرف على الأشياء بسرعة عند تذوقها | | | | | | | |
| 09 | يحب لمس الأشياء بيديه | | | | | | | |
| 10 | يتعرف على الأشياء من خلال روائحها | | | | | | | |
| | **طرح التساؤل وحل المشكلات** | | | | | | | |
| 01 | يطرح أسئلة عن كل يدور في ذهنه | | | | | | | |
| 02 | يفكر في أكثر من حل واحد لمشكلة ما | | | | | | | |
| 03 | يطرح أسئلة متنوعة عن عن كل موقف | | | | | | | |
| 04 | يقدم أي جواب لينهي حل المشكلة بأسرع وقت | | | | | | | |
| 05 | ينوع في الأسئلة التي يطرحها مثل : كيف يحدث هذا / ما سبب هذا/ لماذا حدث هذا | | | | | | | |
| 06 | يفضل المشكلات التي تتطلب الاهتمام بالتفاصيل | | | | | | | |
| 07 | يسأل زملاءه عن المعلومات التي لا يفهمها حتى تتضح له | | | | | | | |
| 08 | يجد صعوبة في الربط بين مشكلتين متشابهتين في موقفين مختلفين | | | | | | | |
| 09 | يتصور حلول إبداعية للمشكلة | | | | | | | |
| | **التفكير والتواصل بوضوح ودقة** | | | | | | | |
| 01 | يعبر عما بداخله للآخرين بوضوح ودقة | | | | | | | |
| 02 | لديه القدرة على إقناع الآخرين | | | | | | | |
| 03 | يتمتع بتعلم كلمات جديدة | | | | | | | |
| 04 | ليس لديه القدرة على التعبير عما بداخله للآخرين | | | | | | | |
| 05 | يستطيع صياغة ما قاله المعلم بإضافة أفكار جديدة له | | | | | | | |
| 06 | يجد صعوبة في إقناع زملاءه بأفكاره | | | | | | | |
| 07 | يتفاعل جيدا مع الآخرين | | | | | | | |
| 08 | يستخدم الكلمات الجديدة والغريبة بطريقة فعالة | | | | | | | |
| 09 | يستطيع إعادة صياغة ما قاله المعلم دون حذف | | | | | | | |
| 10 | يتواصل مع الآخرين بالتعبير عن أفكاره بلغة سليمة | | | | | | | |

**ملاحظات أخرى :**

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

## الملحق رقم (02)
## عرض محتوى جلسات البرنامج:

**الجلسة الأولى + الجلسة الثانية**

**عنوان الجلسة :** جلسة تعارف

**الهدف العام :** التعارف وبناء الثقة

**الأهداف الإجرائية :**

- تعرف الباحثة نفسها على الأطفال وتعرفهم وعلى البرنامج ومبرراته ويتعرف الأطفال على سبب وجودهم في البرنامج وكيفية اختيارهم للدراسة .
- أن يتعرف الأطفال على محتويات البرنامج التدريبي بشكل عام و أن يتم الاتفاق على القواعد الأساسية المنظمة لعمل المجموعة.

**الأدوات المستخدمة :**

- جهاز كمبيوتر - جهاز عرض - سبورة – أقلام

**الفنيات المستخدمة :**

المناقشة الجماعية – الحوار- التعزيز .

الزمن (30د) لكل جلسة

**محتوى الجلسة :**

1- ترحب الباحثة بالأطفال، وتعرفهم بنفسها وتطلب منهم التعريف بأنفسهم بغرض تحقيق الألفة بينها وبين الأطفال .

2- توضح الباحثة للأطفال سبب وجودهم في هذا البرنامج، وكيف تمت عملية اختيارهم من خلال شرح الباحثة لهم فكرة البرنامج ومحتواه وأهميته والهدف منه وهو تنمية بعض عادات العقل لديهم وإبداء الرغبة الصادقة في تعليمهم والاهتمام بهم والحرص على تقديم ما يفيدهم وتشجيعهم على الحوار دون خجل أو تردد.

3- تبين الباحثة القواعد المنظمة لأعمال المجموعة والحقوق والواجبات لكل فرد في المجموعة .

4- تقوم الباحثة بتوزيع الأطفال على مجموعات عمل لتسهيل تنفيذ الأنشطة والواجبات والمهام لاحقا.

5- تقدم الباحثة فيديو قصير لتعريفهم بعادات العقل وعن ماهية هذه العادات وكيفية استخدامها وماذا سيجني هؤولاء الأطفال من هذه العادات .

6- تبين الباحثة لمشاركين ما يلي :

- أهمية البرنامج المقدم وضح لهم أهمية المرحلة العمرية التي يمرون بها من حيث نموهم العقلي والانفعالى، و أهمية المرحلة الدراسية حيث أن هذه المرحلة تعد الأهم من حيث تعلم بعض عادات العقل، وأهمية استخدامها في حياتهم اليومية والعلمية .

**-واجب منزلي:**

- ماذا سيعلمكم هذا البرنامج ، وماهي أهميته بالنسبة لكم ؟

-تختم الباحثة الجلسة بتذكير الأطفال بموضوع الجلسة القادمة

ثم قدم لهم الشكر والتقدير والثناء على ما أظهروه في الجلسة .

**الجلسة الثالثة :**

**عنوان الجلسة :** عادة المثابرة

**الهدف العام للجلسة:**

- تنمية عادة المثابرة

**الأهداف الإجرائية :**

- التعرف على معنى المثابرة
- عرض نماذج لشخصيات مثابرة
- تدريب الأطفال على سلوكيات عادة المثابرة

**الأدوات المستخدمة :**

- الغاز مصورة
- عرض DATA SHOW
- سرد قصة عن المثابرة (قصة الجمل الأعرج )

**الفنيات** :المناقشة الجماعية- الحوار- الواجب المنزلي- السرد القصصي – النمذجة

**الزمن :** مدة جلسة بين45 دقيقة

**محتوى الجلسة :**

- الترحيب بالأطفال مجددا وتقديم الشكر لهم على حضورهم.
- استعراض ما تم تقديمه في الجلسة السابقة .
- تطرح الباحثة سؤال عن المثابرة وعما يعرفون عن المثابرة وتشرح لهم معناها وتستمع لإجاباتهم
- تقدم الباحثة فيديو قصير بالرسوم الكرتونية يعرف الأطفال عن عادة المثابرة ثم تسأل الباحثة الأطفال عن ما استوعبوه من الفيديو وتطلب من كل تلميذ ان يقدم مفهومه الخاص للفيديو وما هي الاستنتاجات التي خلص اليها كل تلميذ .

**نشاط 1 : ( 15د)**

- تقوم الباحثة بعرض صور الجمال العادية غير المصابة وصور للجمل الأعرج
- يجلس الأطفال في حلقة وتجلس المعلمة مترأسة الحلقة ثم تقوم بسرد قصة الجمل الأعرج عليهم

**القصة** :

يحكى انه في إحدى المناطق كان يقام مهرجان كبير للاحتفال بالجمال ويقام خلاله سباق للجمال

فسمع الجمل الأعرج بالسباق للجمال فقور المشاركة رغم عرجته فسارع بالتقدم طالبا تسجيل اسمه ..

استغربت لجنة التسجيل
قال لهم : ما سبب الغرابة ؟ أنا سريع العدو قوي البنية فخافت اللجنة أن يتعرض لسوء أثناء السباق .
فدخل السباق على مسؤوليته .
سمعت الجمال في نقطة الانطلاق انه أعرج ، سخرت الجمال من عرجة الجمل الأعرج
قال لهم : سنرى في نهاية السباق من هو الأقوى والأسرع
ثم بدأ السباق وانطلقت الجمال كالسهام .. فكان الجمل الأعرج في آخر المتسابقين
صبر الجمل على عرجته فقد سببت له الألم عند ركضه السريع وأصر أن يواصل السباق رغم الألم
فكان على الجمال أن تتسلق الجبل ثم تعود ولكن الجبل عال ووعر والطريق طويلة والجمال الفنية
حاولت الصعود بسرعة فأصابها الإنهاك بعضها سقط من التعب وبعضها قرر العودة لكن الجمل
الأعرج كان يسير ببطء وقوة إذ أن أكثر الجمال تراجعت قبل وصولها إلى القمة أما الجمال التي
وصلت القمة قليلة جدا فكانت متعبة فاستلقت ترتاح
سار الجمل الأعرج بإصرار حتى وصل إلى القمة ولم يكن يشعر بالتعب عاد مسرعا بعرجته في حين
أن الجمال المستريحة لم تنتبه له إلا بعد وصوله إلى أسفل المنحدر فحاولت الجمال اللحاق به فلم
تستطع فكان أول الواصلين إلى نهاية السباق وفاز بكأس البطولة وكان فخورا بعرجته بعد ولولا
إصراره وصبره لما فاز.

**بعد نهاية القصة تبدأ الباحثة بطرح الأسئلة على الأطفال :**

س: كيف كان موقف لجنة السباق من الجمل ؟
س: ماذا جرى للجمل أثناء السباق؟
س: إذا يا أطفال ماذا تعلمتم من هذا الجمل ؟
بعد الاستماع إلى الإجابات تقوم الطالبة بتعريفهم بصفات الشخص المثابر :
- ستمر في أداء مهمته .
- لا يستسلم للفشل .
- يتحدى الصعاب ولا يمل ولا يكره .
- تخبر الباحثة أن الشخص الناجح يلتزم بالعمل الذي يقوم به حتى يكمله، وهو شخص لا يستسلم بسهولة، كما أنه قادر على تحليل المشكلة ولا يعودون للوراء ويستسلمون للفشل واليأس.
لكن، الأطفال عادة يستسلمون عندما لايستطعون حل سؤال مباشرة، بل أحيانا يمزقون ورقة الأسئلة وهم يصيحون : لا أستطيع أن أفعل هذا إنه صعب جدا ويستسلمون للفشل .
**إذن من هو الشخص الناجح ؟** تطرح الباحثة هذا السؤال وتستمع لإجاباتهم مع تصحيحها في الأخير.
- تسأل الباحثة متى نمتلك عادة المثابرة ؟ وتستمع للإجابات جميعها ثم تخبرهم :

**نمتلك عادة المثابرة حين:**

* حينما نستمر في انجاز عملنا أو واجباتنا

*حينما نستمر في التفكير والعمل حتى نصل الى مرحلة انجازا وعملنا للواجب
*حينما نصر على وصول هدفنا
*حينما نحاول ونحاول من اجل الوصول إلى الهدف رغم ارتكابنا لبعض الاخطاء ونصل إلى الحل
* حينما نيئس نتراجع للوراء ونتقدم للأمام
*حينما اخبر نفسي انه لا يجد مستحيل ولا يوجد شيء صعب لا يمكن حله

- تسأل الباحثة الأطفال **من نحن يا أحبتي ؟**

تستمع لإجاباتهم ثم تخبرهم نحن المثابرون وتقدم لهم بشعار المثابرة والشخص المثابرة كأن تقول لهم
- نحن لا لنيأس – لا نستسلم – لا نفشل – لا نتوقف عن العمل وغيرها من الشعارات، ثم تقوم بترديد هذه العبارات مع الأطفال وتساعدهم على كتابة عبارة من العبارات حتى تبقى راسخة في ذهنه وكذلك تبث في نفوسهم الحماس والاقتداء بالجمل وان لا يكلوا ولا يملوا ولا يتعبوا وأن يعملوا ويعملوا حتى ينجحوا مثله .

- تعرض الباحثة على الأطفال فيديو قصير كرتون عن شخصية من العلماء الذين ثابروا وهو توماس إدسون حيث قام ب 900 محاولة فاشلة حتى وصل إلى اختراع المصباح .

بعد الفيديو تتناقش الباحثة مع الأطفال حول محتوى الفيديو وما استخلصوه من الفيديو وهل يعتبر توماس اديسون شخص مثابر .

**نشاط 2 : (15 د)**

- تقدم الباحثة بطاقات تحتوي صورة لشكل ما وأجزاء مكونة لذلك الشكل وتطلب منهم ان يقوموا بقص تلك الأجزاء ولصقها في ورقة أخرى ليتحصلوا على الشكل الموجود لديهم في البطاقة .

- تساعد الباحثة الأطفال وتذكرهم بشعار المثابر وبأنهم لن يستسلموا وسيكملون لصق الأشكال مع تعزيز معنوي بوصفهم أبطال وشجعان ومحبون للتعلم .

**التقويم ( 7د )**

حتى تتأكد الباحثة أن الأطفال أدركوا معنى المثابرة، تقدم لهم صورة لثلاث قطط وتطلب منهم استخراج القط المختلف وتلاحظ إن واصلوا البحث ونجحوا في إيجاد القط أم فشلوا من أول محاولة .

**تختم الباحثة الحصة مع شكرهم وتكليفهم بواجب منزلي**

**الواجب المنزلي :**

يطلب من الأطفال أن يسألوا أولياءهم عن شخصيات مثابرة ليتم سرد قصصهم في الحصة القادمة .

## ملاحـــظـــة :

**باقي زمن الحصة 8 د موزعة بين الترحيب ب 4 د والختام ب4 د**

## الجلسة الرابعة :

**عنوان الجلسة :** جمع المعلومات عن طريق الحواس

**الهدف العام :**

-تنمية عادة جمع المعلومات عن طريق الحواس

- تنمية عادة جمع المعلومات عن طريق حاسة البصر

**الأهداف الإجرائية :**

- أن يتعرف الأطفال على الحواس و وظائفها .
- أن يسمي الأطفال الأعضاء المسؤولة عن الحواس
- أن يتعرف الأطفال على حاسة البصر ووظيفتها
- تدريب الأطفال على استخدام حاسة البصر في جمع المعلومات

**الأدوات المستخدمة :**

- بطاقات عرض
- صور
- مجسمات

**الفنيات المستخدمة:**

- القصة
- اللعب
- التعزيز
- المناقشة
- الواجب المنزلي

**محتوى الجلسة : (10د)**

- تبدأ الباحثة بالترحيب بالأطفال وسؤالهم عن أحوالهم
- استذكار ما قاموا به في الحصة السابقة
- السماع للقصص التي طلبت منهم في الواجب المنزلي والاستماع إليها والتأكد من رسوخ مفهوم المثابرة لديهم .
- تقدم الباحثة تلميحات لهم عن نشاط الحصة والبدء بتعريفهم بالحواس الخمسة وفوائدها .
- تشرح الباحثة لهم كيفية توظيف هذه الحواس وكيف يتمكن الإنسان من استيعاب وفهم كل ما يدور حولهم وهي وسيلتهم في التعبير عما يجول في داخلهم ومشاركة من حولهم بذلك.

الحواس الخمس التي يمتلكها الإنسان هي بمثابة النوافذ الطبيعية بينه وبين العالم الخارجي التي تربط الوجود الخارجي بذهنية الإنسان.

- تقدم الباحثة فيديو قصير لفيلم كرتون (2د) ليوضح لهم عادة جمع المعلومات عن طريق الحواس
- تسأل الباحثة الأطفال ماذا تم فهمه من الفيديو وماهي استنتاجاتهم حوله .

**نشاط 1 : (10 د )**

- تقوم الباحثة بعد ذلك بتسمية الأعضاء المسؤولة عن الحواس فتسمي الباحثة الحاسة والعضو المسؤول عنها وتقوم تارة بتسمية العضو مثلا الأذن وتربطه بحاسة الذوق وتلاحظ إن كانوا يتابعون معها وهل سينتبهون لما فعلت ويقومون بالتصحيح .
- بعدها تبدأ بطرح الأسئلة عن ما يستطيعون فعله عن كل حاسة وتستمع إلى إجاباتهم وتعزز الإجابات الصحيحة وتصحح لهم الإجابة الخاطئة
- بعد المناقشة تقدم لهم أهمية وجود الحواس وأهمية استخدامه في تعلمنا ثم تقد لهم بطاقة وتطلب منهم ربط الشيء والعضو المسؤول عن الحاسة

- الانتقال إلى حاسة البصر وتعرفهم الباحثة بها فتخبرهم بأن العين ترى ما يوجد أمامها فتميز ألوانه وأشكاله وقربه وبعده عنّا فللعين جوهرة نفيسة وهبها الله لمخلوقاته، إنها تمكننا من رؤية المشاهدات المختلفة من حولنا فللعين تتحرّك في كلّ اتجاه فتسمح لنا برؤية كل ما يحيط بنا .

**نشاط 2 : (10 د)**

تعرض عليهم الباحثة مجسمات لأشياء وتسميها لهم ثم تقوم بتقسيمهم إلى مجموعات وأوجه سؤال لكل مجموعة على حدى أقول مثلا كرة سلة وأطلب منهم الإشارة إليها وأضع لهم نجمة في جدول التعزيز وأكرر نفس الشيء مع باقي المجموعات و أشجعهم واعزز فيهم الثقة و احفزهم وأذكرهم دائما بأنهم مثابرون وتقدم لهم الباحثة مكافآت صغيرة.

**التقويم : (7د)**

كتقييم لهم تعرض الباحثة عليهم بطاقة عليها مجموعة من الصور وتطالبهم بربط ماعلى الرجل إدراكه

ثم تعرض عليهم الباحثة بطاقة أخرى و تطلب منهم ربط الشيء بالغرفة المناسبة له

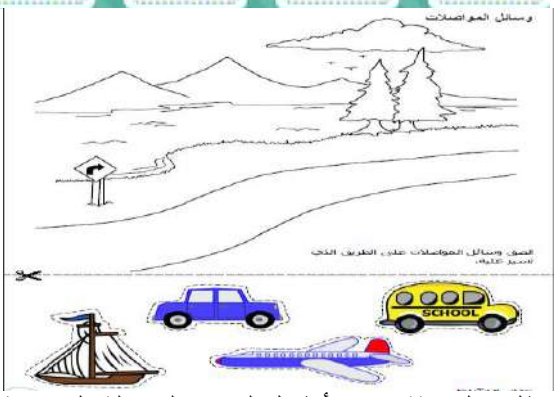


تطلب الباحثة من الأطفال لصق الوسيلة المناسبة للطريق

**الواجب المنزلي :** يطلب من الأطفال تسمية الأشياء في المنزل مع الوالدين والإخوة حتى يتم إدراكها جيدا .

## ملاحـــظـــة :

**باقي زمن الحصة 8 د موزعة بين الترحيب ب 4 د والختام ب4 د**

## الجلسة الخامسة:

**عنوان الجلسة :** جمع المعلومات عن طريق حاسة السمع

**الهدف العام :**

تنمية عادة جمع المعلومات عن طريق السمع

**الأهداف الإجرائية :**

- أن يتعرف على حاسة السمع
- أن يتعرف على فائدة حاسة السمع
- أن يتدرب على استخدام حاسة البصر في جمع المعلومات

**الأدوات والمعلومات المستخدمة :**

جهاز العرض
جهاز كمبيوتر محمول
صور ووثائق

**الفنيات المستخدمة :**

- القصة
- اللعب
- التعزيز
- المناقشة
- الواجب المنزلي
- العصف الذهني

**محتوى الجلسة : (7د)**

- تبدأ الباحثة بالترحيب بالأطفال والسؤال عن أحوالهم
- تقوم الباحثة باستذكار ماقاموا به في الحصة السابقة ثم تسألهم عن الأشياء التي قاموا بتسميتها في البيت والاستماع إليهم
- تقوم الباحثة بالتلميح لهم عن نشاط الحصة فتطرح السؤال التالي :

**بماذا نسمع الأصوات؟** ثم تستمع إلى إجاباتهم دون تقديم الحكم عليها إن هي صحيحة أو لا ثم تقدم لهم الباحثة المعلومات التالية :

العضو الذي يرصد حاسة السمع : هو**الأذنين**

**الأُذُن :**العضو الحسي الذي يمكّننا من السمع

هذه الحاسة تساعدنا في تمييز الأصوات المختلفة قبل إبصارها أحيانا، إنها من أهم الحواس فهي تساهم في تعليم الفرد أمورا مختلفة وإنها حاسة غير إرادية فنحن لا نستطيع التحكم فيها ولذلك يُفرض علينا سماع العديد من الأصوات التي قد لا نرغب في سماعها .

**نشاط 1 : (7د)**

تسمعهم الباحثة أصوات لمركبات ولحيوانات وتطلب منهم التعرف على هذه الأصوات وتعزز إجاباتهم وتشجع من اخطأ وتذكره بأنه مثابر ويستطيع التعرف على الصوت مع قليل من التركيز .

**نشاط 2 : (8د)**

تقوم الباحثة بإغماض عيني التلميذ و تسمعه صوت تارة قريب منه وتارة أخرى بعيد وتسأله أن كان قريب منه أم بعيد عنه وتطلب منه التعرف عليه وهكذا دواليك مع كل الأطفال حتى يصبح بمقدورهم إدراك الأصوات القريبة والبعيدة و تسميتها .

**نشاط 3 : (10د)**

تروي لهم الباحثة قصة عن أهمية حاسة السمع وتجلسهم في حلقة وتقوم بسرد القصة

**القصة :**

مرضت الخالة فتحية بحمى شديدة ، وذهب بها الأهل إلى المستشفى للعلاج، وانتهت رحلة الخالة فتحية مع المرض بالشفاء من الحمى ولكنها أصبحت صماء لا تسمع شيئا فكانت تسير ولا تحس بشيء فقد كانوا ينادونها فلا ترد على احد منهم وحتى تستطيع الانتباه بمناداتهم عليها فقام زوجها أحمد الذي كان يعمل كهربائيا بوضع زراً كهربائياً على الباب فأصبح من يضغط عليه يوقد مصابيح في أماكن متفرقة من المنزل، وكانت هذه الطريقة تلفت نظر الخالة فتحية فتعرف أن هناك من يدق جرس الباب فتسرع لفتحه . وذات يوم ذهبت الخالة لزيارة شقيقها صالح في العاصمةوطلبت منه أن يعرضها على طبيب ماهر ومتخصص في جراحة الأذن فقال انه غدا صباحا سيأخذها إلى أحد الأطباء المختصين المعروفين، وفي الغد أخذها كما وعدها وبعد دخولها لعيادة الطبيب وإخباره بحالتها فحص الطبيب أذنيها وقال بأنه لا بد من جراحة عاجلة فتخوفت الخالة فتحية وأخبرت أخاها أن يسأل الطبيب عن إمكانية نجاح العملية فاخبرهم الطبيب أن الطب تطور وان نسبة النجاح ليست بكبيرة لكن يمكن أن تنجح فنصحها أخاها بان لا تقوم باجراءها لكنها أصرت على إجراءها واضعة ثقتها بالله وبالطبيب وبعد فترة معينة فقام الطبيب بإجراء الجراحة ( العملية ) وكانت ناجحة.

ثم خرجت الخالة فتحية بعد أيام تحمد الله على نعمته لقد سمعت في ذلك اليوم صوت المؤذن وهو يؤذن فقامت الخالة وتوضأت ومسحت أذنيها بيديها وكأنها تقبلهما بأصابعها ثم نزلت إلى الشارع, وسمعت الأصوات؛ أصوات الناس والسيارات ونداء الباعة .

بعد نهاية القصة تسأل الباحثة الأطفال ما يلي :

- ما سبب فقدان الخالة فتحية لحاسة السمع ؟
- ماذا فعل زوجها أحمد حتى تستطيع التعرف بأن الباب يدق؟
- ما هي الأصوات التي سمعتها الخالة فتحية بعد إجراءها العملية الجراحية ؟

**نشاط 04 : (7د)**

بعدها أقدم لهم بطاقات عن لمركبات برية و جوية وحيوانات و اسمعهم الأصوات ومن يتعرف على الصوت يقوم بحمل البطاقة المناسبة له وأشجعهم واحفزهم .

**التقييم :** (7د)

تقدم الباحثة للأطفال بطاقات وتطلب منهم التعبير عنها وبطاقة أخرى تسألهم عن ما يفعله كل طفل وتترك لهم الحرية في التعبير واستمع للإجابات

تعرض الباحثة على الأطفال بطاقة لصورة طفل وتطلب منهم تلوين العضو المسؤول عن حاسة السمع

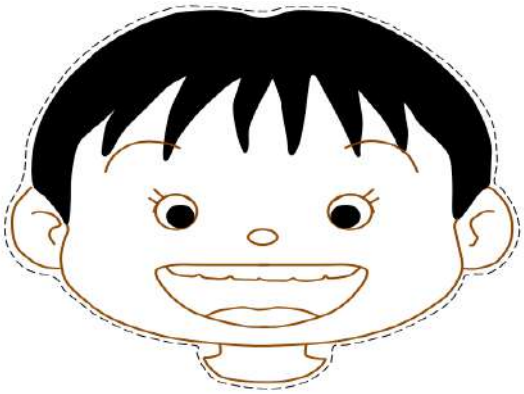

كما تعرض عليهم الباحثة بطاقة فيها صور لحيوانات و توزعها عليهم مع إسماعهم أصوات لحيوانات وتطلب منهم أن يرقموها حسب قوة صوتها من الضعيف إلى القوي

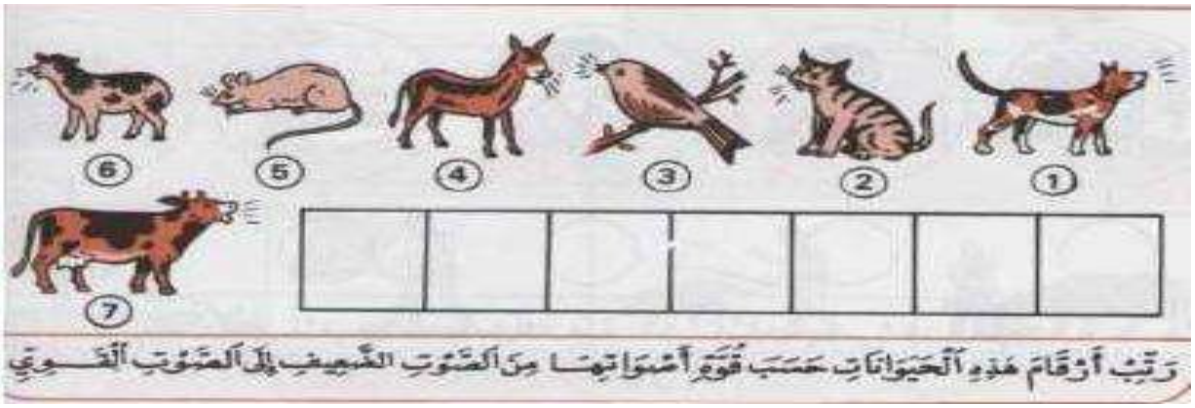


تقدم لهم الباحثة مجموعة صور وتطلب منهم قص الصور التي لها علاقة بالسمع وإلصاقها في المكان المناسب لها في صورة الأذن

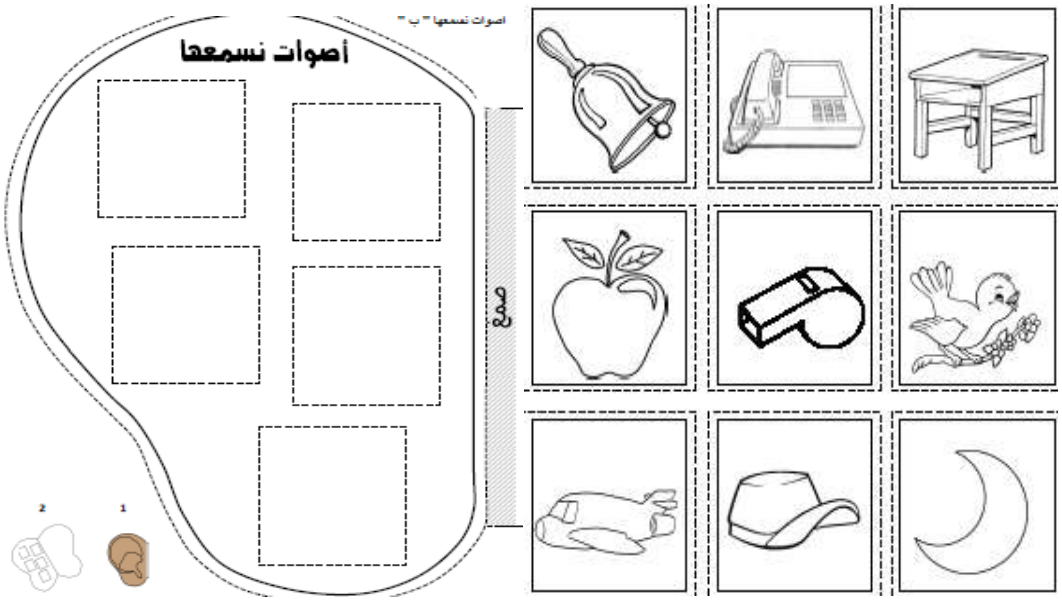


تقدم الباحثة بطاقة أخرى وتطلب منهم أن يضعوا دائرة حول الأشياء التي تسمع

لي أذنان أسمع بهما، أحوط ما يمكنني سماع صوته.

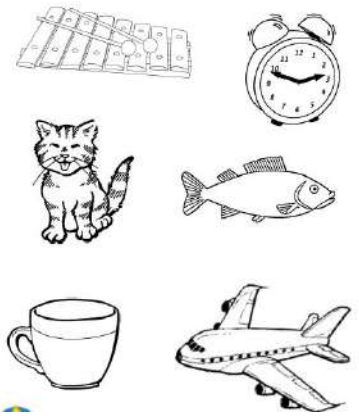

**الواجب المنزلي :** تطلب الباحثة منهم أن يستمعوا لكل الأصوات التي يصادفونها في الخارج وفي البيت ويتعرفوا عليها مع أصدقائهم أو أهاليهم .

## الجلسة السادسة:

**عنوان الجلسة :** جمع المعلومات عن طريق حاسة اللمس

**الهدف العام :**

تنمية عادة جمع المعلومات عن طريق اللمس

**الأهداف الإجرائية :**

- أن يتعرف على حاسة اللمس
- أن يتعرف على فائدة حاسة اللمس
- أن يتدرب على استخدام حاسة اللمس في جمع المعلومات
- أن يتدرب على التمييز بين ملمس الأشياء وشكلها

**الأدوات المستخدمة :**

-قماش – خشب – ورق مقوى – ورق عادي – جلد – موكيت – بلاستيك – زجاج – حديد – ألمونيوم

-مجسمات ذات أشكال مستديرة ومربعة ومستطيلة ومثلثة وهرمية واسطوانية ومكعبات وذات سطوح ناعمة وخشنة ومستوية ومتعرجة وذات أحجام كبيرة نوعا ما ومتوسطة وصغيرة.

- أكواب زجاجية و معدنية وخزفية و بلاستيكية بيد وبدون يد.

**الفنيات المستخدمة :**

- التعزيز
- المناقشة و الحوار
- الواجب المنزلي
- العصف الذهني

**محتوى الجلسة : (8د)**

- تبدأ الباحثة بالترحيب بالأطفال والسؤال عن أحوالهم
- تقوم الباحثة باستذكار ماقاموا به في الحصة السابقة ثم تسألهم عن الأشياء التي قاموا بسماعها في البيت وفي الخارج والاستماع إلى إجاباتهم وتشكرهم على المحاولة .

بماذا نلمس الأشياء؟ ماهي هذه الحاسة ؟

- تستمع للإجابات وتخبرهم الباحثة أن الجلد هو عضو اللّمس وانه الغطاء الخارجي للجسم واليد لذلك فله دور فعال جدا وهو حماية الجسم من الحرارة والبرد والماء والجراثيم والأشعة الضارّة ، وتطل الباحثة منهم تخيل إنسان بدون جلد حيث تستطيع أبسط الأشياء الضرر به من أبسط ذرة غبار إلى أصغر قطرة ماء ناهيك عن الجراثيم والميكروبات لذلك فالجلد نعمة كبرى من الله سبحانه و تعالى و يكفي أن ندرك قيمته حينما يصاب جزء صغير منه بخدوش أو جروح تذيقنا الآلام.

**نشاط 1 : (10د)**

- تضع الباحثة الأدوات في متناول يدي الأطفال وتطلب منهم أن يتلمسوا إحدى القطع ولتكن قطعة من القماش وبعد أن يتلمسوه تسألهم فيما يستخدم القماش ؟ بعد الاستماع لإجاباتهم اخبرهم انه نوع من القماش الذي يستخدم في صناعة الملابس والمفروشات والستائر وغيرها، وأن القماش أنواع من حيث الملمس خشن ، ناعم ، متوسط النعومة أو الخشونة (صوف –حرير-قطن-كتان-صناعي) واستخدامات كل نوع، وأن القطع التي يتحسسها منها المستطيل و منها المربع ومنها المستدير ومنها المثلث و منها الكبير نوعا و المتوسط و الصغير.

**نشاط 2 : (10د)**

تطلب منهم الباحثة اخذ قطعة أخرى ولتكن خشب مثلا ثم بلاستيك وحديد وتطالبهم الباحثة بالمقارنة بين ملامس هذه الأشياء و بين سطوحها و أشكالها هرمية –اسطوانية –مكعب –متوازي مستطيلات.

تقدم لهم قطع أخرى من الورق والجلد والموكيت ذات أشكال مختلفة وبعد تفحصهم لها من حيث الملمس تسألهم عن أشكالها وتستمع إليهم وبعدها تختبرهم أن أشكالها إما غير مستوية (متعرجة) أو أشكالها مستوية( مستديرة – مربعة – مستطيل) .
تتأكد من إدراك الأطفال اللمسي و تمييزهم بين أشكال و أحجام وسطوح الأشياء المختلفة.

**نشاط 3 : (10د)**

- تقوم الباحثة بتقسيم الأطفال إلى مجموعات و أغمض عيني طفل عن كل مجموعة وأقدم لهم مجسمات ذات شكل وملمس مختلف ويطلب من الطفل التعرف على نوع المجسم وملمسه و توضع نجمة في جدول التعزيز و يمرر الدور على كل أعضاء المجوعة ويقدم مكافأة لهم .

**التقييم : (7د)**

- تعطى الباحثة الأطفال ثلاث قطع من الخشب والجلد والورق ذات أشكال وأحجام مختلفة وتسألهم عن طبيعة مادة الشيء كله وحجمه وبعض استعمالاته.

بعدها تقدم لهم الأكواب وتطلب منهم التعرف علي أنواع الأكواب الموجودة في متناولهم ويقومون بلمسها و تحسسها و معرفة طبيعة الكوب تبعا للمادة المصنوع منها .

- تقدم الباحثة بطاقات رقم 1عليها مجموعة صور وتطلب منهم وضع علامة x في الخانة التي يقع فيها اللمس

تقدم الباحثة بطاقة رقم 2 وتطلب منهم وضع دائرة حول الصورة التي فيها اللمس ومن ثم تلوين العضو المسؤول عن اللمس

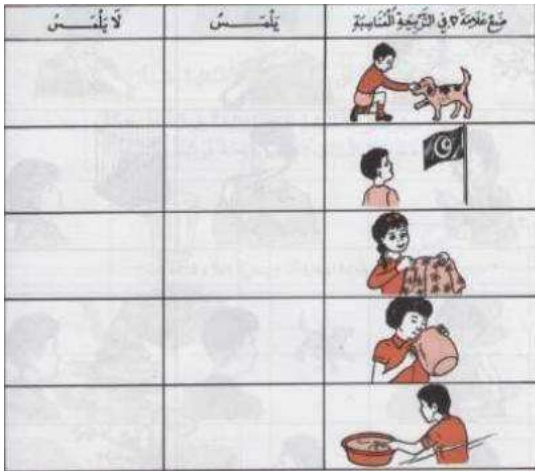

**الواجب المنزلي :**

تكلف الباحثة الأطفال بأن يسألوا أولياءهم عن الأشياء التي تصافدهم في البيت وان يتلمسوها ويتعرفوا على نوع المادة ويخبروا أهلهم بذلك .

**الجلسة السابعة +الثامنة**

**عنوان الجلسة :** عادة جمع المعلومات عن طريق حاستي الشم و الذوق

**الهدف العام :** تنمية عادة جمع المعلومات عن طريق حاستي الشم والذوق

**الأهداف الإجرائية :**

- أن يتعرف على حاسة الشم
- أن يتعرف على حاسة الذوق
- أن يتدرب على استخدام حاسة الذوق في عملية التعلم
- أن يتدرب على استخدام حاسة الذوق في عملية التعلم
- أن يتدرب على جمع معلومات عن طريق استعمال حاسة الذوق
- أن يتدرب على جمع معلومات عن طريق استعمال حاسة الشم
- أن يميز الأشياء من خلال الشم والذوق

**الأدوات المستخدمة :**

بطاقات
أقلام وأوراق
خضر وفواكه
نباتات

**الفنيات المستخدمة :**

- اللعب
- التعزيز
- الحوار والمناقشة
- الواجب المنزلي
- العصف الذهني

**محتوى الجلسة :**

- تبدأ الباحثة بالترحيب بالأطفال والسؤال عن أحوالهم
- تقوم الباحثة باستذكار ماقاموا به في الحصة السابقة ثم تسألهم عن الأشياء التي قاموا بلمسها في البيت وفي الخارج والاستماع إلى إجاباتهم وتشكرهم على المحاولة .
- تبدأ الباحثة الحصة بطرح التساؤلات التالية :

**كيف نتعرف على الأكل إن كان طيبا أو لا ؟ بماذا نتعرف عليها؟**

- تستمع للإجابات وتخبرهم الباحثة يجب أن يكون الإنسان سعيد ا لأن لله وهب له أداة تمكنه من التمتع بمختلف الأطعمة والأذواق التي لا حصر لها وهذا كله بفضل اللسان والعضو الذي يرصد حاسة الذوق **:اللسان.**

فاللسان أداة عجيبة نتذوق به مختلف الأطعمة إن كانت حلوة، حامضة، مالحة أم مرة ▪
يستطيع اللسان أن يحس أيضا بالسخونة والبرودة والألم.

**- تطرح الباحثة السؤال التالي :**

**ما هي حاسة التذوق ؟**وماهي حاسة الشم ؟ ثم تستمع إلى إجاباتهم دون تقديم الحكم عليها إن هي صحيحة أو لا ثم تعطيهم التعريف بان حاسة التذوق هي التمييز بين نوع ومذاق الأطعمة التي منها الحلو والمالح والحار والحامض والمر وحاسة التذوق تُساعد الإنسان على تذوق الطعام لمعرفة النكهة، والتمييّز بين المالح والحلو والمُرّ والحامض.

أما حاسة الشم فهي من الحواس المميّزة والمهمة في جسم الإنسان؛ حيث توفر للإنسان القُدرة على التمييز بين الروائح المُختلفة؛ وخصوصاً عند شم الروائح المُتعلقة بالمخاطر، مثل: رائحة فساد الطعام أو رائحة الغاز والدخان.

- تطرح الباحثة سؤال عن ماذا تساعدنا حاسة الشم و تستمع لإجاباتهم ثم تجيبهم بأن حاسة الشم تساعدنا على اتخاذ عديد القرارات فمثلا :إذا اشتمت الأم رائحة الطعام المحترق فستطفئ الموقد حالا، أما إذا اشتممنا رائحة الطعام الزكية فسنُقبل على تناول وجبتنا وقد نهرع إلى اتخاذ احتياطات السلامة إذا شممنا رائحة الغاز في المطبخ وتساعد حاسة الشم في التعرف على معظم الأطعمة فرائحة الفلفل الحار أو البصل تختلف عن رائحة التفاح أو الليمون.

ثم تقف الباحثة وتقول لهم نتعرف على الأكل باللسان و تشير الباحثة باليد على اللسان وتطلب منهم تقليديها وتخبرهم أن يرددوا معها باللسان يتمكن الإنسان أن يميز الطعام إذا كان حلو ,مر ,مالح، حار,حامض وبالإذن يتمكن الإنسان من التعرف على الروائح الطيبة والروائح الكريهة .

**نشاط 1 :**

- تقدم لهم الباحثة بعض لأنواع من الخضر والفواكه كأن تقدم برتقال وتسميها لهم ثم تمررها إليها ليشموها وبعدها تخبرهم عن فوائدها وأنها من الحمضيات وبعدها تقدم لهم موز، تفاح ، تمر، نعناع، بصل، جزر، زعتر، عصير حامض، عصير حلو، ماء، خل، عطر وتوابل وتقوم الباحثة بنفس مراحل البرتقال .

تقسم لأطفال إلى مجموعات وتغمض أعينهم وتبدأ بتذويقهم الأشياء وتسألهم ماهو وتضع نجمة في جدول التعزيز لكل من يجيب إجابة صحيحة ومن يخطى تشجعه وتذكره أنه مثابر يجب أن يحاول حتى يتعرف عليها .

**نشاط 2 :**

-تعرض الباحثة على الأطفال صور خضر وفواكه وتطلب منهم تصنيفها حسب الذوق حلو، مالح، مر، حامض، حار

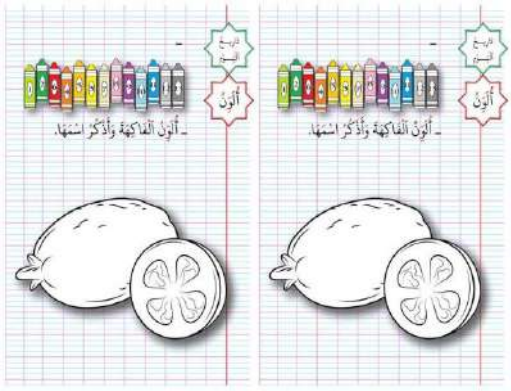


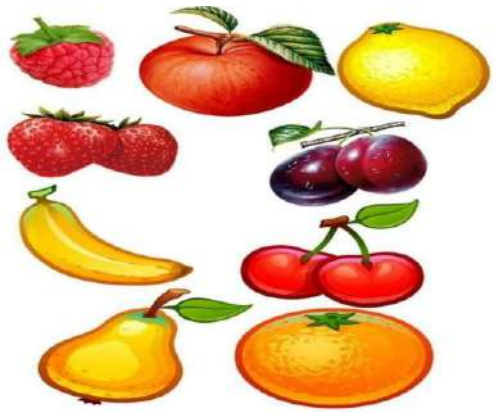

**نشاط 3 :**

تقدم الباحثة صور لبعض المأكولات وتطلب منهم التعرف على مكوناتها

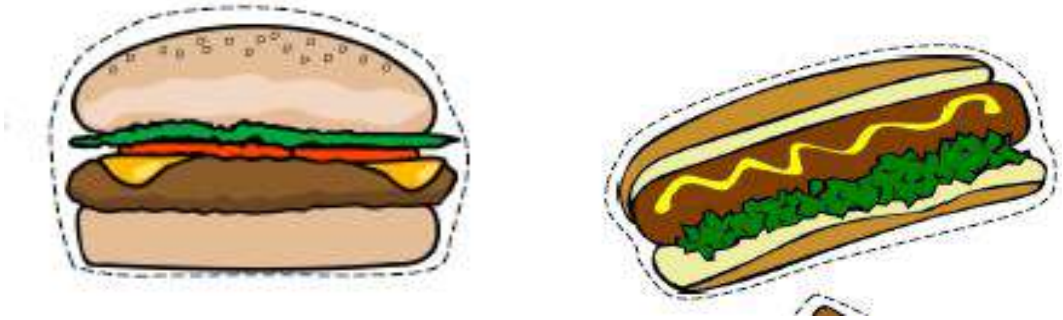

**التقييم :**

تعرض الباحثة مجموعة من البطاقات تحوي مجوعمة من الصور وتطلب منهم مايلي :

- ربط االفاكهة بشكلها الداخلي
- التعرف على الروائح الكريهة والروائح الجميلة
- التمييز بين المشرب والمأكل

**الواجب المنزلي :**

تطلب الباحثة من الأطفال يتعرفو على الاشياء الموجودة في البيت مع أولياءهم ويحاولوا التعرف عليها مغمضي الأعين ( يكرروا نفس النشاط في البيت) .

**الجلسة التاسعة + العاشرة**

عنوان الجلسة : طرح التساؤل وحل المشكلات

**الهدف العام :**

تنمية عادة طرح التساؤل وحل المشكلات

**الأهداف الإجرائية :**

- التعرف على مفهوم عادة طرح التساؤل وحل المشكلات كإحدى عادات العقل
- يتعرف الطفل على مجموعة من الكلمات أو السلوكيات الذكية الدالة على عادة التساؤل وطرح المشكلات تدريب الطفل على طرح التساؤل وحل المشكلات
- توظيف الطفل عادة طرح التساؤل في المواقف التي تواجهه
- رصد الطفل المتدرب للمواقف التي مارس فيها التساؤل وحل المشكلات

**الأدوات المستخدمة :**

- صور متاهات
- قصص لمشكلات بدون حل
- بطاقات ملونة

**الفنيات :**

المناقشة الجماعية

- الحوار والمناقشة
- الواجب المنزلي
- السرد القصصي
- العصف الذهني

**محتوى الجلسة : (8د)**

- تبدأ الباحثة بالترحيب بالأطفال وسؤالهم عن أحوالهم
- استذكار ما قاموا به في الحصة السابقة و الاستماع إليهم حول الأشياء التي تعرفوا إليها في البيت وهم مغمضي الأعين
- تبدأ الباحثة في تعريفهم بعادة طرح التساؤل و أن التساؤل ينير العقل ويزوده بالمعرفة وان كل شيء لا نفهمه نطرح سؤال حوله حتى يتضح لنا .
- تعرض الباحثة على الأطفال المفردات الدالة على طرح التساؤل مثل ماذا؟ كيف؟ ماهي؟لماذا؟

**نشاط 1 : (10د)**

- تبدأ الباحثة بعرض صور الأطفال :

من هذا ؟ من هذه ؟ ومن هذا الواقف هنا ؟

الأطفال يجيبون .

- تشكل الباحثة دائرة ويجلس الأطفال حول هذه الدائرة ثم تطلب من تلميذين أن يقوما بالحوار التالي :

من أبوك ؟ من أمك / من يلب معك في البيت./ من يشتري لك الملابس ؟ ودواليك حتى يقوم الجميع بأداء الحوار .

- تعرض الباحثة بطاقة أخرى وتسأل الأطفال مالذي يفعله الأطفال في الصورة؟

- تطلب الباحثة من الأطفال أن يطرحوا بعض الأسئلة فيما بينهم ما ذا يفعل الأشخاص؟ ما ذا يفعل هذا ؟ وماذا تفعل هذه ؟ماذا تحمل هذه البنت؟

وماذا تسقي هذه البنت؟ و الأطفال يجيبون

حوار بين الأطفال حول الصيغة **ما**

ما سنك؟ ما لون محفظتك؟ ماذا تريد أن تصبح في المستقبل ؟ ماهي المهنة المفضلة لديك؟

ماهي هوايتك ؟ كيف تقضي وقت فراغك؟ ماهي الأماكن التي تحب أن تزورها؟ ماهي أحلامك؟

(الباحثة موجهة)

( واحد يسأل والآخر يجيب والعكس )

- تعرض الباحثة صورة أخرى وتسأل الأطفال كيف هو شكل التفاحة ؟

تطل الباحثة من الأطفال طرح أسئلة على شاكلة كيف

كيف حالك / كيف هو بيتكم / كيف هو شكل المدرسة من الخارج وتستمع الباحثة للحوار توجههم وتساعد الأطفال وتحفزهم وتشجعه على الإتيان بأمثلة .

**نشاط 2 :**

**القصة : (10د)**

كانَ والدُ أماني يملكُ بستاناً كبيراً بِهِ الكثيرُ من أشجارِ الفواكهِ وكانَ يهتمُّ به اهتماماً كبيراً , وذاتَ يومٍ تعبَ الأبُ تعباً شديداً فلمْ تجدْ الأسرةُ طعاماً أو شراباً فحَزِنَتْ الأمُّ لحالِ الوالدِ ولحالِ أسرتِها , تأثَّرتْ أماني لحزنِ أمِّها وفكّرتْ وفكرتْ , وأخيراً اهتَدتْ هِي وأخوُها مختار إلى فكرةٍ سوفَ تدخلُ على الأسرةِ الكثِيرَ من النقودِ .

-تطلب الباحثة من الأطفال التفكير مثل أماني وإيجاد الحل وتستمع لجميع الحلول التي يقترحها الأطفال ولا ترفض أي حل مع تشجيعهم وتعزيز إجاباتهم .

- توزع الباحثة الأدوار على الأطفال وتطلب منهم تقليد الأدوار و الأشخاص بالحركات

## نشاط 3 : (10د)

### عرض مشكلة 1 :

تقول خديجة :

بينما كنت أتجول في ساحة المدرسة وجدت ساعة فاخرة وجميلة ملقاة على الأرض، وضعتها في جيبي و ذهبت في اتجاه إدارة المدرسة لتسليمها لهم، وأثناء توجهها نحو الإدارة قابلتها ريم وسألتها هل رأيت ساعتي ملقاة على الأرض يا خديجة ؟

تقول خديجة احترت هل أعطي الساعة لريم ؟ أم أنكر رؤيتي لها وأكمل طريقي نحو الإدارة ؟

وبعد لحظة تفكير توصلت إلى أنه يجب التأكد من ملكية ريم للساعة !! ولكن كيف ؟

- تقول الباحثة للأطفال خديجة بحاجة إلى مساعدتنا لتتأكد من أن صاحبة الساعة هي ريم فلنقترح لها ثلاث حلول أو طرق لتتأكد من ذلك

- وتستمع الباحثة للحلول التي يقترحها الأطفال وتحفزهم وتشجع من لم يتوصل إلى حل وتذكره بأنه مثابر ويستطيع مساعدة خديجة .

### عرض مشكلة 2 :

في أحد الأيام كان هناك غراب يحس بعطش شديد فأخذ يبحث عن الماء ويبحث في كل مكان حتى وجد جرة في قاعها بعض الماء، ولكنه لم يستطع الوصول إلى الماء لأن فتحة الجرة ضيقة جدا لا يستطيع الدخول منها ليشرب الماء ، فأخذ يفكر في كيفية الوصول إلى الماء داخل الجرة

- تقول الباحثة للأطفال يا أحبتي هذا الغراب عطشان جدا وعلينا مساعدته ليستطيع الوصول إلى الماء الذي داخل الجرة فلنساعده ونقدم له الحلول حتى يشرب من ذاك الماء

- تستمع الباحثة للأطفال والحلول التي يقدمها كل واحد منهم وتحفزهم وتشجع من لم يتوصل إلى حل وتذكره بأنه مثابر ويستطيع مساعدة الغراب .

## التقييم : (8د)

- تقدم الباحثة صورة لرجل وابنه يريدان الوصول إلى المسجد فتطلب الباحثة من الأطفال أن يوصلوهما إلى المسجد

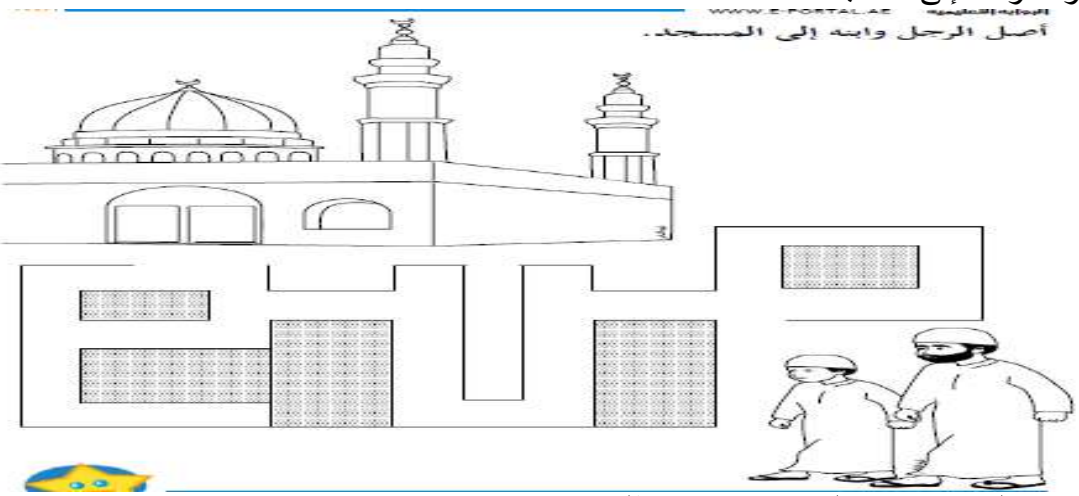


- تقدم الباحثة صورة لسيارة مفككة وتطلب منهم تركيبها

- تقدم الباحثة بطاقة تحوي صورا وتطلب منهم طرح التساؤل عن حالة كل صورة
- تقدم الباحثة بطاقة لمتاهة وتطلب من الأطفال مساعدة خديجة للوصول لالعابها

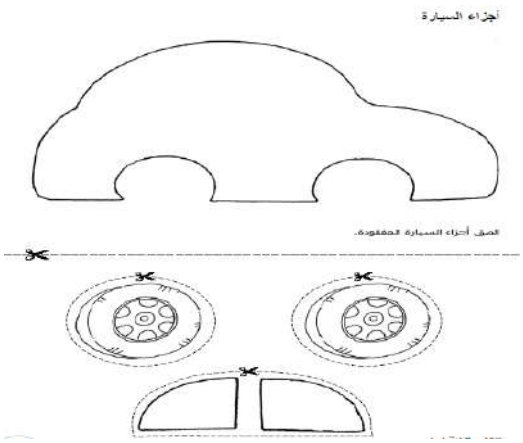

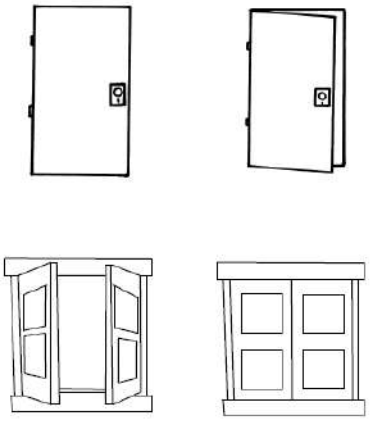

**الواجب المنزلي :**

تطلب الباحثة أن يمارسوا عادة التساؤل وحل المشكلات في المواقف اليومية، في البيت مع الأهل ومع الأصدقاء.

**الجلسة الحادي عشر + الثانية عشر**

العنوان : عادة التفكير والتواصل بوضوح ودقة

**الهدف العام للجلسة :** تنمية عادة التفكير والتواصل بدقة ووضوح

**الأهداف الإجرائية :**

- أن يتعرف الأطفال على مفهوم عادة التفكير والتواصل بوضوح ودقة
- أن يتعرف الأطفال على مجموعة من الكلمات أو السلوكيات الذكية الدالة على عادة التفكير والتواصل بدقة ووضوح .
- يوظف الأطفال عادة تطبيق التفكير والتواصل بوضوح ودقة في المواقف التعليمية والحياتية
- يرصد الأطفال جميع المواقف التي مارس فيها عادة التفكير والتواصل بوضوح ودقة

**الأدوات المستخدمة :**

- صور متاهات
- جهاز محمول
- جهاز عرض
- بطاقات ملونة

**الفنيات :**

- المناقشة الجماعية
- الحوار والمناقشة
- الواجب المنزلي
- السرد القصصي
- العصف الذهني

**محتوى الجلسة : (8د)**

- تبدأ الباحثة بالترحيب بالأطفال من جديد وسؤالهم عن أحوالهم
- استذكار ما قاموا به في الحصة السابقة و تسألهم الباحثة هل مارسوا التساؤل مع الأهل والأصدقاء وماهي المواقف التي واجهتهم وكيف تصرفوا
- تستمع الباحثة إلى إجاباتهم وتثني على ممارستهم لعادة طرح التساؤل وحل المشكلات .
- تبدأ الباحثة لتعريفهم بالتفكير كعادة وتوضح الباحثة للأطفال أن التفكير نحتاجه في مواقف حياتية مختلفة وحتى تستطيع التعبير عن ما نفكر به نحتاج إلى لغة والتي من خلالها نعبر ونوصل للآخرين ما نريد وهذه اللغة تكون في شكل عبارات والعبارات لابد أن تكون في جمل مفهومة ولها معنى، إذا يا أطفال لا يجب أن نحذف كلمات أو نشوه الجملة او العبارة لأنه يختل المعنى وقد لا يفهم الآخرين ما نريد .
- تعطي لهم الباحثة مثال عن جملة فيها حذف أو تشوهات وتسألهم عن الجمل الأصح والتي توصل المعنى بدقة فتقول الباحثة :

- كسر أحمد الكرسي / كُسِر الكرسي

ثم تسأل الباحثة : - ماهي العبارة الأصح

- ما الفرق بين الجملتين – هنا تستمع الباحثة للإجابة وتوضح لهم أن العبارة الأولى تختلف عن الثانية في أن الأولى أوضحت أن الكرسي قد تكسر ومن قام بكسر الكرسي أما الجملة الثانية فقد وضحت أن الكرسي قد تكسر ولكن لم توضح من قام بفعل الكسر .
- تقدم الباحثة فيديو كرتون قصير يوضح لهم معنى عادة التفكير والتواصل بوضوح ودقة وتتناقش مع الأطفال حول ما تم عرضه في الفيديو .

**نشاط 1 : (10د)**

- تعرض الباحثة على الأطفال مجموعة من البطاقات وتطلب منهم ما يلي :

- ملاحظة البطاقات والتمعن فيها جيدا
- التفكير في الأحداث التي تدور داخل البطاقات المعروضة
- التعبير بأسلوبه الشخصي عما لاحظه وفكر فيه

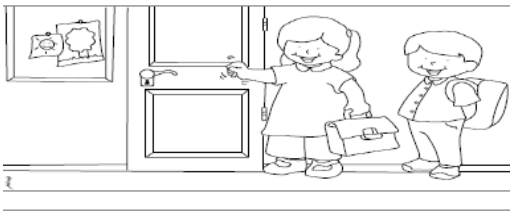

تستمع الباحثة لكل طفل وتساعدهم باستخدام عبارات جيدة وتوضح لهم ذلك من خلال استخدامها قل كذا ولا تقل كذا وهكذا تقوم الباحثة بتدريبهم على استخدام جيد للمفردات وفق نسقها اللغوي الصحيح كما يتدربون على طريقة التعبير وتوصيل الأفكار الخاصة بهم بوضوح ودقة .

**نشاط 2 : (10د)**

- تعرض الباحثة بطاقة تحتوي مجموعة من الصور تمثل مجمل الأنشطة التي يقوم بها الطفل خلال اليوم وتطلب من كل طفل التعبير عن كل صورة وإيصال فكرته عن البطاقة بوضوح ودقة

تستمع لهم الباحثة وتشجعهم على التعبير الجيد والاستخدام الجيد للمفردات وتوظيفها داخل الجملة بحيث تتدخل دائما أثناء تعثر الأطفال في التعبير

**نشاط 3: (10د)**

تقديم للنشاط :

- إن التفكير من أجل التواصل مرتبط باللغة وكيفية استخدامنا لها .
- أحيانا من أجل التواصل نستخدم اللغة بوضوح ودقة مع تجنب استخدام الجمل غير المفهومة وخاصة التعميم فيجب أن نحدد ونخصص ماذا نريد بالضبط وكيف نعبر عنه بوضوح .

تقسم الباحثة الأطفال إلى 3 مجموعات وتعين قائد على كل مجموعة وتقدم لكل مجموعة خريطة بمعنى خريطة المجموعة الواحدة تختلف عن خريطة المجموعات الأخرى وكل تلميذ في المجموعة

يحصل على خريطته الخاصة ( خريطة مصغرة للمدينة ولكن من زوايا مختلفة ) وعليهم أن يوصلوا ماهر إلى الأماكن التي يريد الذهاب إليها
- خريطة المجموعة 1 هي كيفية إيصال ماهر إلى المسجد
- خريطة المجموعة 2 ه ي كيفية إيصال ماهر إلى المدرسة
- خريطة المجموعة 3 هي مساعدة ماهر في الوصول متجر داخل السوق
- تطلب الباحثة من كل قائد عن المجموعة أن يفكر في كيفية إيصال ماهر للمكان الذي يريد الوصول إليه دون إخبار الأطفال في المجموعة عن المكان المراد الوصول إليه ويعطي تعليمات لزملائه في المجموعة مستخدما كلمات واضحة وبسيطة أي لغة مفهومة وصحيحة فيتقدم تلميذ المجموعة الأولى ويحدد نقطة البداية ولتكن المدرسة هي نقطة البداية ثم يتابع حركة ماهر من تلك النقطة محددا اتجاه سيره والمسافات التي يسيرها (بشكل تقريبي) وبعد أن يكمل قائد المجموعة وصف تنقل ماهر على الأطفال على الأطفال تحديد المكان الذي وصل إليه ماهر كل على خريطته وإخبارنا بالمكان الذي وصل إليه .

## نشاط 4: (10د)

تقديم للنشاط : المشاكل التي يعاني منها كوكب الأرض وكيفية التعامل معها
- تقدم الباحثة التمهيد التالي :

كوكبنا الأرض يعاني من مشاكل كبيرة تنعكس على حياتنا ومن هذه المشاكل : ثقب الأوزون، ارتفاع درجة حرارة الأرض، التصحر، الجفاف، التلوث، (تعرض عليهم الباحثة صورا مصاحبة لهذا التمهيد تخص هذه المشاكل= ثم تواصل الباحثة وهذه المشاكل أصبحت تؤثر على حياتنا ومستقبلنا بالسلب وهي تهم كل البشر من التلميذ الصغير على المسؤول الكبير ورئيس البلد وقادة الدول في كل العالم.

لنقم باجراء المقابلة التالية لنتعرف على هذه المشاكل عن كثب وكيفية حلها مع بعض :

- ستكون الباحثة كصحفي يوجه الأسئلة وسيكون الأطفال أعضاء لجمعية حماية البيئة ويجيبوا على أسئلة الباحثة من خلال تفكيرهم في الحلول والتواصل مع الباحثة الصحافية لإيصال فكرتهم بوضوح ودقة .

**الأسئلة :**

س1 : في رأيكم ماهي التصرفات الصحيحة التي يجب أن يلتزم بها السكان والمفيدة للبيئة والأرض؟

ج 1 : زراعة النباتات ، حماية الأنهار والمحيطات من التلوث، نظافة المحيط، عدم حرق الغابات، التقليل من المواد الكيميائية المضرة بالصحة ، وغيرها من الإجابات .....

س 2 : ماهي التصرفات التي تسيء لكوكبنا ؟

ج 2 : قطع الأشجار ، حرق الغابات،استخدام المواد البلاستيكية بكثرة ورميها في البحار، التلوث، استخدام مواد مفجرة لصيد الحيتان، استخدام مواد كيميائية في الزراعة ، .....

س 3 : ما هي الأخطار التي تواجه كوكبنا الأرض وتواجه السكان؟

ج 3 : التصحر، الجفاف، التلوث، ثقب الأوزون، ارتفاع درجة الحرارة( الانحباس الحراري)، حرق الغابات، اختلال التوازن في النظام البيئي.....

س 4 : ماهي الحلول أو الاقتراحات في رأيكم لنتجاوز هذه الأخطار؟

ج 4 : نستمع للحلول المقدمة من طرفهم ونصححها مع بعض لنخرج بالحلول المناسبة

**التقييم :**

- تقدم الباحثة مجموعة من البطاقات وتطلب منهم التفكير في محتواها والتعبير عنها وإيصال الفكرة التي تدور داخل كل بطاقة

**الواجب المنزلي :**

تطلب الباحثة من الأطفال أن يجروا حوارات مع الأهل في البيت والأصدقاء باستخدام كلمات صحيحة معبرة حتى يستطيعوا إيصال أفكارهم .

**الجلسة الثالثة عشر :**

**العنوان :** قياس بعدي + حفل ختامي

**الهدف العام :**

قياس بعدي للعادات المكتسبة لطفل التربية التحضيرية

**الهدف الاجرائي:**

معرفة مدى اكتساب الأطفال للعادات التي تم التدرب عليها خلال البرنامج

حفل ختامي لشكر التلاميذ لتعاونهم والثناء عليهم وتشجيعهم

**الأدوات المستخدمة :**

شبكة الملاحظة لرصد سلوكيات بعض عادات العقل بحيث تجيب عليها المعلمة الخاصة بهم .

محتوى الجلسة :

- ترحب الباحثة بالتلاميذ وتسألهم عن أحوالهم وتسألهم عن الواجب المنزلي وان كانوا قد أجروا حوارات ومحادثات مع الأهل والأصدقاء وان كانوا استخدموا لغة سليمة وصحيحة وتستمع لهم جميعهم وتعزز محاولاتهم
- ثم تقدم لهم الباحثة الشكر والامتنان على تعاونهم معها لإتمام البحث و الجو المرح الذي أضفوه على الجلسات ، كما تشجعهم على المضي والسير بخطى عادات العقل ليكونوا أملنا في تكوين جيل يبدع ويفكر ويستطيع التعامل مع مختلف المشكلات .
- في الأخير تقدم لهم الباحثة الإكراميات من حلويات ومشروبات و تقوم معهم بترديد شعارات عادات العقل كنوع من التذكر والترسيخ وبعدها تقدم لهم هدايا شكر وامتنان مع شهادات مشاركة في البرنامج .
- كما تقدم الباحثة الشكر والتقدير والامتنان لمعلمة التربية التحضيرية لحسن تعاونها مع الباحثة للسير الحسن للبرنامج ونجاحه وتقدم لها هدية رمزية وشهادة شكر .
- كما لن تنسى الباحثة تقديم شكر لمدير المدرسة على التسهيلات التي قدمها للباحثة من أجل إجراء البحث وسيره في نظام وجو مريح بحيث تقدم له شهادة شكر عرفان وهدية رمزية .

## ملحق رقم (4)

### بعض الصور من الأنشطة والمواقف التمثيلية خلال تنفيذ البرنامج

Daily

MAXON

1
2
3
4
5
6

# ملحـــــق رقـــم (04)

## قائمـــــة الأساتذة المحكمين لشبكة الملاحظة لرصد سلوكيات بعض عادات العقل

| الرقـــــم | اسم ولقب الأساتذة | التخصص | الجامعة المنتمي إليها |
|---|---|---|---|
| 01 | فوطية فتيحة | علم النفس التربوي | جامعة الجيلالي بونعامة " خميس مليانة" |
| 02 | رحمون أمينة | القياس النفسي في علم النفس وعلوم التربية | جامعة الجيلالي بونعامة " خميس مليانة" |
| 03 | توبرينات جهيدة | الإرشاد والصحة النفسية | جامعة الجيلالي بونعامة " خميس مليانة" |
| 04 | أحمدي خولة | علوم التربية | جامعة الجيلالي بونعامة " خميس مليانة" |
| 05 | ناظر عبد القادر | علم النفسي المدرسي | جامعة الجيلالي بونعامة " خميس مليانة" |

# ملحـــــق رقـــم (05)

## قائمـــــة الأساتذة المحكمين للبرنامج التدريبي لتنمية بعض عادات العقل لدى طفل التربية التحضيرية

| الرقـــــم | اسم ولقب الأساتذة | التخصص | الجامعة المنتمي إليها |
|---|---|---|---|
| 01 | مقدم أمال | علم النفس التربوي | جامعة الجيلالي بونعامة " خميس مليانة" |
| 02 | رحمون أمينة | القياس النفسي في علم النفس وعلوم التربية | جامعة الجيلالي بونعامة " خميس مليانة" |
| 03 | توبرينات جهيدة | الإرشاد والصحة النفسية | جامعة الجيلالي بونعامة " خميس مليانة" |
| 04 | أحمدي خولة | علوم التربية | جامعة الجيلالي بونعامة " خميس مليانة" |
| 05 | ناظر عبد القادر | علم النفسي المدرسي | جامعة الجيلالي بونعامة " خميس مليانة" |

**Statistiques de fiabilité**

| Alpha de Cronbach | Nombre d'éléments |
|---|---|
| ,830 | 5 |

**Corrélations**

| | | المثابرة | الحواس | التساؤل | التفكير | الكل |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المثابرة | Corrélation de Pearson | 1 | ,745** | ,574** | ,429* | ,796** |
| | Sig. (bilatérale) | | ,000 | ,001 | ,018 | ,000 |
| | N | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 |
| الحواس | Corrélation de Pearson | ,745** | 1 | ,735** | ,682** | ,915** |
| | Sig. (bilatérale) | ,000 | | ,000 | ,000 | ,000 |
| | N | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 |
| التساؤل | Corrélation de Pearson | ,574** | ,735** | 1 | ,803** | ,889** |
| | Sig. (bilatérale) | ,001 | ,000 | | ,000 | ,000 |
| | N | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 |
| التفكير | Corrélation de Pearson | ,429* | ,682** | ,803** | 1 | ,853** |
| | Sig. (bilatérale) | ,018 | ,000 | ,000 | | ,000 |
| | N | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 |
| الكل | Corrélation de Pearson | ,796** | ,915** | ,889** | ,853** | 1 |
| | Sig. (bilatérale) | ,000 | ,000 | ,000 | ,000 | |
| | N | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 |

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

**Statistiques pour échantillons appariés**

| | | Moyenne | N | Ecart-type | Erreur standard moyenne |
|---|---|---|---|---|---|
| Paire 1 | قبلي1 | 20,6667 | 15 | 2,84521 | ,73463 |
| | بعدي1 | 41,6667 | 15 | ,48795 | ,12599 |
| Paire 2 | قبلي2 | 14,7333 | 15 | 2,91466 | ,75256 |
| | بعدي2 | 29,6667 | 15 | ,81650 | ,21082 |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| Paire 3 | قبلي3 | 15,5333 | 15 | 1,92230 | ,49634 |
| | بعدي3 | 26,3333 | 15 | 1,54303 | ,39841 |
| Paire 4 | قبلي4 | 16,3333 | 15 | 3,06283 | ,79082 |
| | بعدي4 | 29,7333 | 15 | ,79881 | ,20625 |

**Corrélations pour échantillons appariés**

| | | N | Corrélation | Sig. |
|---|---|---|---|---|
| Paire 1 | بعدي1 & قبلي1 | 15 | ,326 | ,236 |
| Paire 2 | بعدي2 & قبلي2 | 15 | -,220 | ,431 |
| Paire 3 | بعدي3 & قبلي3 | 15 | ,104 | ,711 |
| Paire 4 | بعدي4 & قبلي4 | 15 | ,448 | ,094 |

**Test échantillons appariés**

| | | Différences appariées | | | | | t | ddl | Sig. (bilatérale) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | Moyenne | Ecart-type | Erreur standard moyenne | Intervalle de confiance 95% de la différence | | | | |
| | | | | | Inférieure | Supérieure | | | |
| Paire 1 | ka1 - ba1 | -21,00000 | 2,72554 | ,70373 | -22,50935 | -19,49065 | -29,841 | 14 | ,000 |
| Paire 2 | ka2 - ba2 | -14,93333 | 3,19523 | ,82501 | -16,70280 | -13,16387 | -18,101 | 14 | ,000 |
| Paire 3 | ka3 - ba3 | -10,80000 | 2,33605 | ,60317 | -12,09366 | -9,50634 | -17,906 | 14 | ,000 |
| Paire 4 | ka4 - ba4 | -13,40000 | 2,79796 | ,72243 | -14,94946 | -11,85054 | -18,549 | 14 | ,000 |

**Statistiques pour échantillons appariés**

| | | Moyenne | N | Ecart-type | Erreur standard moyenne |
|---|---|---|---|---|---|
| Paire 1 | kabli | 67,2667 | 15 | 7,28469 | 1,88090 |
| | ba3di | 127,4000 | 15 | 3,22490 | ,83267 |

**Test échantillons appariés**

| | | Différences appariées | | | | | t | ddl | Sig. (bilatérale) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | Moyenne | Ecart-type | Erreur standard moyenne | Intervalle de confiance 95% de la différence | | | | |
| | | | | | Inférieure | Supérieure | | | |
| Paire 1 | kabli - ba3di | -60,13333 | 6,86468 | 1,77245 | -63,93487 | -56,33180 | -33,927 | 14 | ,000 |

**Statistiques pour échantillons appariés**

| | | Moyenne | N | Ecart-type | Erreur standard moyenne |
|---|---|---|---|---|---|
| Paire 1 | قبلي1 | 20,6667 | 15 | 2,84521 | ,73463 |
| | بعدي1 | 41,6667 | 15 | ,48795 | ,12599 |
| Paire 2 | قبلي2 | 14,7333 | 15 | 2,91466 | ,75256 |
| | بعدي2 | 29,6667 | 15 | ,81650 | ,21082 |
| Paire 3 | قبلي3 | 15,5333 | 15 | 1,92230 | ,49634 |
| | بعدي3 | 26,3333 | 15 | 1,54303 | ,39841 |
| Paire 4 | قبلي4 | 16,3333 | 15 | 3,06283 | ,79082 |
| | بعدي4 | 29,7333 | 15 | ,79881 | ,20625 |

**Corrélations pour échantillons appariés**

| | | N | Corrélation | Sig. |
|---|---|---|---|---|
| Paire 1 | بعدي1 & قبلي1 | 15 | ,326 | ,236 |
| Paire 2 | بعدي2 & قبلي2 | 15 | -,220 | ,431 |
| Paire 3 | بعدي3 & قبلي3 | 15 | ,104 | ,711 |
| Paire 4 | بعدي4 & قبلي4 | 15 | ,448 | ,094 |

**Test échantillons appariés**

| | | Différences appariées | | | | | t | ddl | Sig. (bilatérale) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | Moyenne | Ecart-type | Erreur standard moyenne | Intervalle de confiance 95% de la différence | | | | |
| | | | | | Inférieure | Supérieure | | | |
| Paire 1 | ka1 - ba1 | -21,00000 | 2,72554 | ,70373 | -22,50935 | -19,49065 | -29,841 | 14 | ,000 |
| Paire 2 | ka2 - ba2 | -14,93333 | 3,19523 | ,82501 | -16,70280 | -13,16387 | -18,101 | 14 | ,000 |
| Paire 3 | ka3 - ba3 | -10,80000 | 2,33605 | ,60317 | -12,09366 | -9,50634 | -17,906 | 14 | ,000 |
| Paire 4 | ka4 - ba4 | -13,40000 | 2,79796 | ,72243 | -14,94946 | -11,85054 | -18,549 | 14 | ,000 |

**Statistiques pour échantillons appariés**

| | | Moyenne | N | Ecart-type | Erreur standard moyenne |
|---|---|---|---|---|---|
| Paire 1 | kabli | 67,2667 | 15 | 7,28469 | 1,88090 |
| | ba3di | 127,4000 | 15 | 3,22490 | ,83267 |

**Test échantillons appariés**

| | | Différences appariées | | | | | t | ddl | Sig. (bilatérale) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | Moyenne | Ecart-type | Erreur standard moyenne | Intervalle de confiance 95% de la différence | | | | |
| | | | | | Inférieure | Supérieure | | | |
| Paire 1 | kabli - ba3di | -60,13333 | 6,86468 | 1,77245 | -63,93487 | -56,33180 | -33,927 | 14 | ,000 |